



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي



جامعة عمار ثليجي - الأغواط

كلية: كلية الهندسة المدنية والهندسة المعمارية

قسم: الهندسة المعمارية

ميدان: هندسة معمارية و عمران ومهن المدينة

شعبة: هندسة معمارية

تخصص: عمارة وتراث

تقديم الطالب:

- بوزيدي الياس

مذكرة ماستر

تحت عنوان:

Z

دراسة تنميطية وتحليلية للنصب التذكارية بمدينة الأغواط

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم و اللقب	الدرجة العلمية	الصفة
بلحاج بلقاسم	أستاذ محاضر " أ "	رئيسا
بلحاج بلقاسم	أستاذ محاضر " أ "	ممتحن أول
غلام الله سعاد	أستاذ مساعد " أ "	ممتحن ثان
تخي بلقاسم	أستاذ محاضر " ب "	مقرا

دفعة: جوان 2019



شكر وتقدير



الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين: عملاً بقوله تعالى " **وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ** **لَأَزِيدَنَّكُمْ** "...

أشكر الله تعالى الذي أكرمنا ونعمنا بسلوك طريق العلم على ما منحنا من قوة ومزيمة لإتمام هذا العمل المتواضع، ونشكره على نعمه التي لا تقدر ولا تحصى فله الحمد من قبل وبعد.

أتقدم بالشكر الجزيل والامتنان الخالص والتقدير إلى الأستاذ التخي بلقاسم الذي شرفنا بقبوله عبئ هذه المذكرة و دعمه وتوجيهاته القيمة علينا فنعم المشرفة ، نشكره لصبره وعطاءه وجهده الثمين ووقته جزاه الله خير الجزاء.

كما نتوجه بالشكر الجزيل الى الأساتذة الافاضل الذين تكرموا علينا بالاطلاع على هذا البحث وتقويمه. وخاصة الاستاذة تلام الله سعاد ، والاستاذ بلحاج بلقاسم .

كما لا يفوتني أن أتقدم بكامل الشكر والاحترام الى كل أساتذة قسم الهندسة المعمارية بجامعة عمار ثليجي ولكل من سعى جاهدا في تطوير القسم، ولا يفوتني أن أتقدم بشكر الخالص الى كل من تفضل علي بالعون لإتمام هذه المذكرة وإلى كل موظفي قسم الهندسة المعمارية بجامعة الانواط.

والله ولي التوفيق.

إهداء

أحمد الله الذي وفقني في إنجاز هذا العمل، والصلاة والسلام على سيد الخلق محمد عليه الصلاة والسلام، وبعد: أهدي ثمرة جهدي هذا إلى صاحب القلب الكبير وركيزة الحياة إلى الذي أحمل اسمه إلى أبي الغالي بوزيد الطيب، إلى رمز الحنان وسندي في الحياة ودعائها سر نجاحي وكنز يستحق الشاء أُمي الغالية بوزيدي مريم، إلى سندي وأُمي الثانية أختي أمينة ، إلى اخواتي زكرياء، أيوب ، شيماء، وصغير البيت إسحاق وإلى ، وإلى كتاكيت البيت أُماني واسحاق ومريم، وإلى خالتي سليمة وزليخة، وإلى روح أصدقائي، الصديق، البشير، كمال، الطاهرة أسكنهم الله فسيح جنانه، إلى من تقاسم معي عناء جهدي ، إلى إخوتي الذين لم تلدهم أُمي ابراهيم، سيف، يونس، فتحي، إلى كل من ذكرهم قلبي وعقلي ونسيهم قلبي.

بوزيدي إلياس



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي – الأغواط



معهد: الهندسة المدنية والهندسة المعمارية
قسم: الهندسة المعمارية والتعمير

ملخص مذكرة الماستر

الميدان: هندسة معمارية وتعمير ومهن المدينة.

الشعبة: هندسة المعمارية.

التخصص: هندسة معمارية وتراث.

عنوان المذكرة: دراسة تنميطية وتحليلية للنصب التذكارية بمدينة الأغواط.

تقديم الطالب: - بوزيدي الياس

الأستاذ المؤطر: - التخي بلقاسم

ملخص المذكرة:

تعتبر النصب التذكارية من المعالم الرئيسية لمدينة الأغواط ، فهي تعبر عن المدينة وروحها وتشكل انطبعا حضاريا يسجل تاريخها وكيونتها ورمزية حضورها في وجدان المجتمع وفي عيون الآخرين ،فما نراه من نصب في شوارعها هو تمثيل يعكس واقعها الثقافي والتراثي والتاريخي.

مدينة الاغواط تتميز بالنصب التذكارية الموجودة في الساحات وتقاطع الطرقات ، ان الهدف من هذه الدراسة التنميطية التحليلية للنصب التذكارية بمدينة الاغواط هو مقارنة تحليلية تشمل الجانب التاريخي والجانب المعماري ودور النصب في النسيج العمراني للمدينة ،وابراز رمزياتها والدور الفعال الذي يقوم به العمل النصبى في بنية الواقع الاجتماعى ، وتحليل المعاني التي تشعها الاشكال الفنية من خلال المضامين الفكرية الموروثة عبر التاريخ.

قمنا باختيار عينات للقيام بدراسة تحليلية نقدية للتحويلات التي طرأت عليها واستخلصنا التوصيات والقواعد و الشروط والضوابط الخاصة بتصميم وانجاز واختيار مواقع النصب ، التي تساعد في إنجاز هذا النوع من المعالم مستقبلا، وطرق للحفاظ على هذا النوع من التراث حتى تبقى كشاهد للأجيال القادمة.

الكلمات المفتاحية: التراث ،مدينة الاغواط ، النصب التذكارية، النسيج العمراني، دراسة تنميطية وتحليلية.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة عمار ثليجي – الأوغواط

FACULTE : GENIE CIVIL ET D'ARCHITECTURE

DEPARTEMENT : DEPARTEMENT D'ARCHITECTURE

RESUME DE MEMOIRE DE MASTER

Domaine : ARCHITECTURE

Filière : ARCHITECTURE

Option : ARCHITECTURE ET PATRIMOINE

Thème : Etude stéréotypée et analytique des monuments de la ville de Laghouat

Présenté par : Bouzidi illyesse

Encadré par : Takhi belkacem

Résumé :

La stèle est l'un des principaux monuments de la ville, plus de son rôle d'embellissement et d'agréer le paysage urbain, il reflète son histoire son identité culturelle et sa présence symbolique dans la communauté, ce que nous voyons dans ses rues de ces réalisations est une représentation qui traduit sa réalité culturelle, patrimoniale et historique.

La ville de Laghouat est caractérisée par l'existence de plusieurs stèles situées sur les places, placettes et aux carrefours des voies, le but de cette étude analytique des stèles de la ville de Laghouat est une approche qui vise à établir un inventaire des principaux stèles et d'analyser architectural et ses références patrimoniales ainsi que leurs rôles dans le tissu urbain, en soulignant sa signification.

Nous avons choisi des échantillons qui la totalité des typologies des stèles réalisées dans la ville de Laghouat pour mener une étude analytique et d'en établir les recommandations, règles relatives à des éventuelles conceptions et réalisations des sites susceptibles d'être réalisés à l'avenir

Les mots clés : ville de Laghouat, monuments, tissu urbain, patrimoine, Etude stéréotypée et analytique

republic Algerian démocratic and popular
minister of superior enseigment and scientific research



Amar Thelidji University - Laghouat



FACULTY Genie civil and Architecture

DEPARTEMENT: Architecture

ABSTRACT OF MASTER MEMORY

Career: architecture.

Option: architecture and

Theme: A stereotypical and analytical study of the monuments in the city of Laghouat

Presented by: Bouzidi ilyesse

Framed by: Takhi belkacem

Abstract:

The steel is one of the main monuments of the city, more than its role of embellishing and enhancing the urban landscape, it reflects its history its cultural identity and its symbolic presence in the community, what we see in its streets of these achievements is a representation that reflects its cultural, heritage and historical reality.

The city of Laghouat is characterized by the existence of several steles located on the squares, squares and at the crossroads of the tracks, the purpose of this analytical study of the steles of the city of Laghouat is an approach which aims at establishing an invantaire of the main steles and analyze architectural and heritage references and their roles in the urban fabric, highlighting its significance.

We chose samples that all the typologies of the steles realized in the city of laghouat to carry out an analytical study and to establish the recommendations, rules relating to possible conceptions and realizations of the sites likely to be realized in the future

Key words: city of laghouat, monuments, urban fabric, patrimony A stereotypical and analytical study .

الفهرس

.....	شكر وتقدير
.....	إهداء
.....	ملخص مذكرة الماستر
.....	RESUME DE MEMOIRE DE MASTER
.....	ABSTRACT OF MASTER MEMORY
.....	قائمة الاشكال

مدخل عام للدراسة

1.....	مقدمة
1.....	1- الإشكالية العامة
2.....	2- الإشكالية الخاصة
2.....	3- الفرضيات
2.....	4- الأهداف
3.....	5- دوافع اختيار الموضوع
3.....	6- منهجية البحث
5.....	7- هيكلية المذكرة

الفصل الأول: مفاهيم ودراسة الأمثلة

6.....	مقدمة
7.....	المبحث الاول : تحديد المفاهيم
7.....	مدخل
7.....	المطلب الأول : التراث الثقافي العمراني والمعماري
7.....	1- تمهيد حول التراث
7.....	1-1- تعريف التراث الثقافي
7.....	1-2- أنواع التراث الثقافي
8.....	1-3- أهمية التراث الثقافي
8.....	1-3-1 الحفاظ على الهوية الوطنية
8.....	1-3-2 الأهمية التاريخية
8.....	1-3-3 الأهمية الاقتصادية
8.....	4- مستويات التراث
8.....	1-4-1 التراث المحلي
8.....	1-4-2 التراث الإقليمي
8.....	1-4-3 التراث الوطني
9.....	1-4-4 التراث الإنساني العالمي
9.....	2- تعريف التراث العمراني
9.....	3- التراث المعماري
9.....	1-3- تعريف التراث المعماري
10.....	2-3- خصائص التراث المعماري
10.....	3-3- منظومة التعامل مع التراث المعماري
11.....	4- المحافظة على التراث المعماري
11.....	1-4- مفهوم الحفاظ على التراث المعماري
11.....	2-4- أهمية الحفاظ ودوره
11.....	3-4- دواعي وأسباب الحفاظ على التراث
11.....	1-3-4 أسباب اجتماعية وتاريخية
11.....	2-3-4 أسباب اقتصادية

11	3-3-4- أسباب سياسية
11	4-3-4- أسباب دينية وعقائدية
12	4-4- الهيئات العالمية العاملة والفاعلة في الحفاظ على التراث
12	1-4-4- اليونسكو:(UNESCO)
12	2-4-4- الاكوموس (ICOMOS) :
12	3-4-4- الايكروم:(ICCROM)
12	4-4-4- مركز التراث العالمي:(WHC) (World Heritage Center)
12	5-4-4- التراث الثقافي بلا حدود : (CHWB)
13	5-4- الحماية القانونية الوطنية للتراث (قانون 04/98) :
13	تقديم
13	المادة 21
13	المادة 22
13	المادة 26
13	استنتاج
13	5- التراث الحضاري والمعماري
14	6- تعريف المعالم الأثرية والتاريخية
14	1-6- معالم أثرية
14	2-6- معالم تاريخية
14	المطلب الثاني : تعريفات مفردات الدراسة
14	1- تعريف الدراسة التكميلية (الوصفية)
15	المبحث الثاني: النصب التذكاري
15	مدخل
15	1- تعريفات النصب التذكاري
15	1-1- التعريف العام للنصب
15	2-1- التعريف الأول للنصب التذكاري
15	3-1- التعريف الثاني للنصب التذكاري
15	2- النحت والنصب التذكارية
16	3- نشأة النصب التذكارية
16	1-3- النصب التذكارية في الحضارة المصرية القديمة
16	2-3- النصب التذكارية في الحضارة اليونانية
16	3-3- النصب التذكارية في الحضارة الرومانية
16	4-3- النصب التذكارية في عصر النهضة
16	5-3- النصب التذكارية في القرن التاسع عشر
17	4- تصنيف النصب التذكاري
17	5- رمزية النصب التذكارية
18	6- وظائف النصب التذكاري
18	7- أنواع النصب التذكارية
19	8- دور النصب التذكارية في النسيج العمراني للمدينة
20	المبحث الثالث : تلخيص مراجع لدراسات سابقة ودراسة أمثلة
20	المطلب الأول: مراجع دراسات سابقة ومقالات تتعلق بالبحث
20	مدخل
20	1- مقال الاستاذ أحمد الاحمد " النصب التذكاري ومكانته في حضارة الشعوب "
21	2- مقال الاستاذ سمير الخليل " الفن و الابتدال والمسؤولية في العراق "
21	إستنتاج المطلب
22	المطلب الثاني: دراسة أمثلة

22	المثال الأول : مقام الشهيد بالجزائر العاصمة
22	1- تقديم
23	2- الموقع
24	3- الوصف
26	4- مميزات البناء
27	5- الموصولية للمعلم
27	إستنتاج المثال الأول
27	المثال الثاني: قوس النصر بباريس
27	1- تقديم
28	2- الموقع
29	3- الوصف
31	4- مراحل البناء
31	5- الموصولية للمعلم
31	استنتاج المثال الثاني
31	خلاصة المثالين
32	خلاصة الفصل

الفصل الثاني : معطيات عامة حول مدينة الاغواط والنصب التذكارية بها

33	مدخل
33	المبحث الأول: معطيات عامة عن مدينة الاغواط
33	1- الموقع الجغرافي والإداري
34	2- التقسيم الإداري وعدد السكان
34	3- شبكة الطرق
34	4- تاريخ مدينة الاغواط
35	5- المقومات السياحية لولاية الأغواط
35	6- جيولوجيا المنطقة
35	7- معطيات حول مناخ المنطقة
35	1-7- درجة الحرارة
36	2-7- الرطوبة:
36	3-7- التساقط
36	4-7- الصقيع
37	5-7- الرياح
37	6-7- التشميس
37	6-7- التشميس
37	استنتاج
37	المبحث الثاني: النصب التذكارية في مدينة الأغواط
33	مدخل
38	1- أنواع النصب التذكارية الموجودة في مدينة الأغواط
38	2- تموقع النصب التذكارية في مدينة الأغواط
40	3- وصف للنصب التذكارية ومواد بنائها ودورها في النسيج العمراني لمدينة الأغواط
40	1-3- البوابات
41	2-3- التماثيل
42	3-3- النفورات
44	4-3- المعالم
46	5-3- الجداريات
49	4- تحديد تمركز النصب التذكارية في النسيج العمراني لمدينة الاغواط

50	5- تقييم عام وشامل للنصب التذكارية في مدينة الاغواط
50	1-5- البوابات
50	2-5- التماثيل:
51	3-5-النافورات
52	4-5-المعالم
53	5-5-الجداريات
54	خلاصة

الفصل الثالث دراسة تحليلية لنماذج من النصب

55	1- دراسة الحالة الاولى : باب الجزائر 1983
55	1-1- دوافع اختيار بوابة الجزائر 1983
55	1-2- بطاقة تقنية
55	1-3- موقع البوابة
56	1-4- نبذة تاريخية عن البوابة
56	1-5- الوصف المعماري للبوابة
56	1-6- مواد البناء
56	1-7- التشخيص
58	2- دراسة الحالة الثانية : نصب شهداء مظاهرات 1961
58	1-2- دوافع اختيار نصب شهداء مظاهرة 1961
58	2-2- بطاقة تقنية
58	2-3- موقع نصب شهداء مظاهرة 1961
59	2-4- نبذة تاريخية عن نصب شهداء مظاهرات 1961
59	2-5- الوصف المعماري لنصب شهداء مظاهرات 1961
59	2-6- مواد البناء
59	2-7- التشخيص
61	3- الحالة الثالثة : نصب شهداء تفجير مركز توليد الكهرباء
61	1-3- دوافع اختيار نصب شهداء تفجير مركز توليد الكهرباء
61	2-3- بطاقة تقنية
61	3-3- موقع نصب شهداء تفجير مركز توليد الكهرباء
62	3-4- نبذة تاريخية عن نصب شهداء تفجير مركز توليد الطاقة
62	3-5- الوصف المعماري لنصب شهداء تفجير مركز توليد الكهرباء
62	3-6- مواد البناء
62	3-7: التشخيص
64	4- الحالة الرابعة : نصب مدفع المقاومة الشعبية
64	1-4- دوافع اختيار نصب مدفع المقاومة الشعبية
64	2-4- بطاقة تقنية
64	3-4- موقع نصب مدفع المقاومة الشعبية
65	4-4- نبذة تاريخية عن نصب مدفع المقاومة الشعبية
65	5-4- الوصف المعماري لنصب مدفع المقاومة الشعبية
65	6-4- مواد البناء
65	7-4- التشخيص
67	5- الحالة الخامسة: تمثال المقاومة الشعبية
67	1-5- دوافع اختيار تمثال المقاومة الشعبية
67	2-5- بطاقة تقنية
67	3-5- موقع تمثال المقاومة الشعبية
68	4-5- نبذة تاريخية عن نصب مدفع المقاومة الشعبية

68	5-5- الوصف المعماري لتمثال المقاومة الشعبية
68	5-6- مواد البناء
68	5-7- التشخيص
70	6- الحالة السادسة: مدفع مقاومة الثورة التحريرية
70	1-6- دوافع اختيار مدفع مقاومة الثورة التحريرية
70	2-6- بطاقة تقنية
70	3-6- موقع مدفع مقاومة الثورة التحريرية
71	4-6- نبذة تاريخية عن نصب مدفع مقاومة الثورة التحريرية
71	5-6- الوصف المعماري لنصب مدفع مقاومة الثورة التحريرية
71	6-6- مواد البناء
71	7-6- التشخيص
73	7- الحالة السابعة: نافورة العلم والعلماء
73	1-7- دوافع اختيار نافورة العلم والعلماء
73	2-7- بطاقة تقنية
73	3-7- موقع نافورة العلم والعلماء
74	4-7- نبذة تاريخية عن نافورة العلم والعلماء
74	5-7- الوصف المعماري لنافورة العلم والعلماء
74	6-7- مواد البناء
74	7-7- التشخيص
76	8- الحالة الثامنة: جدارية صغيرة الحجم بمدينة الاغواط
76	1-8- دوافع اختيار جدارية صغيرة الحجم بمدينة الاغواط
76	2-8- بطاقة تقنية
76	3-8- موقع الجدارية الصغيرة
77	4-8- نبذة تاريخية عن الجداريات صغيرة الحجم
77	5-8- الوصف المعماري للجدارية صغيرة الحجم
77	6-8- مواد البناء
77	7-8- التشخيص
79	9- الحالة التاسعة: جدارية متوسطة الحجم (جدارية المدخل الشمالي)
79	1-9- دوافع اختيار جدارية متوسطة الحجم (جدارية المدخل الشمالي)
79	2-9- بطاقة تقنية
79	3-9- موقع الجدارية متوسطة الحجم
80	4-9- نبذة تاريخية عن الجدارية متوسطة الحجم
80	5-9- الوصف المعماري للجدارية متوسطة الحجم
80	6-9- مواد البناء
80	7-9- التشخيص
82	10- الحالة العاشرة: جدارية كبيرة الحجم (ساحة 08 ماي)
82	1-10- دوافع اختيار جدارية كبيرة الحجم (جدارية ساحة 08 ماي)
82	2-10- بطاقة تقنية
82	3-10- موقع الجدارية كبيرة الحجم
83	4-10- نبذة تاريخية عن الجدارية كبيرة الحجم (ساحة 08 ماي)
83	5-10- الوصف المعماري للجدارية كبيرة الحجم (ساحة 08 ماي)
83	6-10- مواد البناء
83	7-10- التشخيص
85	الخاتمة والتوصيات
87	قائمة المراجع

قائمة الاشكال

- شكل 1 : مخطط توضيحي لمنهجية البحث 7
- شكل 2 : مخطط توضيحي لأنواع التراث 7
- شكل 3 : مخطط توضيحي لمستويات التراث 9
- شكل 4 : مخطط توضيحي لأنواع التراث 19
- شكل 5 : صورة توضح مقام الشهيد 23
- شكل 6 : صورة توضح موقع مقام الشهيد في الجزائر العاصمة 24
- شكل 7 : صورة توضح التمثال الاول 25
- شكل 8 : صورة توضح التمثال الثاني 25
- شكل 9 : صورة توضح التمثال الثالث 25
- شكل 10 : صورة للوحة التدشين 26
- شكل 11 : صورة توضح قوس النصر بباريس 28
- شكل 12 : صورة توضح موقع قوس النصر بباريس 28
- شكل 13 : صورة توضح منحوتة مظاهرة في 1792 ([لا] [مرسيليس]) 29
- شكل 14 : صورة توضح منحوتة انتصار 1810 29
- شكل 15 : صورة توضح الجدران الداخلية لقوس النصر 30
- شكل 16 : صورة أرضية قوس النصر 30
- شكل 17 : خريطة الموقع الإقليمي و الحدود الإدارية لولاية الاغواط 33
- شكل 18 : خريطة التقسيم الإداري لولاية الاغواط 34
- شكل 19 : شبكة الطرقات على مستوى تراب ولاية الأغواط 34
- شكل 20 : مخطط يوضح نسبة الحرارة في السنة 36
- شكل 21 : مخطط يوضح نسبة الرطوبة خلال اشهر السنة 36
- شكل 22 : مخطط يوضح نسبة الأمطار في السنة 36
- شكل 23 : إحصاء ومواقع النصب التذكارية بمدينة الاغواط 39
- شكل 24 : صورة لباب الجزائر 1997 40
- شكل 25 : صورة للبوابة المجاورة للمحطة البرية 40
- شكل 26 : صورة لباب الواد 1859 40
- شكل 27 : صورة لتمثال ساحة 8 ماي 1945 41
- شكل 28 : صورة لنافورة المرجة 41
- شكل 29 : صورة لنافورة معصرة الزيتون 37
- شكل 30 : صورة لنافورة الابريق التقليدي 42
- شكل 31 : صورة لنافورة الرسومات الصخرية 42
- شكل 32 : صورة لنافورة الجرة المائية 43
- شكل 33 : صورة لنافورة العلم والعلماء 43
- شكل 34 : صورة لنصب مكان مسقد الشهداء 43

- شكل 35: صورة لنصب شهداء تفجير مركز 44
- شكل 36: صورة لنصب الاثاث التقليدي..... 44
- شكل 37: صورة مدفع المقاومة 44
- شكل 38: صورة لنصب قلمون المرأة او فلقة القمر 45
- شكل 39: صورة مدفع ساحة اول نوفمبر..... 45
- شكل 40: صورة منحوتة المنارة 45
- شكل 41: صورة لنصب شهداء الطائرة 45
- شكل 42: صورة لجدارية متوسطة الحجم 1 46
- شكل 43: صورة لجدارية صغيرة الحجم 1 46
- شكل 44: صورة لجدارية صغيرة الحجم 2 46
- شكل 45: صورة لجدارية متوسطة الحجم 2 47
- شكل 46: صورة لجدارية كبيرة الحجم 1 47
- شكل 47: صورة لجدارية متوسطة الحجم 47
- شكل 48: صورة لجدارية كبيرة الحجم 2 48
- شكل 49: صورة لجدارية متوسطة الحجم 4 48
- شكل 50: صورة لجدارية متوسطة الحجم 5 48
- شكل 51: مخطط تموقع النصب بالنسبة للتوزيع العمراني لمدينة الاغواط..... 49
- شكل 52: صورة لباب الجزائر 1983 النموذج الحالي 55
- شكل 53: مخطط باب الجزائر 1983 النموذج الحالي..... 56
- شكل 54: موقع باب الجزائر 1983 (gougale earth) 56
- شكل 55: مخطط الواجهة الامامية والجانبية لباب الجزائر سنة 1983 57
- شكل 56: صورة لنصب شهداء مظاهرات 1961 58
- شكل 57: مخطط نصب شهداء مظاهرات 1961 59
- شكل 58: موقع نصب شهداء مظاهرات 1961 (Gougale earth) 59
- شكل 59: مخطط الواجهتين الامامية والجانبية لنصب في مكان سقوط شهيدين في مدينة الاغواط 59
- شكل 60: صورة لنصب شهداء تفجير مركز توليد الكهرباء 61
- شكل 61: مخطط نصب شهداء تفجير مركز توليد الكهرباء 62
- شكل 62: موقع نصب شهداء تفجير مركز توليد الكهرباء (Gougale earth) 62
- شكل 63: مخطط الواجهة الرئيسية لنصب شهداء حادثة تفجير مركز انتاج الكهرباء في مدينة الاغواط 63
- شكل 64: صورة لنصب مدفع المقاومة الشعبية 64
- شكل 65: مخطط نصب مدفع المقاومة الشعبية 65
- شكل 66: موقع نصب مدفع المقاومة الشعبية (Gougale earth) 65
- شكل 67: مخطط الواجهتين الامامية والجانبية لمعلم مدفع المقاومة الشعبية 66
- شكل 68: صورة لتمثال المقاومة الشعبية 67
- شكل 69: مخطط تمثال المقاومة الشعبية 68
- شكل 70: موقع تمثال المقاومة الشعبية (Gougale earth) 68

- شكل 71: مخطط الواجهتين الامامية والجانبية لمعلم مدفع المقاومة بساحة الثامن ماي بالاغواط 69
- شكل 72: صورة لنصب مدفع مقاومة الثورة التحريرية 70
- شكل 73: مخطط لمدفع مقاومة الثورة التحريرية 71
- شكل 74: موقع مدفع مقاومة الثورة التحريرية (Gogle earth) 71
- شكل 75: مخطط الواجهتين الامامية والجانبية ل تمثال المقاومة الشعبية بساحة اول نوفمبر بالاغواط 72
- شكل 76: صورة لنافورة العلم والعلماء 73
- شكل 77: مخطط نافورة العلم والعلماء 74
- شكل 78: مخطط الواجهتين الامامية والجانبية لمعلم العلم والعلماء بمدينة الاغواط 75
- شكل 79: موقع نافورة العلم والعلماء (Google earth) 75
- شكل 80: صورة لجدارية صغيرة الحجم 76
- شكل 81: مخطط جداريات صغيرة الحجم 77
- شكل 82: موقع الجداريات صغيرة الحجم (Gogle earth) 77
- شكل 83: مخطط الواجهتين الرئيسية والجانبية لجدارية صغيرة المقاس في مدينة الاغواط 78
- شكل 84: صورة لجدارية متوسطة الحجم 79
- شكل 85: مخطط جداريات صغيرة الحجم 80
- شكل 86: موقع الجدارية متوسطة الحجم (Gogle earth) 80
- شكل 87: مخطط الواجهتين الامامية والخلفية لجدارية متوسطة المقاس في مدينة الاغواط 81
- شكل 88: صورة لجدارية كبيرة الحجم 82
- شكل 89: مخطط جداريات كبيرة الحجم 83
- شكل 90: موقع الجدارية كبيرة الحجم (Gogle earth) 83
- شكل 91: مخطط الواجهة الرئيسية لجدارية كبيرة المقاس في مدينة الاغواط 84

قائمة الجداول

- جدول 1: انواع النصب التذكارية لمدينة الأغواط..... 38
- جدول 2: تصنيف البوابات حسب مواد بنائها ودورها في النسيج العمراني لمدينة الأغواط..... 40
- جدول 3 : تصنيف التماثيل حسب مواد بنائها ودورها في النسيج العمراني لمدينة الأغواط..... 41
- جدول 4 : تصنيف النافورات حسب مواد بنائها ودورها في النسيج العمراني لمدينة الأغواط..... 43
- جدول 5 : تصنيف المعالم حسب مواد بنائها ودورها في النسيج العمراني لمدينة الأغواط..... 45
- جدول 6 : تصنيف الجداريات حسب مواد بنائها ودورها في النسيج العمراني لمدينة الأغواط..... 48
- جدول 7 : التقييم العام للبوابات في مدينة الاغواط 50
- جدول 8 : جدول التقييم العام لتماثيل مدينة الاغواط..... 50
- جدول 9 : جدول التقييم العام للنافورات في مدينة الاغواط..... 51
- جدول 10 : جدول التقييم العام لمعالم مدينة الاغواط..... 52
- جدول 11 : جدول التقييم العام لجداريات مدينة الاغواط..... 53

مقدمة عامة

مقدمة

تمثل النصب التذكارية جانبا ماديا من التراث الحضاري فهي تعكس الظروف الاجتماعية والتاريخية والسياسية والاقتصادية لمختلف المراحل الزمنية التي مرت بها الشعوب ، وتعتبر عنصرا تخليديا لأهم الملاحم والأحداث والمناسبات والشخصيات ذات التسلسل الزمني البحث ، فهي ذات استجابة مباشرة أو غير مباشرة لما مرت به الأمم السابقة ، ومرآة تعكس أصالة المجتمعات المدنية ومدى ارتباطها بالزمان والمكان . ومن الملاحظ فالجزائر وكغيرها من البلدان إزدهارها بوجود الكثير من النصب التذكارية المخدلة لكثير من الأحداث برمزيات مختلفة والتي لها دور كبير في الحفاظ على ذاكرة الشعوب التي استوطنتها وتأسيس هويتها الوطنية، وتعتبر دليل حي على عمقها الحضاري، وتمييز لتقافتها المحلية رغم تعاقب الأزمان . ومن تتبعنا لتاريخ مدينة الأغواط نلاحظ أن هناك تنوع كبير لتراثها العمراني وهذا دليل على عمق تاريخها، وامتداد لما شهدته من تحولات اجتماعية وثقافية، وهذا مخلد في العديد من النصب التذكارية المجددة في عمارتها ونسيجها، مما أعطى لها قيمة كبيرة وأهمية في التراث الحضاري .

تكمن أهمية بحثنا هذا والذي موضوعه "دراسة تخطيطية وتحليلية للنصب التذكارية ببلدية الأغواط"، في معالجة النصب التذكارية لأهميتها ودورها الكبير في التعريف بالمجتمعات فهي نقطة وصل بين الماضي والحاضر ومرآة عاكسة للأصالة والعراقة، وانتشارها في أغلب تراب الجزائر ،لذى اخترنا نماذج لها من بلدية الأغواط كعينات لدراستها وتصنيفها تخطيطيا ورسم استراتيجية تسمح لنا بمعرفة رمزياتها ،وإيجاد طرق ناجعة لإمكانية الحفاظ عليها وإعطائها مكانتها التي تستحقها .

1- الإشكالية العامة:

تشيد النصب التذكارية من أجل تخليد ذكرى لحادثة أو لشخصية فعالة أو تبجيل لأيدولوجية مهمة تعيش في مخيلة الافراد ومقبولة عند قسم كبير من المجتمع ، ونجدها في أغلب مدن العالم و في الجزائر وهذا أعطى لها دور يتلاءم مع قيمتها التاريخية و تنظيمها الحيزي حيث تعود بالنفع على المستوى الاجتماعي و الثقافي و الاقتصادي للمدن الموجودة بها، لكن هذه العملية معقدة و صعبة لأنها تحاول الجمع بين القديم و الحديث وفي هذا الإطار نسوق التساؤلات التالية :

. لماذا تشيد هاته النصب وما المواقع المختارة لا نجازها؟

. ما هو دور هاته النصب في النسيج العمراني للمدينة؟

2- الإشكالية الخاصة:

نلاحظ أن مدينة الأغواط تتميز بتواجد الكثير من مشاريع النصب التذكارية التي لها علاقة بالجانب التاريخي والاجتماعي لمدينة الأغواط بالإضافة إلى نصب أخرى لا تمت بصلة للجانب التاريخي والاجتماعي للمدينة ولأهمية هاته النصب التي تعتبر مرآة عاكسة لمدينة الأغواط وتمثل عامل اقتصادي جاذب للسياح فهي توجد في نطاق كبير من ولاية الأغواط مما لفت انتباهنا إلى خصوصية هذه العمارة لمجالها الخصب ودراستها أثريا وتاريخيا ومعماريا وهو ما أدى بنا إلى طرح العديد من التساؤلات حول هذه النوعية من النصب.

من خلال البحث الذي قمنا به على مستوى القطاعات المهمة بقطاع التراث والمصالح المسؤولة عن هذه النصب كالبديدية ومديرية التعمير وقطاع السياحة وزيارتنا الميدانية لأماكن تواجدها لاحظنا أن هناك عدد معتبر لها في مدينة الأغواط مما دفعنا إلى محاولة إعداد جرد تخطيطي خاص بهاته النصب وصياغة التساؤلات التالية :

- . من الشخص المكلف بإنجاز هذا النوع من التصاميم ؟ هل هو المهندس وحده ام هناك اطراف اخرى؟
- . كيف يمكن إعداد منهجية لإعداد هذا النوع من المشاريع؟
- . هل هناك رمزيات لهذه النصب المشيدة تعكس تاريخ وتراث مدينة الأغواط؟
- . كيف يمكن اختيار تموضع هذه النصب في النسيج العمراني للمدينة ؟

3 . الفرضيات :

- . ربما انجاز تصاميم النصب يكون بالشراكة بين المهندسين والنحاتين والإدارة المسؤولة عن النصب .
- . تفتقر أغلب المشاريع المنجزة للنصب التذكارية إلى مراجع تراثية وتاريخية تنجز وفقها .
- . لا تأخذ كل المعطيات اللازمة، ورمزيات المنطقة في عمليات إنجاز مشاريع النصب التذكارية .
- . لا يأخذ تموقع هذه النصب التوزع المتعادل في النسيج العمراني لبلدية الأغواط ، وربما تتموضع في مواقع عشوائية .

4- الأهداف :

- تتمثل أهداف دراسة النصب التذكارية التي تم اختيارها في الدراسة فيما يلي :
- . إعداد إحصاء لأهم المعالم والنصب بمدينة الأغواط. وذلك بالتعرف على تاريخ النصب ورمزياتها.
- . إبراز دور هذه النصب التذكارية في النسيج العمراني للمدينة التي استعملت بها.

. تتميز هذه النصب وكيفية اختيار مواقعها بالنسيج العمراني واختيار عناصرها المعمارية.
. اقتراح منهجية للحفاظ عليها من التلف والتلاشي لرد الاعتبار لها.

5- دوافع اختيار الموضوع:

يعتبر هذا الموضوع جديد وأصيل حيث لم يتطرق له من قبل بالدراسة في مذكرات تخرج قسم الهندسة المعمارية، كما أن للنصب التذكارية امتداد تاريخي كبير موازي لامتداد العمارة والحضارة الإنسانية وتطورها عبر الزمن فلدراستنا لتاريخ العمارة إلا ويلفت انتباهنا وجود النصب التذكارية بأشكالها ورمزياتها المختلفة وارتباطاتها بالعديد من الأحداث المخددة، فهي تحمل في ذاتها جانبين في آن واحد السبات والحيوية، ونشطة على الوسط المحيط من الناحيتين التنظيمية وترتيب المكان ومن هذا المنطلق والمكانة التاريخية والعمرانية والمعمارية التي تحتويها تم اقتراح دراستها تخطيطيا وتحليليا واستخراج توصيات لإنجاز مشاريع مماثلة مستقبلا.

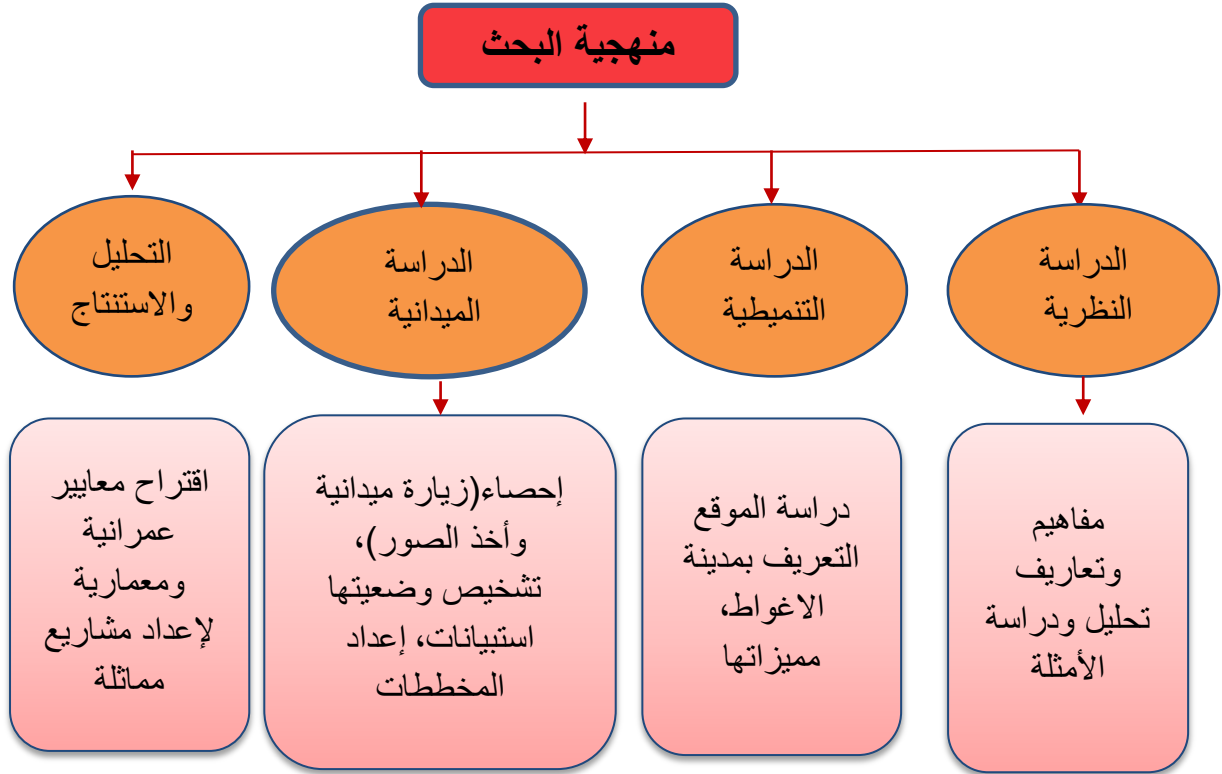
6- منهجية البحث:

تتكون مذكرتنا من ثلاث فصول

. كمرحلة أولى المنهج النظري للتطرق للمفاهيم العامة حول التراث المعماري وآلية الحفاظ عليه وأنواع المعالم المخددة مع تعريف النصب التذكارية ونشأتها التي تخص بحثنا : (دراسة تخطيطية وتحليلية للنصب التذكارية ببلدية لأغواط)، كما اعتمدنا على المنهج التتميط من خلال إحصاء وتحليل ودراسة عدة أمثلة لاستخلاص ما يفيدنا في دراسة الحالات .

. كما اعتمدنا المرحلة التطبيقية وذلك يجمع المعلومات حول نصب بلدية الأغواط لدراستها دراسة عامة واختيار عدة نماذج منها لتحليلها، والدراسة الميدانية وذلك بزيارتها والرفع المعماري لها وقياس أبعادها لرسم المخططات وأخذ صور فتوغرافية لها.

. و اعتمدنا المنهج الاستقرائي للوصول إلى معرفة مكونات النصب التذكارية وإبراز العناصر المعمارية المكونة لها، وتوزعها العمراني في نسيج مدينة الأغواط حيث تم تشخيص لوضعيتها.
فما يلي مخطط توضيحي يبين مختلف المراحل والمنهجية المتبعة في بحثنا هذا :



شكل 1: مخطط توضيحي لمنهجية البحث
من إعداد الطالب

7- هيكلية المذكرة:

تم هيكلية مذكرتنا إلى ثلاثة فصول ومباحث لتسهيل وترتيب المعلومات بالإضافة إلى المقدمة العامة و الخاتمة العامة وهي مقسمة كالتالي :

7-1- المقدمة العامة :

يشمل هذا المدخل التعريف بموضوع الدراسة وصياغة كل من الإشكالية العامة والخاصة للبحث وطرح الأسئلة ،وصياغة الفرضيات والأهداف المرجوة من البحث.

7-2- الفصل الأول بعنوان تعاريف ومفاهيم ودراسات سابقة

يتضمن هذا الفصل ثلاث مباحث قسمت على النحو التالي :

المبحث الأول:

يشمل هذا المبحث تحديد المفاهيم الأساسية وتعرفها انطلاقا من الدراسات السابقة وذلك باستخراج الكلمات المفتاحية من عنوان المذكرة وتعتبر هاته الخطوة الأولى الأهم لوضع القدم الأولى في صلب الموضوع .

المبحث الثاني:

يشمل هذا المبحث أنواع النصب التذكارية حيث أننا قمنا بتعريفها ونشأتها .

المبحث الثالث:

يشمل هذا المبحث دراسة وتحليل عدة أمثلة ومقارنة بين مثالين في منطقتين مختلفتين.

7-3- الفصل الثاني: معطيات عامة حول المدينة والنصب التذكارية بها

ويحتوي هذا الفصل على مبحثين :

المبحث الأول : معطيات عامة عن مدينة الأغواط.

المبحث الثاني : التطرق إلى جميع النصب التذكارية في بلدية الأغواط ودراستها تخطيطيا .

7-4- الفصل الثالث: دراسة تحليلية لنماذج من النصب

دراسة حالات وهي اختيار عينات من النصب التذكارية في مدينة الأغواط لدراسة تحولاتها دراسة تحليلية نقدية ووضع مقارنة لنا لهاته النصب ، لإيجاد حلول وتوصيات يمكننا تقديمها ، وعملية تشخيص حالتها التقنية وإعطاء برنامج مهيكّل لإنجاز مثل هاته النصب التذكارية مستقبلا.

وأخيرا خاتمة عامة: وفي الأخير ختمنا بحثنا بخاتمة عامة تم فيها الإشارة لمختلف النتائج التي تم استنباطها من الفصول السابقة وصياغة الاستنتاج العام.

الفصل الأول

مفاهيم وتعريف ودراسات سابقة

مقدمة:

يعتبر التراث المعماري من اهم المميزات التي تميز حضارات الشعوب واصالة المجتمعات فكل حضارة لها تراثها الاصيل الخاص بها، كما ان المدن تتميز بعناصرها العمرانية التي تنطبع في ذهن الساكن والزائر لتلك المدينة، فكل مدينة شخصية تصنعها تلك العناصر وتجعل منها مدينة حية في أذهان زوارها.

من ابرز عناصر حفظ الذكرى النصب التذكارية التي تعتبر المعالم الرئيسية للبلدان، تعبر عن هوية المدينة وروحها، وتشكل انطبعا حضاريا، يسجل تاريخها وكيونيتها، ورمزية حضورها في وجدان المجتمع. نتطرق في هذا الفصل الى المفاهيم العامة من تعريف التراث انواعه واهمية وطرق الحفاظ عليه وجوانب اخرى منه ، وتعريف الدراسة التنميطية ، والتطرق للنصب التذكارية من تعاريفها ونشاتها وانواعها، وظائفها، رمزياتها ، ودورها في النسيج العمراني للمدينة .
و نقوم بتلخيص مقالتين لدراستين سابقتين للنصب في منطقتين مختلفتين واستنتاج اهم النقاط التي تساعدنا في دراستنا.

وفي اخر الفصل نقوم بتحليل مثالين احدهما عالمي واخر وطني لاستنتاج اهم النقاط والخطوات التي تساعدنا في دراستنا.

وفي الأخير خلاصة عامة للفصل تشمل استنتاجات العناصر التي تطرقنا اليها سابقا.

1. المبحث الأول : تحديد المفاهيم

مدخل: نحاول في هذا المبحث التطرق للمفاهيم والمصطلحات التي لها علاقة بالتراث الثقافي المعماري (تعريفه، أنواعه، أهميته) وتعريف المفردات التي لها علاقة بالبحث.

i. المطلب الأول : التراث الثقافي العمراني والمعماري:

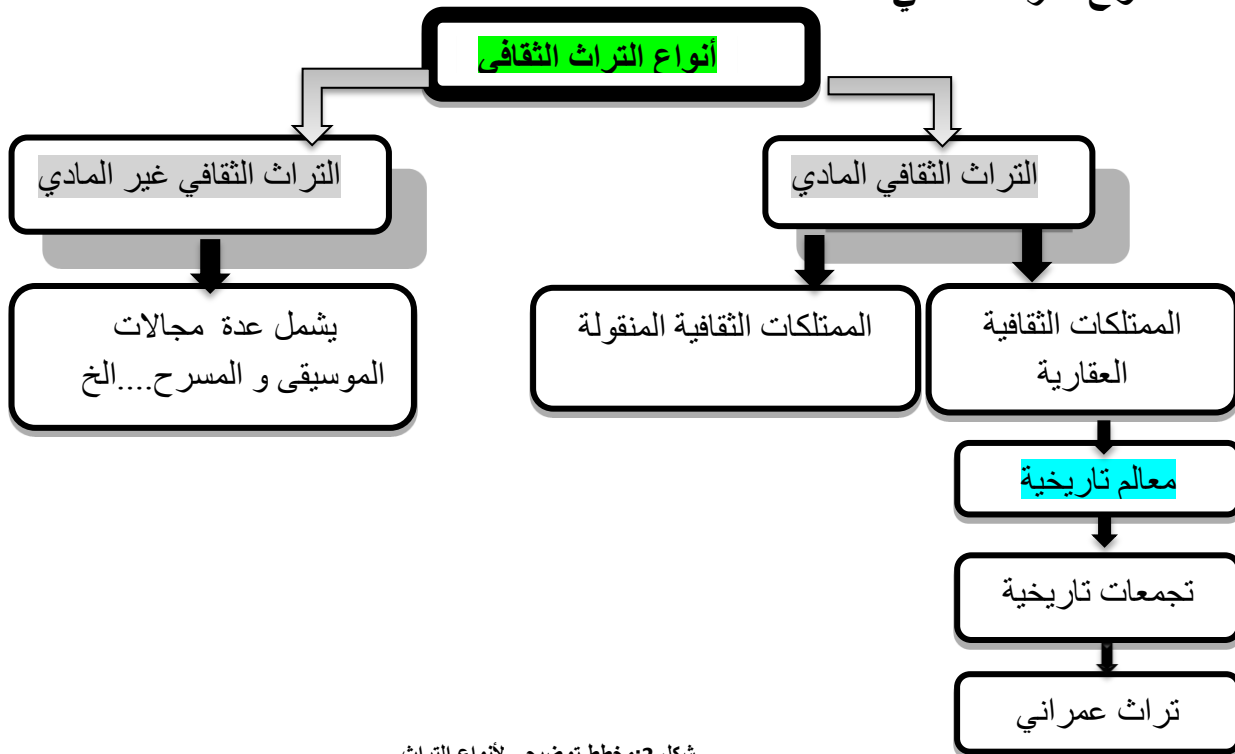
1. تمهيد حول التراث

1.1. تعريف التراث الثقافي:

حسب القانون الجزائري 98/04 المتعلق بحماية التراث نعرف التراث الثقافي كما يلي :

يعد تراثا ثقافيا للأمة ، في مفهوم هذا القانون ، جميع الممتلكات الثقافية العقارية ، والعقارات بالتخصيص، والمنقولة ، الموجودة على أرض عقارات الأملاك الوطنية وفي داخلها، المملوكة لأشخاص طبيعيين او معنويين تابعي للقانون الخاص ، والموجودة كذلك في الطبقات الجوفية للمياه الداخلية والإقليمية الوطنية الموروثة عن مختلف الحضارات المتعاقبة منذ عصر ما قبل التاريخ إلى يومنا هذا(المادة 02)¹

2.1. أنواع التراث الثقافي :



شكل 2: مخطط توضيحي لأنواع التراث
من إنجاز الطالب

1

¹ الجريدة الرسمية الجزائرية - التراث الثقافي ، التراث الثقافي الجزائري ، عبد الحميد مرسلي.

1-3- أهمية التراث الثقافي :

هناك جوانب كثيرة لأهمية التراث الثقافي نذكر منها ثلاثة :

1-3-1 الحفاظ على الهوية الوطنية:

إن المخلفات المادية للحضارات التي تعاقبت على أرض الجزائر ليست مجرد شواهد ولكنها رموز لهوية متأصلة تغرس جذورها في اعماق التاريخ وتمتد عبر أحقاب الزمن، وحتى الاستعمار الذي ظل يشكك في هوية الجزائر وفي تاريخها الحافل بالأمجاد والبطولات، واجهته آثار مازالت قائمة في العديد من مدن الجزائر الاثرية تؤكد أن هناك شعبا عرف كل طبقات الحضارة البشرية التي تراكمت على أرضه بدءا من عصور ما قبل التاريخ إلى يومنا هذا، وعليه فإن الهوية الوطنية تعني كل الشواهد المادية التي توجد تحت الأرض أو فوقها من قبل التاريخ الى يومنا هذا.

1-3-2- الأهمية التاريخية:

تعتبر الآثار تاريخ من نوع خاص فهي تاريخ مادي حي وملمس ومصادر أساسية لا يستغنى عنها في الكتابة عن تاريخ الحضارات، فالآثار هي الواجهة المشرقة لكل بلد وخير دليل على مكانته الرائدة ضمن الحضارات العريقة للإنسانية وتجعل المواطن يعتز بماضيه المادي والتاريخي وبالتالي يعتز بوطنه.

1-3-3- الأهمية الاقتصادية:

يعتبر التراث الأثري مصدرا وثروة الاستغلال في المجال السياحي والاستثمار فيه ، حيث يعود بالفائدة على التنمية الاقتصادية ولذى وجب تأهيل المواقع الأثرية لاستقطاب الزوار تشجيعا للساحة الداخلية والخارجية ، وهذا يعطي للساحة مكانتها ويؤدي إلى الحفاظ على التراث.²

1-4- مستويات التراث :

يتدرج التراث الى أربعة مستويات يمكن ايضاحها على النحو الآتي:

1-4-1 التراث المحلي: وهو الخاص بجماعة ما في إقليم واحد نظراً لتباين الجماعات في المجالات الفكرية والمادية والاجتماعية.

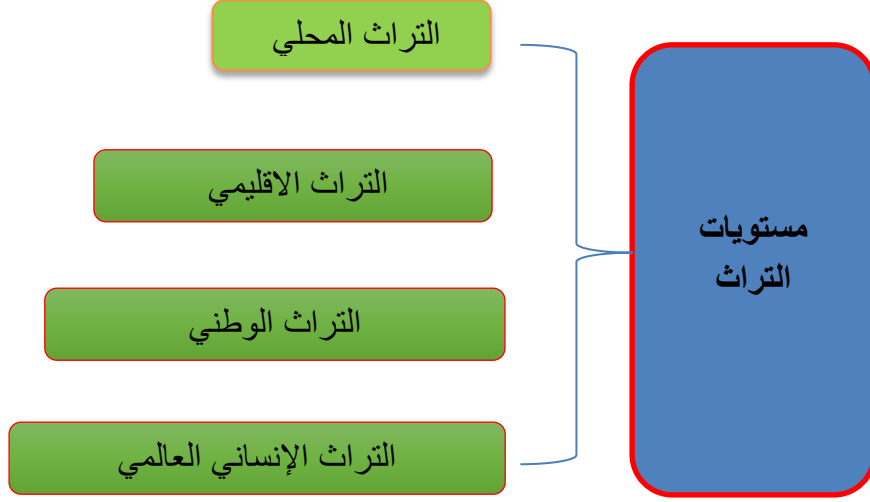
2-4-1 التراث الاقليمي: هو التراث المشترك لعدة جماعات تعيش في ظروف متشابهة وفي اقليم واحد.

3-4-1 التراث الوطني: هو التراث المشترك لعدة أقاليم مختلفة داخل الوطن الواحد والتي تعيش ظروف متشابهة

في بعض جوانب حياتهم الفكرية والمادية والاجتماعية مثل التراث (العربي، الصيني، الفرنسي، العثماني،...)

²بن حبيب عبد العزيز ، شاكري عادل مذكرة تخرج بعنوان " اعادة توظيف دار سيدي بن عمر بعين ماضي- الاغواط- 2011-2012 ص14.

4-4-1- التراث الإنساني العالمي: هو التراث المشترك للمجتمعات البشرية كلها في بعض جوانب المجالات الفكرية والمادية والاجتماعية والتي تتفق في رؤية أهميتها وقيمتها للجنس البشري ووحدة التركيب البيولوجي والنفسي للإنسان.³



شكل 3: مخطط توضيحي لمستويات التراث من إنجاز الطالب

2- تعريف التراث العمراني :

هو كل ما خلفه الإنسان من مدن أو قرى أو أحياء سكنية أو مبان عامة أو خاصة أو أي معالم بنائية أخرى لها مدلولات تاريخية، أو ثقافية، أو تراثية تحدّد وتصنف وفق معايير محددة:

- أن تكون ذات أصالة من الناحيتين الحرفية ومواد البناء المستخدمة فيها.
- أن تعبر عن أبعاد الفترة العمرانية التي أقيمت خلالها، وأن تكون لها مكانة بارزة في تاريخ المنطقة التي توجد فيها، أو سكنها أحد أعلام المشاهير الذي قدموا للمنطقة وأعطوا عطاءً مميزاً في أي مجال من المجالات

- أن تتميز بجمالية وعناصر معمارية ذات قيمة مميزة

- أن تحوي طرزاً معمارية وزخرفية ذات طابع محلي.⁴

3- التراث المعماري:

1-3- تعريف التراث المعماري:

هو وثيقة تاريخية وفنية وجزء من التراث السياسي والروحي والرمزي وهو الحقيقة الثقافية واستمرارها، وتتعدد مجالات التراث المعماري وتنقسم إلى المحيط البيئي للملكية، المبنى أو الصرح ذاتية، الأثاث والمنقولات الداخلية والخارجية وقد تناول ميثاق فينيسيا (البندقية) الأثر على أنه الشاهد على التقاليد الموهلة

³ محي الدين العنسي، مذكرة ماجستير "توظيف خصائص ومفردات العمارة التراثية في العمارة المعاصرة لمدينة شمام كوكبان" ص29.

⁴ د سيف الدين أحمد فرج دراسة التقييم الاقتصادي للحفاظ على التراث المعماري مجلد2 ابحاث وتراث ص335 - الدمام1434هـ

في القدم بينما ميثاق لوزان تناوله على أنه الموروث المادي الذي يمدنا بالمعلومات الأولية عن الحضارات السابقة وتناول

ميثاق صوفيا أيضاً تعريف الآثار بأنها نشاط جماعي وكل شخص معني برسم وتوضيح ماضي حياته وكل عمل من شأنه بتر أو تقليص معلومات الماضي هو خرق وتعد على استقلالية الشخص وهويته.⁵

2-3 خصائص التراث المعماري: للتراث المعماري خصائص أساسية هي

- الأهمية التاريخية أو التراثية أو المعمارية.

- تتمتع بالحماية التشريعية.

- قد يفرض عليها حق الاستخدام العام (مثل المزارات والمحميات)⁶.

3-3 منظومة التعامل مع التراث المعماري:⁷

يمكن تناول منظومة التعامل مع التراث المعماري من خلال ثلاث مراحل رئيسية:

1-3-3 المرحلة الأولى (مرحلة ما قبل التنفيذ)

وتتناول هذه المرحلة عدة خطوات أساسية أهمها ما يلي:

- اتخاذ القرار المناسب بما يتلاءم مع التراث المعماري.

- تحديد نوعية البيانات المطلوبة واللازمة لعملية الحفاظ على التراث المعماري.

- بناء قاعدة البيانات الشاملة عن التراث المعماري المستهدف.

- رصد الموازنة المبدئية المبنية على دراسات جدوى المشروع.

- طرح بدائل الحفاظ المقترح واختيار البديل الأمثل.

- عمل برنامج زمني للمشروع مرتبط بالتدفقات النقدية للموازنة المبدئية.

2-3-3 المرحلة الثانية (مرحلة التنفيذ)

- عمل توثيق لمرحل التنفيذ المختلفة (قبل، وأثناء، وبعد).

- تنفيذ خطة الحفاظ المقدم بناء على البديل الأنسب طبقاً لحالة التراث المعماري (من مواد خام، المبنى،

عناصر البنية الأساسية، المناطق المجاورة).

3-3-3 المرحلة الثالثة (مرحلة ما بعد التنفيذ)

- الصيانة الدورية اللازمة للتراث المعماري.

- طرح بدائل استثمارية للتراث المعماري تتناسب مع خطة الحفاظ المتعددة.

⁵ - د سيف الدين أحمد فرج دراسة التقييم الاقتصادي للحفاظ على التراث المعماري مجلد 2 ابحاث وتراث الدمام 1434هـ ص 335-343

4- المحافظة على التراث المعماري :

4-1- مفهوم الحفاظ على التراث المعماري:

الحفاظ على التراث هو العمل الذي يتخذ لصيانة و منع تلف أو تلاشي جزء أو كل عناصر المبنى ذات القيمة و التأثير في المجموع سواء من الناحية التاريخية، الفنية أو الأثرية. و يشمل المفهوم كافة الأساليب التي تتيح صيانة و إطالة أمد حياة هذه الأعمال و استمرارها. هذا المفهوم ليس وليد العصر الحديث و لكنه موجود منذ القدم. تحت مظلة هذا المفهوم توجد مستويات و درجات تشكل منظومة متكاملة بأساليب التعامل و المعالجة للمبنى ذو القيمة تحتوي على اثنتي و ثلاثين إجراء بداية من الإصلاح و الترميم، إلى إعادة التوظيف و التأهيل، و تنتهي بإعادة البناء.⁸

4-2- أهمية الحفاظ ودوره :

تعتبر أعمال الصيانة و الحفاظ و الترميم أحد أهم العمليات لإصلاح المباني و الارتقاء بها و ما يطرأ عليها من خلل أو عيب نتيجة العوامل الطبيعية عوضاً عن إعادة بنائها، إن عمليات الحفاظ المختلفة تؤثر بصورة أو بأخرى على عمارة و عمران المدينة حيث تعتبر الوسيلة الأنسب التي تعيد المباني و الثروات العمرانية ذات القيمة إلى أصلها.

4-3- دواعي وأسباب الحفاظ على التراث:

تتعدد الأسباب التي تدعو إلى القيام بعملية الحفاظ و التي يمكن تلخيصها فيما يلي:

4-3-1 أسباب اجتماعية و تاريخية: وهي الحاجة إلى استمرار الوظيفة الاجتماعية و ربطها بذكرات شاعلي

المدينة القديمة و التي تعتبر تجسيدا لأحداث و فترات تاريخية و شخصيات لها تأثيرها على الأحداث و ترجمت لظواهر معيشية خاصة، تعطي استمرارا للنسب الحضاري عبر العصور.

4-3-2 أسباب اقتصادية: تعتبر الوظيفة السياحية للتراث العمراني مصدرا هاما للدخل كما في مصر و بعض

البلدان مثل المغرب و تركيا مع إمكانية إعادة توظيف المناطق المحفوظ عليها سواء كمزارات أو متاحف ثقافية كما تبرز في مناطق الحفاظ و المدن القديمة القيم الفنية و الفلسفية و التقنية إلى جانب النقوش و المواد المستخدمة و التي تعتبر ثروة لا تقدر بمادة تقابلها .

4-3-3 أسباب سياسية: حيث يتم من خلال الحفاظ التعلم من الماضي و سرد التاريخ بأحداثه العظيمة و تعبر

عن الحالة السياسية في تلك الحقبة الزمنية على المدن و تعبر عن قيمة الحكم و رسوخه و قوته و استقراره.

⁸ محمد نجدي ناجي المصري، الدراسات العليا في جامعة النجاح قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في هندسة العمارة بكلية الوطنية في نابلس/ فلسطين -2010- ص21

4-3-4- أسباب دينية وعقائدية: وتتمثل في وضع القيم الدينية في المجموعات العمرانية من دور عبادة ومسكن وأسواق وغيرها.⁹

4.4- الهيئات العالمية العاملة والفاعلة في الحفاظ على التراث:

1-4-4- اليونسكو(UNESCO): هي اختصار لترجمة " منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة" أنشأت (اليونسكو) يوم 16 من نوفمبر 1945 م. والهدف الذي حددته المنظمة لنفسها هو هدف كبير وطموح وهو: بناء حصون السلام في عقول البشر عن طريق التربية والعلم والثقافة والاتصال، ، تنصدر جهود اليونسكو المساعي الدولية لحماية التراث المادي وغير المادي.

2-4-4- الاكوموس (ICOMOS) : وهي اختصار لترجمة "المجلس الدولي للآثار والمتاحف" وهي منظمة دولية حكومية يقع مركزها في باريس – فرنسا، أنشئ المجلس في العام 1965 م ، ويقوم نشاطه على مبادئ الميثاق الدولي لصون المواقع والآثار وترميمها (ميثاق البندقية 1964 م) .

3-4-4- الايكروم(ICCROM): وهي اختصار لترجمة "المركز الدولي لدراسة صون الممتلكات الثقافية وترميمها"، وهي منظمة دولية حكومية يقع مركزها في روما- ايطاليا، أنشأتها اليونسكو في عام 1956 م، وتتمثل مهامها النظامية في الاضطلاع ببرامج في مجال البحوث والتوثيق والمساعدة التقنية والتدريب وتوعية الجمهور بهدف تعزيز صون التراث الثقافي المنقول وغير المنقول.

4-4-4- مركز التراث العالمي (WHC) (World Heritage Center): وهي لجنة منبثقة عن اليونسكو حيث اعتمدت الدول الأعضاء في اليونسكو في عام 1972 اتفاقية التراث العالمي (النصوص الأساسية، اليونسكو 2006 ،صفحة 34) ونصت الاتفاقية على إنشاء "الجنة التراث العالمي" و "صندوق التراث العالمي" وأنشئت اللجنة والصندوق وهما يعملان منذ عام 1976 م.

5-4-4- التراث الثقافي بلا حدود(CHWB): وهي منظمة إغاثة دولية تأسست في العام 1995 م، تعمل من اجل الحفاظ على التراث الثقافي المهدد بالخطر وتؤمن بان تدمير التراث الثقافي الذي ينتمي لأي مجموعة من الناس هو تدمير للتراث الثقافي للناس جميعا، حيث أن كل الناس لهم مساهمتهم في التراث الثقافي العالمي.¹⁰

⁹ بن حبيب عبد العزيز ، شاكري عادل مذكرة تخرج بعنوان " اعادة توظيف دار سيدي بن عمر بعين ماضي- الاغواط- 2011-2012 ص14
¹⁰دكتور عباس الطيب سجل الابحاث لملتقى التراث العمراني الوطني الثقافي - ص،25 - الدمام ديسمبر 2018

5.4- الحماية القانونية الوطنية للتراث (قانون 04/98):

تقديم: تعد حماية التراث حماية لهوية الأوطان وهذا ما جعل كل دول العالم تقوم بوضع تشريعات وقوانين لتنظيم وحماية التراث ولجان تقوم على الحفاظ عليه فمن ابرز القوانين في الجزائر قانون رقم 04 – 98 المؤرخ في 20 صفر عام 1419 الموافق 15 يونيو سنة 1998 ، يتعلق بحماية التراث الثقافي نذكر منه المواد التالية:

المادة 21: تخضع كل أشغال الحفظ و الترميم و التصليح و الإضافة و التغيير و التهيئة المراد القيام بها على المعالم التاريخية المقترحة للتصنيف أو المصنفة أو على العقارات الموجودة في المنطقة المحمية إلى ترخيص مسبق من مصالح الوزارة المكلف بالثقافة.

المادة 22: يحظر وضع اللافتات و اللوحات الاشهارية أو إصاقها على المعالم التاريخية المصنفة أو المقترح تصنيفها إلا بترخيص من مصالح الوزارة المكلفة بالثقافة.

المادة 26: تخضع جميع الأشغال، مهما كان نوعها، التي تنجز على المعالم التاريخية المصنفة أو المقترحة للتصنيف للمراقبة التقنية لمصالح الوزارة المكلفة بالثقافة.¹¹

استنتاج المواد:

نستنتج من محتوى المواد السابقة أن أهمية التراث واجب وطني، فهي تعبير عن الهوية الوطنية وتبرز تاريخ الأوطان وعراقتها والتطورات الحضارية الإنسانية التي قامت فيها، ومنه واجب الحفاظ عليها قانونيا وأخلاقيا وسلوكا حضاري للمواطن، ومن جهة اخرى فهو يبين الكيفيات الادارية والتقنية للحفاظ على التراث واعداد الاعتبار له.

5- التراث الحضاري والمعماري:

إن التراث الحضاري لأمة ما يمثل كل ما صنعه أبنائها على مر العصور من ثقافة وفنون تتوارثها الأجيال جيلا بعد جيل وتشمل: العمارة، الرسم، النحت، الفنون الأدبية، والأنغام الشعبية. هذه الفنون تكون في مجموعها الهوية المميزة لكل شعب، لأنها تشكل الوجدان الحضاري والقومي له وتعتبر وثيقة امتلاك الأرض. فترات شعب من الشعوب لا يتكون إلا من خلال حياة مستمرة تقوم على بقعة من الأرض ذات عمر تاريخي، وذات ملامح محددة ترسمها قدرات الشعوب وحبها للحياة.

أما التراث المعماري فيصنف على انه جزء من التراث الحضاري لمجموعة معينة من البشر، فالحضارة قد نشأت مع الإنسان وهي جزء من مكوناته العقلية، لذلك يعرف (فيلدن) التراث المعماري بأنه التظاهر والتعبير المادي عن مكونات إنسانية متفردة، لان الإنسان هو الكائن الوحيد الذي يملك قوة التجريد التي تسمح

¹¹الجريدة الرسمية/ العدد44/القانون04/98

¹¹ المالكي، د. قبيلة فارس: التراث العمراني والمعماري في الوطن العربي. الطبعة الاولى. عمان: الوراق للنشر والتوزيع 2004، ص 1

له بالتفكير العقلاني وهي أساس الخلق و الإبداع.¹²

6- تعريف المعالم الأثرية والتاريخية:

1-6- معالم أثرية :

هي معالم مكانية يستدل بها على آثار ونحوها، وتعرف المعالم الأثرية بأنها مساحات مبنية او غير مبنية ذات وظيفة نشطة وتشهد بأعمال الانسان أو تفاعله مع الطبيعة ، بما في ذلك باطن الأراضي المتصلة بها، ولها قيمة من الوجهة التاريخية أو الأثرية أو الدينية أو الفنية أو العلمية أو الإثنولوجية ،والمقصود بها على الخصوص المواقع الأثرية بما فيها المحميات الأثرية والحضائر الثقافية(المادة 28قانون 04/98).

2-6- معالم تاريخية:

هي عبارة معالم شيدت لها ارتباط بأحداث تمثل نقطة تحول في التاريخ، وتعرف المعالم التاريخية بأنها أي انشاء هندسي معماري منفرد أو مجموع يقوم شاهدا على حضارة معينة او على تطور هام أو حادثة تاريخية. والمعالم المعنية هي المنجزات المعمارية الكبرى، والرسم، والنقش، والخط العربي، والفن الزخرفي والمباني أو المجمعات المعمارية الفخمة ذات الطابع الديني أو العسكري أو المدني أو الزراعي أو الصناعي، وهيكل عصر ما قبل التاريخ والمعالم الجنائزية أو المدافن، والمغارات والكهوف واللوحات والرسوم الصخرية، والنصب التذكارية، والهياكل أو العناصر المعزولة التي لها صلة بالأحداث الكبرى في التاريخ الوطني.¹³

i. المطلب الثاني : تعريفات مفردات الدراسة:

1- تعريف الدراسة التنميطية (الوصفية):

وهي عملية التسجيل والتوثيق الأثري المتكامل لكنتل المنشأة المعمارية ووحداتها وعناصرها كافة، وذلك بتحديد أبعادها ومقاييسها وارتفاعاتها وأحجامها ومواصفاتها الفنية والهندسية والمعمارية الدقيقة، وكذلك موضعها بالنسبة للمنشأة وبالنسبة إلى بعضها البعض وبالنسبة أيضا إلى الجهات الأصلية والفرعية، ويشمل ذلك مختلف مكونات المنشأة الرئيسية : كالمداخل والصفة والبرج والفناء والقاعة الرئيسية وغرفة المراقبة والواجهات .

وكذلك مكوناتها الفرعية : كالسطح والدرج والأسوار، إضافة إلى الملاحق والمنافع: كالحاصل والصهريج والبئر والحرم الخارجي، وكذلك تتناول الدراسة الوصفية سائر المكملات الإنشائية من فتحات أبواب ونوافذ

وشبابيك وعقود ومصاطب وأسقف وأرضيات، إضافة إلى العناصر المعمارية التكميلية.¹⁴

¹³النصوص القانونية المتعلقة بالتراث الثقافي الجزائري. بلحاج حموا عبد الله
¹⁴ - مقال الاستاذ احمد الاحمد - مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية -المجلد الحادي والعشرون -العدد الاول ص: 330- 334 - 336 .

I. المبحث الثاني: النصب التذكاري

مدخل : في هذا المبحث نتطرق للمفاهيم والمصطلحات التي لها علاقة بالنصب التذكارية (التعريف، الأنواع، الرمزيات ، التصنيفات وجوانب أخرى).

1- تعريفات النصب التذكاري :

1-1- التعريف العام للنصب:

النصب هو هيكل، تمثال، أو المبنى الذي بني لتكريم شخص ملحوظ أو حدث خاص .

2-1- التعريف الأول للنصب التذكاري:

النصب التذكاري عبارة عن هيكل أو تمثال يبنى لتذكير بشخص ميت أو مجموعة من الأشخاص الذين ماتوا في حدث سابق مهم.¹⁵

3-1- التعريف الثاني للنصب التذكاري:

إبداع نحتي أو معماري نحتي مشاد من أجل التذكير بشخصية أو حدث تاريخي، وغالبا ما يأتي تشخيصيا (تمثال لشخص أو لمجموعة أشخاص) أو على هيئة عمود أو مسلة، على هيئة بناء أو تلة مصطنعة، أو صخرة نحتها الطبيعة وضعت في مكان مقصود . " وتُجمع الموسوعات تقريبا على أن العمل النصبى هو تذكار، صرح = رمز للذكرى، هو إشارة تذكارية، رمز للتذكير بحدث تاريخي وكل عمل نصبي يرمز إلى شيء محدد، يمكن استخلاصه بالرجوع إلى مكوناته وأدائه التعبيري، كما لكل نصب دلالات مختلفة".¹⁶

2- النحت والنصب التذكارية:

يعتبر النحت إحدى أهم الوسائل التي تحدت الزمن، لتدعم أملنا وقدرتنا واعتزازنا بتراث أجدادنا ومعلمينا، وهو باعث على التفكير في استمرار الحياة، والقدرة على الخلق الجديد والابتكار الدائم، انه فن الخلود، إذ يُعدُّ الأثر النحت النصبى والتزيين اليوم، من المظاهر الحضارية المهمة في أي بلد. وإذا كان تقدم الدول يقاس بطول السكك الحديدية لديها، وتطورها العلمي والتكنولوجي، فإن جمال المدن وحضارتها، تقاس أيضا، بما لديها من تماثيل فراغية، ونصب تذكارية، ذلك أن أجمل المدن والبلدان، تلك التي تستقبلك بإبداعات فنانيتها ومزخرفيتها ومهندسيها ، ولطالما عُرفت المدن واشتهرت، من خلال هؤلاء، وعبر أعمالهم الخالدة التي ترصع فضاءاتها والجانب الوظيفي المشترك بين النصب التذكارية في المراحل المختلفة، ولقد خدم العمل النحت وما زال يخدم إشباع الحاجة عند الإنسان.¹⁷

¹⁷احمد الأحمد، المرجع نفسه

3- نشأة النصب التذكارية:

3-1- النصب التذكارية في الحضارة المصرية القديمة:

تميزت نصب المصريين القدامى بالارتفاعات الشاهقة والعظمة، إبراز الجانب الديني في الحجم والشكل وذلك بتشديد تماثيل عملاقة بجانب المعالم الجنائزية وذلك لتعظيم وقداسة حكامها.

3-2- النصب التذكارية في الحضارة اليونانية:

طغى الجانب الديني في هاته المرحلة حيث كانت النصب عبارة عن تماثيل وأماكن ترمز للآلهة.

3-3- النصب التذكارية في الحضارة الرومانية :

ابتدع الرومان أقواس النصر كوسيلة لتخليد الانتصارات العسكرية والأحداث الهامة، يصنّف حسب عدد بواباته فهو إما مدخل أو مدخلين أو ثلاث مداخل مسقوفة بأقواس ضخمة حيث كانت تبنى عادةً على الطُّرق الرئيسية.

من أقدم الأقواس قوس روما والمبني عام 315م وهو متوّج ب 4 عربات تجرّها أحصنة من البرونز، أصبحت هذه الأقواس نصباً حجريّة فخمة تشير للقوة والمجد الروماني.

3-4- النصب التذكارية في عصر النهضة:

ومن أبرز النصب التذكارية في عصر أقواس النصر التي بنيت منذ عصر النهضة، كان أولها قوس الفونسو الاول (1453-1470م) في نابولي والذي يقع بين برجين مرتفعين.

3-5- النصب التذكارية في القرن التاسع عشر:

من أبرز النصب التذكارية قوس النصر بباريس، والذي شيّد تخليداً لذكرى الجنود البريطانيين المفقودين خلال الحرب العالمية الأولى بمعركة سوم ، وفيه يتراكم القوس المركزي على القوسين الجانبين، ليبدو التكوين العام للقوس وكأنه ناتج عن تراكم مجموعة من قطع اللوغو، يبلغ ارتفاع القوس 45متراً وشيّدت جدرانه من الآجر الأحمر.¹⁸

¹⁸دكتور خلف الله بوجمعة، العمران والمدينة، المكتبة الوطنية دار الهدى للنشر عين مليلة، ص12- 2005 .

4- تصنيف النصب التذكاري:

لقد تم تصنيف النُصب التذكاري، وفق رمزيته ودلالاته، على نحو يسهل قراءة أي منه والتعامل معه على ضوء السياق الذي يوظف فيه، وهي :

- 1-4- اعتماداً على المعايير التنظيمية وقواعد التشكيل الفني، هناك: نصب دينية ونصب دنيوية
 - 2-4- اعتماداً على المعايير المقرونة بالمصدر الذي أشيد من أجله العمل هناك: نصب تشخيصية ونصب الأفكار والتصورات.
 - 3-4- اعتماداً على المعايير المقرونة بالمكان هناك : نصب بالمدينة ونصب في المنظر الطبيعي.
 - 4-4- اعتماداً على المعايير المقرونة بتعدد المضامين والأشكال هناك: نصبٌ مؤلفة من عنصر واحد ونصبٌ متعددة العناصر.
 - 5-4- اعتماداً على المعايير المقرونة بالمكان، من حيث تلبيته وظيفته تذكارية، وامتلاكه معانٍ رمزيةً قويةً، هناك: نُصبٌ في مكان الحادثة ونصب يمكن إشارتها في أي مكان (غير تابعة) .
 - 6-4- اعتماداً على المعايير المقرونة بكيفية نقل المضامين هناك: نصب دعائية ونصب احتجاجية مناهضة.
 - 7-4- اعتماداً على المعايير المقرونة بطريقة نقل المضامين هناك: نصب تعتمد أسلوب السرد القصصي ونصب تعتمد الإشارات.
 - 8-4- اعتماداً على المعايير المقرونة بتحويل الإشارات المستخدمة هناك: نصب مجازية (عديدة المعاني) ونصب واقعية (واضحة، محددة الدلالة) .
 - 9-4- اعتماداً على المعايير المقرونة بالمضامين التي تعتمد المديح للنشاطات التي قدمها الرمز في حياته أو المحافظة على ذكراه بعد الموت ، هناك نصب التمجيد ونصب ضريحه.¹⁹
- #### 5- رمزية النصب التذكارية:

النصب التذكارية تعبير عن أسمى احتياجات الإنسان الثقافية ولا بد لها من إشباع رغبة البشر الأزلية في تحويل قدراتهم الجماعية إلى رموز معبرة، فأكثر النصب حيوية هي التي تجسد أحاسيس وتفكير هذه الطاقة الجماعية (الشعب)، وكل الفترات الماضية التي شكلت حياة ثقافية حقيقية كانت تمتلك السطوة والمقدرة على خلق هذه الرموز، فالنصب التذكارية إذن لا يمكن أن تظهر إلا في الأوقات التي يسود فيها وعي موحد وثقافة موحدة، أما المراحل العابرة فلم يكن في مقدورها خلق أية نصب تذكارية دائمة.

¹⁹مسودة حقوق الانسان عمليات تخليد الذكرى البند 3ص5-23جانفي 2014

ويشاد النصب التذكاري في مساحات داخل المدن وخارجها، وتزين به الحدائق، ولكنه يرمز إلى أشياء عدة نذكر منها ما يلي :

هو رمز للتذكير بحدث أو شخصية تاريخية، وقد يكون احتجاجا وطنيا، أو يمثل تقردا إنسانيا، وقد يرمز إلى مظاهر البطولة والشجاعة، أو هو تعبير عن إجلال المجتمع للفعالية الفردية أو الجماعية. وقد يرمز النصب التذكاري إلى المنابع الحضارية والتاريخية، وقد يجسد رمزيا الرؤية إلى العالم، والظروف الاجتماعية والسياسية التي حتمت إنجازها، وقد يعكس مستوى الثقافة العامة فهو شكل حضاري يحمل قيما اجتماعية إلى الأجيال اللاحقة، وهو يرمز إلى معان متعددة تستهدف تصورات بعيدة المدى، وقد يرمز إلى الصراع أو الاستشهاد، أو القيم الإنسانية بمختلف أنواعها أو القيم العلمية أو الإبداعية.²⁰

6- وظائف النصب التذكاري:

النصب التذكاري بنية تشكيلية مؤطرة ماديا، ولعل أهم وظائف النصب التذكاري تتمثل في:
- إشباع حاجة الإنسان، فهو يحرض على الملاحظة والتفكير والتأمل والحوار الداخلي وحتى التقويم.
- ينير البصيرة، ويذكرنا بقدرات الإنسان الإبداعية، وهو يذكرنا بالشخصية أو الحدث التاريخي الذي يرمز إليه.

- حلقة وصل تربط الأبعاد الثلاثة للزمن.

- حمل أفكار قد لا تكون دائما مقبولة، له وظيفة جمالية وأخرى إعلامية، هو باث لرسائل تحمل معان من حياة الشخصية أو الحدث أو القيمة التي يرمز إليها أو يمثلها.

- يحمل حصيلة ثقافية رفيعة المستوى من خلال حضوره الطويل، وقد يقوم بتنبيه الرؤية لدى المشاهد.

- أداة للفكر والدعاية السياسية.

- إيصال المعلومات لمن ينشدها، ولأي هدف تمت إشادته.

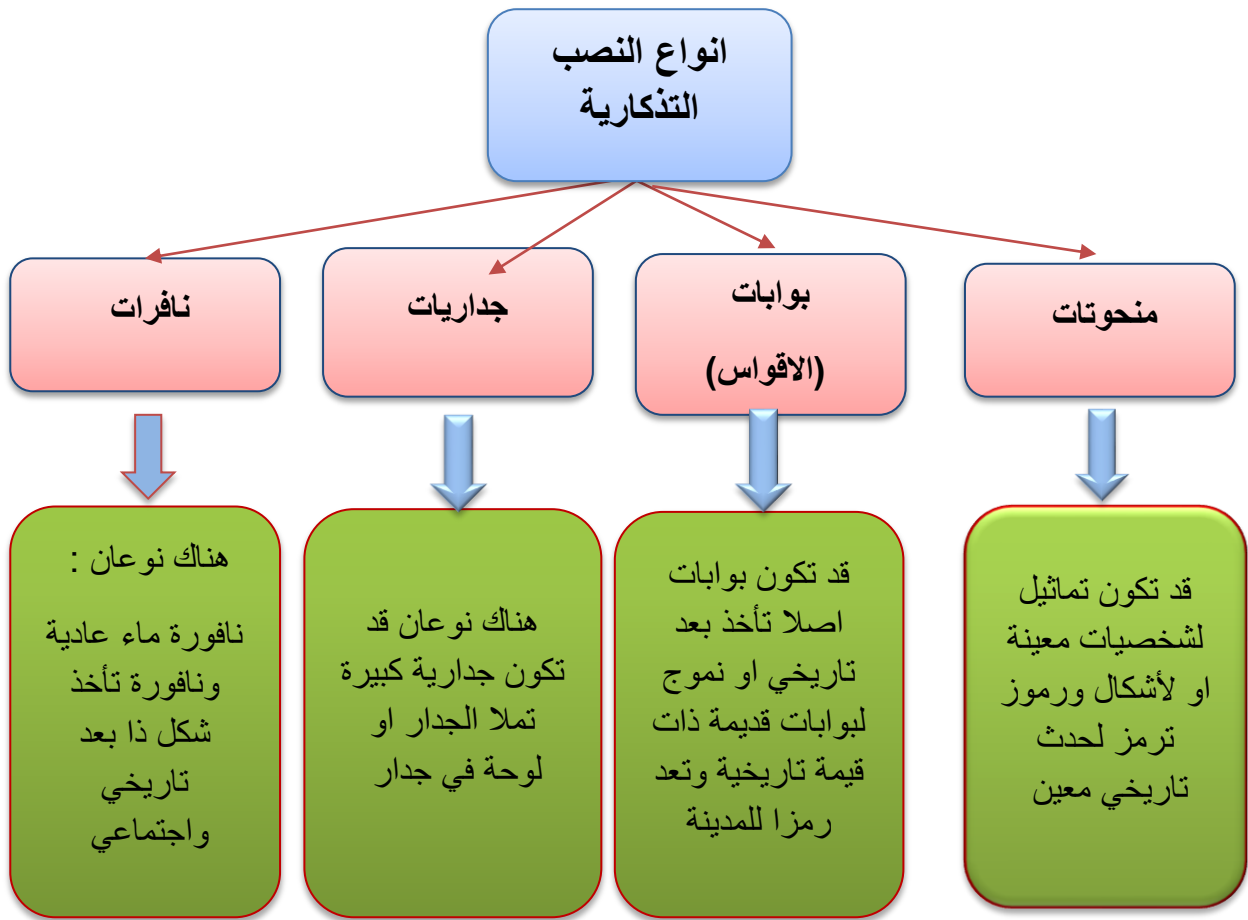
- الوضوح فهو وظيفته الرئيسية، فهو يخبرنا أو بالأحرى يقدم لنا المعلومات من خلال بيان رمزية النصب وإبراز رمزية الشكل.²¹

7 - أنواع النصب التذكارية:

بعد دراسة مختلف النصب التذكارية ارتأينا تصنيفها الى اربعة انواع وهي على التوالي: منحوتات - بوابات - جداريات - نافرات .

²⁰ أحمد الأحمد مرجع سابق ص - 15

²¹ مسودة حقوق الانسان عمليات تخليد الذكرى البند 3ص6و7-23 جانفي 2014



شكل 4: مخطط توضيحي لأنواع التراث من إنجاز الطالب

8- دور النصب التذكارية في النسيج العمراني للمدينة:

- تلعب النصب التذكارية دور العنصر التعريفي بالمدينة من خلال الجداريات التي توضع في الساحات العامة ومفترق الطرق او في جوانب الطرق.
- تعتبر نقاط التقاء وتواصل بين أفراد المجتمع وهذا الجانب الاجتماعي البارز يدل على المكانية والعلاقات بين الأفراد.
- تلعب النصب دور التنظيم المروري لتواجدها في أغلب تقاطع الطرقات في المدينة.
- تعتبر عنصر تجميلي للساحات العامة والحدائق والمساحات الخضراء.

II. المبحث الثالث : تلخيص مراجع لدراسات سابقة ودراسة أمثلة.

i. **المطلب الأول:** مراجع دراسات سابقة ومقالات تتعلق بالبحث :

مدخل:

يتعلق الأمر بمقاليتين سابقتين لأستاذين كبيرين من منطقتين مختلفتين تتحدث الأولى عن تعريفات النصب ودورها ووظائفها ومكانتها في حضارة الشعوب، والثانية عن فن الانصاب وشروطها وضوابطها، أبرزنا اهم ما جاء فيهما على النحو التالي:

1- مقال الاستاذ أحمد الاحمد " النصب التذكاري ومكانته في حضارة الشعوب " في مجلة جامعة دمشق للعلوم والهندسة (2005):

النصب التذكاري بنية تشكيلية مؤطرة ماديا، ولعل أهم وظائف النصب التذكاري تتمثل في إشباع حاجة الإنسان، فهو يحرض على الملاحظة والتفكير والتأمل والحوار الداخلي وحتى التقويم. إنه ينير البصيرة، ويذكرنا بقدرات الإنسان الإبداعية، وهو يذكرنا بالشخصية أو الحدث التاريخي الذي يرمز إليه. إنه حلقة وصل تربط الأبعاد الثلاثة للزمن. إنه حَمَل أفكار قد لا تكون دائما مقبولة، له وظيفة جمالية وأخرى إعلامية، هو باث لرسائل تحمل معان من حياة الشخصية أو الحدث أو القيمة التي يرمز إليها أو يمثلها. يحمل حصيلة ثقافية رفيعة المستوى من خلال حضوره الطويل، وقد يقوم بتنبية الرؤية لدى المشاهد. إنه أداة للفكر والدعاية السياسية.

من أهم وظائف النصب التذكاري إيصال المعلومات لمن ينشدها، ولأي هدف تمت إشادته. وإن وضوحه هو وظيفته الرئيسية، فهو يخبرنا أو بالأحرى يقدم لنا المعلومات من خلال بيان رمزية النصب وإبراز رمزية الشكل.

تأتي العناية بالنصب التذكارية عادة، انطلاقا من الوعي الجمعي بوظائفها التعبيرية والدلالية والجمالية، لذلك، نرى انه طالما يتدنى الوعي بالحياة لديها، فإذا هي تغتال تلك النصب تحت لافتات لا تقنع أحدا، غير القائم بالجريمة. وفي المقابل، نسمع أو نرى عناية كبيرة بها، وترصد لها الميزانيات الكبرى، ويصبح تاريخ البلاد حيا متحركا، يناصر التطور الفكري، ويؤسس لوعي وطموح لا محدودين في حياة المجتمع ؛ وهو ما يمكن رصده في المدن الروسية والعراقية وخاصة في مدينتي موسكو وبغداد.

وما يلزم تضمينه في خلاصة البحث ذلك التصنيف المبدئي للنصب التذكارية مما يساعدنا في تحقيق منهجية متينة لواقعها الاجتماعي وقد أبرزناها في مذكرتنا تحت عنوان معايير تصنيف النصب التذكارية.

2- مقال الاستاذ سمير الخليل " الفن و الابتذال والمسؤولية في العراق " في الجريدة الكويتية (02-06-2007):

الأنصاب التذكارية هي أكثر من منشآت جمالية، فهي في أعماق جوهرها، تعبير عن ذكريات تجسد لب هوية المدينة التي تنتصب فيها، حيث تضي عليها شخصية معينة، وطابعا خاصا مثلما تفعل بالفرد أيضا، وشكل النصب ومظهره وحجمه وطريقة صنعه وتاريخ خروجه الى حيز الوجود، والتجارب والمحن التي يمر بها القائمون على صنعه، وتحديد موقعه في مدينته، كلها أمور تسهم في بلورة انطباعات الذاكرة، وليس مهما لهذه الأغراض أن تكون تلك الذكريات حلوة أو مررة، لكن المهم هو مدى علاقتها بالمدينة فعلا، واي منها يكتب لها البقاء للتعبير عنها، ومن هنا تنبع قضية المسؤولية، سواء أكانت فردية أم جماعية.

الشروط والضوابط :

- أولا: أن تكون ذات شكل جمالي يتناسب مع الشكل العام للمنطقة المحيطة، وأن يكون الهدف منها التجميل وليس الدعاية والإعلان، وأن تخصص بالميادين العامة والساحات، ضمن أراض ملك الدولة، مع مراعاة زوايا الرؤيا لمستخدمي الطرق المحيطة.

- ثانيا: أن تخصص هذه المواقع فقط للوزارات والمؤسسات والشركات الحكومية.

- ثالثا: ألا تزيد ارتفاعات الأبنية ومكونات النصب التذكاري عن تسعة أمتار.

- رابعا: أن تتعهد الجهة المخصص لها الموقع بالصيانة الدورية للنصب التذكارية، والمحافظة عليها بالشكل اللائق، مع المحافظة والصيانة للزراعة والنواحي التجميلية المحيطة بالنصب

- خامسا: في حال عدم الالتزام بشروط الصيانة الدورية، والمحافظة على النصب التذكاري والنواحي

التجميلية بشكل لائق، تتم الإزالة من قبل البلدية، بموجب قرار من المدير العام، وذلك على مسؤولية ونفقة الجهة صاحبة العلاقة

- سادسا: بالنسبة للشركات والمؤسسات الحكومية، يتم تقديم كفالة مالية بقيمة 5000 دينار كويتي بعد الموافقة

مع تجديدها تباعا، وفي حالة عدم التجديد، يتم إزالة النصب على مسؤولية ونفقة الجهة صاحبة العلاقة

الإجراءات الخاصة بالنصب التذكارية:

1- أن تتقدم الجهة التي ترغب في إقامة النصب التذكاري بطلب رسمي للموافقة على اقامته، مع تحديد الموقع المقترح.

- 2- توفير جميع المعلومات الفنية اللازمة والمتعلقة بإقامة النصب التذكارية مثل:
 - مواد البناء والألوان المستخدمة في النصب
 - عمق الحفر لقاعدة النصب إن وجدت.
 - نوع الزراعات ونوع الإضاءة المقترحة.
- 3 - تقديم مخطط يوضح موقع النصب التذكارية والمساحة المراد تجميله .
- 4- عرض الموقع على الجهات المعنية من خلال لجنة المرافق والخدمات للحصول على موافقتها، بعدم تعارض الموقع مع خطط خدماتها ومشاريعها الحالية والمستقبلية.
- 5- ألا يتعارض مع استعمالات الأراضي المقررة ضمن المخطط الهيكلي وخطط التجميل المقترحة للمناطق.
- 6- الكشف ميدانيا على الموقع المقترح.
- 7- تقديم مخطط هندسي يوضح الشكل والارتفاعات والأبعاد والمساحة المحددة لإقامة النصب (مساقط أفقية وواجهات وقطاعات ومنظور هندسي).
- 8- بعد الدراسة من كل النواحي السابق ذكرها، وموافقة الجهات المعنية بالخدمات يتم عرض الموضوع على المجلس البلدي لاتخاذ القرار المناسب، مع إبداء الرأي الفني بشأن الموافقة.
- 9- في حال صدور قرار المجلس البلدي بالموافقة، يتم إخطار أصحاب العلاقة ومخاطبة إدارة المساحة لتثبيت وتسليم الموقع.

استنتاج دراسة المقالين:

إنّ الاهتمام بالنصب لما تمثله من معانٍ أخلاقية وإبداعية وجمالية سامية وقيمة عظيمة تحمل دلالات كثيرة تجسد أصالة فن المنطقة المدروسة بها، والاعتزاز بمبدعيها إلى جانب وقعها النفسي في شخصية المواطن القاطن بتلك المنطقة، لارتباطها بحقب مختلفة من تاريخها السياسي والثقافي والاجتماعي والفني. من هذا المنطلق توجب ان تتوفر هذه النصب على العديد من الاجراءات الخاصة و الشروط والضوابط التي حددناها في مبحثنا السابق.

i. **المطلب الثاني: دراسة أمثلة**

المثال الأول : مقام الشهيد بالجزائر العاصمة (مثال وطني)

1- تقديم :

يعد مقام الشهيد أهم معلم في تاريخ الجزائر المستقلة والذي دامت مدة تشييده سنة وامتدت من 1981 الى سنة 1982 بالجزائر العاصمة والذي استمد نمطه المعماري من الفن الحديث القرن العشرين ، والذي يبلغ طوله حوالي 92 م وبني من الخرسانة المسلحة ، و يعد تحفة معمارية أخاذة يطل من أعالي هضبة المدنية (صالموبي) بالجزائر العاصمة.



شكل5: صورة توضح مقام الشهيد

المصدر : <https://al-ain.com/article/jerusalem-russian-translator>

2- الموقع :

يقع مقام الشهيد على مرتفعات مدينة الجزائر العاصمة في بلدية المدنية شرق حي ديار المحصول وإلى شمال مركز التسوق رياض الفتح. وهو يطل أيضا على حي الحامة (مشاركا مع بلوزداد) وعلى حديقة التجارب في الشمال الشرقي وكان في الماضي مكان النصب المشيد حصن عسكري سابق.²²



شكل 6: صورة توضح موقع مقام الشهيد في الجزائر العاصمة
المصدر : منتدى المغرب الكبير الإلكتروني

تم اختيار هذا الموقع لاعتبارات تاريخية و استراتيجية أهمها:

- موقع الهضبة المطل على نواحي مدينة الجزائر مما جعل الجزائريين فيما مضى يتخذونها مرصدا لمراقبة النشاط الملاحي و سواحل المدينة.
- شهدت هضبة الحامة عدة معارك, منها معركة رد الحملة الصليبية التي قادها (شارلكان) على الجزائر و كانت في 23 أكتوبر سنة 1541, و قد حطمت الضربات المدفعية المنطلقة من هذه الهضبة سفن العدو ورددتها منهزمة.
- اجتماع مجموعة 22 بهذه الهضبة يوم 24 جوان 1954 لتحضير اندلاع الثورة التحريرية المجيدة.
- محاذاة فيلا سوزيني للمقام و التي اتخذها الاستعمار الفرنسي مركزا لتعذيب و تقتيل الجزائريين إبان الثورة التحريرية.
- انطلاق مظاهرات 11 ديسمبر 1960 التي شكلت منعطفا حاسما في مسيرة ثورة أول نوفمبر الخالدة.

3- الوصف : يتربع مقام الشهيد على مساحة هكتار واحد, و يتكون من قسمين:

²² مقال الاستاذة فتيحة زماموش المجلة الالكترونية (كونا)الجزائر العدد، 27 – ص، 7

3-1. القسم العلوي:

شيد هذا القسم في شكل ثلاث سعفات يبلغ طول الواحدة منها 97 متراً تتعاقب عند ارتفاع 45 متراً في بناء أسطواني ينتهي بقبة، ثم تتفرع لتنتهي عند ارتفاع 92 متراً، تتوسط الفراغ بين السعفات الثلاث منصة خصصت للترحم على أرواح الشهداء ووضع باقات الزهور في المناسبات و الزيارات الرسمية.

ينتصب على الجانب الخلفي لكل سعفة تمثال برونزي ضخم:

- يرمز الثاني لجيش التحرير الوطني.

- يرمز الأول الى المقاومة الشعبية.



شكل 8: صورة توضح التمثال الثاني
المصدر : منتدى المغرب الكبير الإلكتروني

شكل 7: صورة توضح التمثال الأول
المصدر : منتدى المغرب الكبير الإلكتروني

- يرمز الثالث للجيش الوطني الشعبي.



شكل 9: صورة توضح التمثال الثالث
المصدر : منتدى المغرب الكبير الإلكتروني

2-3- القسم السفلي:

يشغله المتحف الوطني للمجاهد و هو في شكل أروقة تحيط بقبة الترحم, خصص معظمها للعرض , و الباقي للملاحق الإدارية و الخدماتية الأخرى :

القاعة الشرفية و قاعة المحاضرات و المكتبة و استوديو لتسجيل الشهادات الحية و تركيب و إنتاج الاشرطة السمعية البصرية و الأقراص المضغوطة و منتدى الاتصال و الانترنت و مخبر الصور و كافتيريا.²³

3-3- الجملة المنقوشة على صخر التدشين :

في هذا اليوم المشهود من ايام امتنا المجيدة , و اعتزازا بكل ما انجزه شعبنا العظيم , بفضل الايمان الراسخ و الكفاح المتواصل و التضحيات الجسام يشرفني ان ادشن "مقام الشهيد" تكريما و تخليدا للأبناء البررة الذين جادوا بأرواحهم على مر الاجيال و العصور , دفاعا عن الوطن المفدى و تحريرا لأرضه من الغاصبين , و ارساءً لدعائم الحرية و العدالة الاجتماعية , و ضمانا لكرامة الانسان و حماية له من كل استغلال , و تأكيدا لهويته الحضارية و تدعيما لمقومات شخصيته الوطنية ,, فليكن هذا المقام رمزا لكل فداء و تضحية نبيلة في سبيل عزة الوطن و مجده و ازدهاره " و لينصرن الله من نصره ان الله قوي عزيز"



شكل 10: صورة للوحة التدشين

المصدر : <https://al-ain.com/article/jerusalem-russian-translator>

4- مميزات البناء:

في مونتريال سنة 1981، الرسام بشير يلس ومهندسي شركة لافالين خططوا لبناء نصب يخلد لشهداء الثورة التحريرية الجزائرية المجيدة .

²³ الاستاذة فتيحة زماموش مرجع سابق ص 24

شركة لاقالين المسؤولة عن هندسة وبناء النصب، استأجرت العديد من الفنانين الجزائريين أمثال الرسام الجزائري المشهور بشير يلس والخطاط سكندر عبد الحميد والنحات البولوني ماريان كوشني. وقد أستغرق لبناء هذا النصب التذكري تسعة أشهر (من 15 نوفمبر 1981 إلى 5 جويلية 1982) وقد أفتتح النصب من قبل الرئيس الشاذلي بن جديد في فبراير 1986.²⁴

5- الموصلية للمعلم:

- يتم الوصول إلى مقام الشهيد عن طريق:
- تليفريك المقام التذكري والذي يصل إلى حديقة التجارب.
- تليفريك المدينة والذي يصل بين حي ديار المحصول حتى حي الحامة.
- محطة سيارات الأجرة والتي تتواد بالقرب من المركز التجاري رياض الفتح.

استنتاج المثال الاول:

نستنتج من المثال الأول ان للنصب دور كبير في النسيج العمراني فهي تعبر عن واجهة المدينة المتأصلة لذي وجب اختيار موقعها بدقة ومدى علوها ودورها في تنظيم النسيج المعماري وإعطائها شكلا ذا هبة يبرز تاريخ المدينة وعراقتها وتحضرها ويبرز عمقها التاريخي في تخليدها لبطولات وتضحيات شعبها.

المثال الثاني: قوس النصر بباريس (مثال عالمي).

1- تقديم :

يعتبر قوس النصر والذي يعرف بالفرنسية باسم (Arc de triomphe) أكبر قوس في العالم حيث يمكن رؤيته من كل ناحية من ضواحي باريس، وهو أبرز معالم فرنسا، ورمز إمبرياليته العالمية وقوة إمبراطوريتها، وهو شاهد على الحقب الزمنية التي مرت عليها؛ بني في عهد نابليون الأول لتخليد انتصارات الجيش الفرنسي، وانتهى بناؤه في عهد نابليون الثالث، كرمز لمجد العسكرية الفرنسية ولنصرها في هذا البلد، فعد أحد صروح فرنسا التاريخية وأبرز معالمها التي تميزها عن غيرها من البلدان، امتدت مدة انجازه من سنة 1806 إلى سنة 1836 واستمد نمطه المعماري من الفن الكلاسيكي الجديد، والذي يبلغ طوله 49,5 متر وبني من الحجر الجيري الأبيض.²⁵

²⁴ الاستاذة فتيحة زماموش مرجع سابق



شكل 11: صورة توضح قوس النصر بباريس
المصدر : منتدى الباحثون السوريون الإلكتروني

2- الموقع :

يقع المعلم التاريخي على الضفة اليمنى لنهر السين، في الطرف الغربي من شارع حقل الجنة الشهير بـ "الشانزليزيه" في وسط ساحة النجمة التي تدعى الآن ساحة شارل ديغول، وهو ملتقى لإثني عشر طريقاً فرعياً تخترق العاصمة الفرنسية باريس أبرزها شارع العظماء الفرنسيين سابقا والقادة العرب حالياً وكبار الدبلوماسيين أي "الجيش الكبير" الذي يمتد تحت قوس النصر ليلتقي بشارع الشانزليزيه.²⁶



شكل 12: صورة توضح موقع قوس النصر بباريس
المصدر : منتدى الباحثون السوريون الإلكتروني

3- الوصف :

هذه الدراسة تتطرق الى الوصف المعماري للقوس وهي كالآتي:

1-3- الواجهات :

1-1-3- النقوش: تشمل خمسة نقوش منحوتة علي واجهات القوس ، تمثل لحظات هامه من الثورة الفرنسية وحقبه نابليون ما يلي:

- اللواء مارسو (دفن الجنرال مارسو) (الواجهة الجنوبية إلى اليمين).

- ثورة دي أبو قير (معركة أبو قير) (الواجهة الجنوبية ، اليسار).

- ثورة دي جامابس (معركة جامابس) (الواجهة الشرقية).

- سقوط الإسكندرية (الواجهة الشمالية ، اليسار).

- ثورة دوسترليتز (معركة اوسترليتز) (الواجهة الغربية).

2-1-3- المنحوتات: تحتوي الواجهات على أربع مجموعات نحتية رئيسيه علي كل من ركائز القوس نوضحها في الصور التالية :



شكل 14: صورة توضح منحوتة انتصار 1810
المصدر : موقع وكبيديا



شكل 13: صورة توضح منحوتة مظاهرة في 1792 [لا] [مرسيليس]
المصدر : موقع وكبيديا

2-3- قبر الجندي المجهول :

وضع تحت القوس رمزية للجندي المجهول من الحرب العالمية الاولي، يقام فيه احتفال كل 11 تشرين الثاني/نوفمبر بمناسبة الذكرى السنوية للهدنة التي وقعتها دول الوفاق وألمانيا في 1918.

3-3- الجدران الداخلية :

على الجدران الداخلية محفوره أسماء الحروب الفرنسية وأسماء الجنود فرنسيين الذين شاركوا وساهموا في الحروب.



شكل 15: صورة توضح الجدران الداخلية لقوس النصر
المصدر: WWW.LEGO ARCHITECTURE .COM

4-3- أعلى القوس :

تحوي الجهة العليا من القوس منقوشات أسماء المعارك التي حصلت خلال الثورة الفرنسية

5-3- الأرضية :

هيات عبارات ومنقوشات لتكريم الموتى وتحوي مجسم لوضع أكاليل الزهور.²⁷



شكل 16: صورة أرضية قوس النصر
المصدر: WWW.LEGO ARCHITECTURE .COM

وتظهر عليها كتابة منحوتة تخلد معركة نابليون العظيم.

²⁷ www.paris_arc_triomphe.fr

4- مراحل البناء:

كلف نابليون بناء قوس النصر في عام 1806، وكان مصمم القوس جان فرانسوا شالغران ، والذي صمم القوس على شكل أقواس النصر في العصر الروماني. استغرق الأمر وقتاً طويلاً قبل الانتهاء من القوس كان هذا في البداية بسبب تراجع قوة نابليون ولأن المصممين والبنائين لم يتفقوا مع خطط المهندس المعماري جان.

مرت سنتان قبل الانتهاء من العمل الأرضي والأساسات والأقبية الجوفية، توقف البناء مرة أخرى عندما توفي المهندس المعماري كان القوس الآن بارتفاع 10 أمتار بسبب سقوط نظام نابليون. لويس فيليب ، الذي كان آنذاك حاكم ، أكمل القوس في عام 1836 بعد 30 عامًا.

في عام 1854 تم الاعتناء ببيئة القوس. صمم بارون هوسمان سبعة طرق جديدة وصمم المهندس المعماري جاك هتوروف المباني حول القوس. وأكد أن هذه المباني تبدو متشابهة بحيث يعطي هذا انطباعاً متجانساً.²⁸

5- الموصلية للمعلم :

- يقف قوس النصر في منتصف ساحة المرور حيث تتجمع اثني عشر طريقاً.
- بجانب القوس محطة الميترو التي تصله بمختلف المناطق الأخرى (المحطة 6).
- وجود ستة خطوط للحافلات تحوي محطات بالقرب من القوس.

استنتاج المثال الثاني:

نستنتج من المثال الثاني أننا للنصب التذكاري دور في النسيج العمراني حيث يعتبر عنصر بارز في المدينة منظم لحركة المرور، وأداة ربط بين شوارع المدينة وتفرعاتها وعنصر تجميلي دال على حضارة المدن وتمدنها

خلاصة المثاليين :

من خلال دراستنا للمثال الأول والثاني استخلصنا أهم رمزيات النصب التذكارية وتنوعهم والتطورات التي حصلت عليهم وطريقة العمل المنسجمة بين المصممين والنحاتين والفنانين لا عوائدهم شكل يعتبر إضافة معمارية نوعية مع الحفاظ على خصوصية كل بلد تاريخياً واجتماعياً، كما استخلصنا ان هناك طرق ناجعة لحفظ الذكرى بإبرازها بمختلف العناصر المعمارية البنائية منها والزخرفية، و دور النصب في النسيج العمراني من ناحية تنظيم وربط شوارع المدن وتفرعاتها وإبراز وجه المدينة وعمقها التاريخي والحضاري والثقافي .

²⁸ LEGO ARCHITECTURE -21036-P-14__16

الخلاصة:

ان دراستنا للنصب التذكارية توجب علينا تعريف بعض المفاهيم مثل التراث يمكننا من حيث تعدده و الاطار الذي يحدد لنا النصب التذكاري ، وتعريفنا لمفردات الدراسة يمكننا استخلاص طريقة التحليل التي نقوم بها ، و بدراسة المقالين استخلصنا اهمية النصب وذلك لما تمثله من معانٍ إبداعية وجمالية سامية وقيمة عظيمة تحمل دلالات كثيرة تجسد أصالة لفن المنطقة المدروسة بها، والاعتزاز بمبدعيها إلى جانب وقعها النفسي في شخصية المواطن القاطن بتلك المنطقة، لارتباطها بحقب مختلفة من تاريخها السياسي والثقافي والاجتماعي والفني.

ومن هذا المنطلق توجب ان تتوفر هذه النصب على العديد من الاجراءات الخاصة و الشروط والضوابط التي تم تحديدها.

من خلال دراستنا للمثال الأول والثاني استخلصنا أهم رمزيات النصب التذكارية وتوعهم والتطورات التي طرأت عليهم، وطريقة العمل المنسجمة بين المصممين والنحاتين والفنانين لإعطائهم شكل يعتبر اضافة معمارية نوعية مع الحفاظ على خصوصية كل بلد تاريخيا واجتماعيا، كما ان هناك طرق ناجعة لحفظ الذكرى بإبرازها بمختلف العناصر المعمارية البنائية منها والزخرفية، و دور النصب في النسيج العمراني من ناحية تنظيم وربط شوارع المدن وتفرعاتها وإبراز وجه المدينة وعمقها التاريخي والحضاري والثقافي .

الفصل الثاني

معطيات عامة حول مدينة الاغواط
والنصب التذكارية بها

مدخل: هذا الفصل يحوي مبحثين نتكلم في أولها عن مدينة الأغواط، ثم في المبحث الثاني عن النصب التذكارية بها.

المبحث الأول: معطيات عامة عن مدينة الاغواط.

1. الموقع الجغرافي والإداري:

تقع الاغواط في الجنوب الجزائري وتعتبر البوابة نحو المنطقة الصحراوية، و فلكيا تقع بين دائرتي عرض ' 32°55 و ' 33°55 شمالا و خطي طول ' 2°30 و ' 3°30 شرقا، و ترتفع على سطح البحر بحوالي 067م. تبعد على العاصمة بحوالي 400كلم و يمر بها الطريق الوطني رقم 01 . اما حدودها:

- . من الشمال الغربي ولاية تيارت بمسافة 207كلم.
- . من الجنوب ولاية غرداية بمسافة 189كلم.
- . من الشرق ولاية الجلفة بمسافة 103كلم.
- . من الغرب ولاية البيض بمسافة 230كلم²⁹.



شكل 17: خريطة الموقع الإقليمي و الحدود الإدارية لولاية الاغواط
المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لولاية الاغواط

2. التقسيم الإداري وعدد السكان:

تنقسم ولاية الاغواط الى 24بلدية ،تبلغ مساحة الولاية 25052كم² و يبلغ عدد سكان الولاية 539955 نسمة حسب إحصاء (2011/12/31) بكثافة سكانية 21,55 ن/كم² ، أما حدود بلدية الاغواط فهي :

²⁹المخطط الدائم لحفظ واستصلاح القطاعات المحفوظة للقصر العتيق بالأغواط مكتب الدراسات سهلي للعمارة و التعمير ص 4 -

كم أن هناك قول يعزوا نشأة المدينة إلى العرب الهلاليين حيث يمكن ترجيح تأسيس الأغواط إلى السنوات الأولى من قدوم بني هلال سنة 1045 إلى المنطقة.

ومن الوارد أيضا ان مدينة الأغواط قد تكون نشأتها الأولى كتجمع سكاني صغير على يد مغراوة كما جاء في كلام ابن خلدون في كتابه "وأما لقواط بالقاف فهم فخذ من مغراوة...³¹"، ولما حل الهلاليون وسعوا عمرانها وأعطوها الطابع العربي وأصبحت بلدة تجمع بين الحضارة والبداءة على قرار مختلف المدن والقرى الواقعة في سهوب وصحاري الجزائر والعالم العربي عامة وهذا منذ أقدم العصور، تعرضت مدينة الأغواط للاحتلال الفرنسي سنة 1852، حيث تعرضت لتحولات في نسيجها وعمارتها.

5. المقومات السياحية لولاية الأغواط:

تتوزع المعالم السياحية بولاية الأغواط على كامل تراب الولاية ببلدياتها الأربعة وعشرون:

5. مقومات بلدية الأغواط:

تحتوي عاصمة الولاية على عدة محطات سياحية أهمها القصر القديم بالمدينة وكذلك قلعة موران (Morand)، وقلعة بوسكارين و ساحة النجمة ومدرسة احمد شطة، ومقام سيدي الحاج عيسى، وحي الشطيط بالوحدات الجنوبية وقد صنفت بلدية الأغواط كمحطة سياحية بموجب المرسوم رقم:

370/98 المؤرخ في: 1998/11/23

6. جيولوجيا المنطقة:

إقليم الأغواط ينتمي إلى الهضاب الصحراوية التي تتميز بتنوع طبيعتها الجيولوجية، لكن جزء كبير منها يتميز بصخور وقشرة ذات طبيعة كلسية.

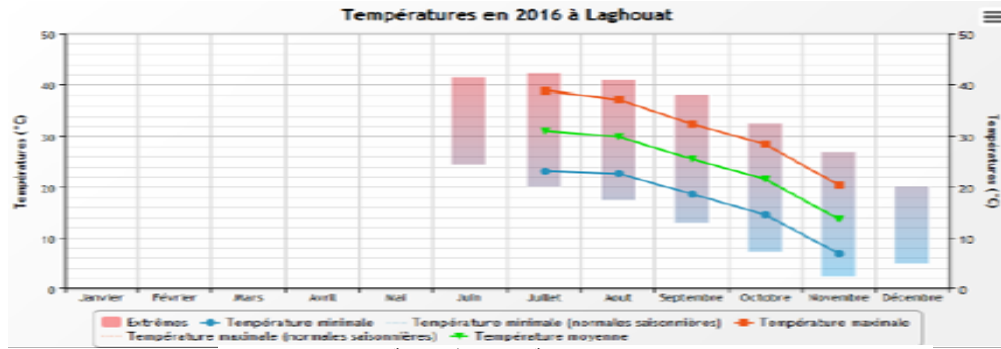
7. المناخ:

يعتبر المناخ من العوامل الرئيسية المساعدة في تأسيس المدن والقصور وفي نموها وتطورها، كما يقوم بدور أساسي في التحكم في مكونات المدينة مثل اتجاهات الشوارع والأزقة والبيوت وحتى في اختيار مواد البناء، حيث يتميز مناخ المنطقة بمناخ صحراوي، كما يتميز بشدة البرودة ورطوبة نسبية خلال فصل الخريف والشتاء، وشدة الحرارة والجفاف صيفا، كما يتميز بوجود الرياح الرملية، و مع أن الأمطار نادرة إلا أنها تحدث سيولا أحيانا، كما يتميز مناخ الأغواط بالخصائص التالية:

1.1. درجة الحرارة:

تتميز المنطقة بمناخ بارد شتاء وحار صيفا مع مدى حراري يومي معتبر.

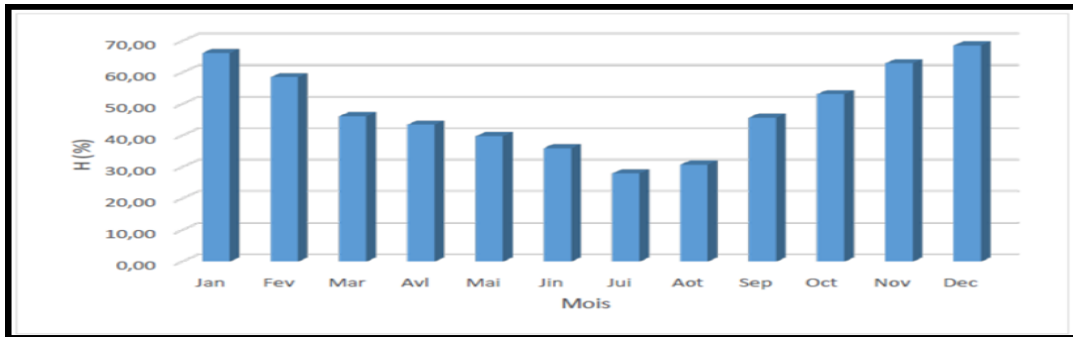
³¹ ابن خلدون دوان المبتدا والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاشرهم من ذوي الشأن الأكبر المجلد 4 ص 227- سنة 2004



شكل 20: مخطط يوضح نسبة الحرارة في السنة
المرجع: <http://www.infoclimat.fr/clima/annee/2016/laghouat>

2.7. الرطوبة:

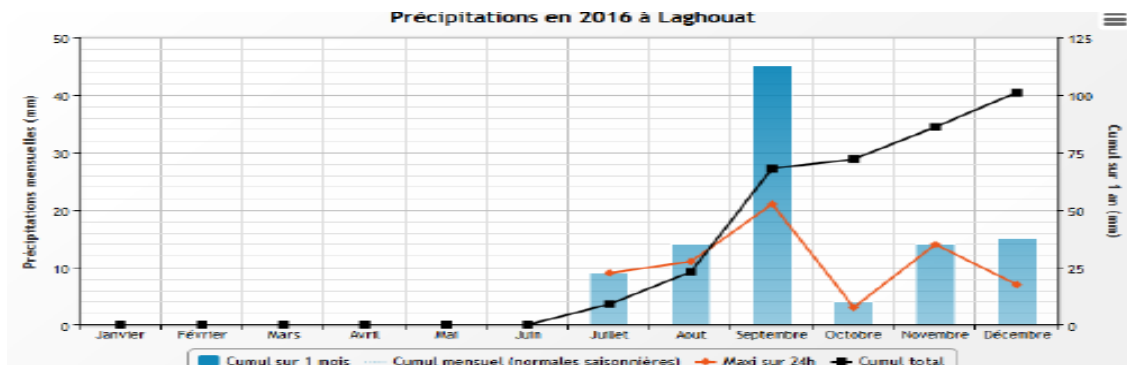
بما أن المنطقة تعتبر منطقة شبه جافة فان نسبة الرطوبة تعتبر منخفضة خاصة في فصل الصيف:



شكل 21: مخطط يوضح نسبة الرطوبة خلال اشهر السنة
المرجع: <http://www.infoclimat.fr/clima/annee/2016/laghouat>

3.7. التساقط:

عموما يتميز مناخ الاغواط بقلة الأمطار بندرة الأمطار وعدم انتظامها، فهي تتراوح ما بين 100 و200مم سنويا تتوزع على ستة وثلاثين يوما، و رغم ندرتها إلا أنها أحيانا تكون قوية و تسبب سيولا.



شكل 22: مخطط يوضح نسبة الأمطار في السنة
المرجع: <http://www.infoclimat.fr/clima/annee/2016/laghouat>

4.7. الصقيع:

يديم الصقيع في الظهور الى غاية شهر أفريل و يبدأ في التشكل عند هبوط درجة الحرارة تحت عتبة 07 درجات مئوية

5.7. الرياح:

تتميز المنطقة بعدة أنواع من الرياح أهمها:

- الرياح السائدة التي تهب من الشمال الغربي والغرب.
- رياح السيروكو و تهب لمدة 65 إلى 70 يوم ابتداء من شهر ماي.

6-7- التشميس:

يتميز مناخ المنطقة بسماء صافية اغلب ايام السنة مما يجعل المنطقة تستفيد من الطاقة الشمسية كمية كبيرة

على طول السنة و تقدر ب 1677 ساعة سنويا.³²

مؤثرات المناخ:

تبين لنا ان مؤثرات المناخ على المباني والنصب كبيرة ،فهي تتسبب في تلفها لذي ينبغي اخذ هذا العامل بعين الاعتبار في التصاميم الهندسية والمعمارية.

استنتاج:

من خلال لدراستنا لتاريخ مدينة الاغواط وموقعها الجغرافي والاقليمي ، وتطرقنا لتاريخها ونشأتها والتطورات التي مرت بها ، والالامام بمقوماتها التاريخية والسياحية والمميزات المناخية ، كل هذا جعلنا نأخذ معايير تساعدنا على دراسة النصب الموجودة بها تخطيطيا ووصفها وصفا دقيقا من حيث مواد بنائها وتقنيات تشييدها، واخذ مقارنة تحليلية عنها تعطينا تقييما واضحا لمدى تأديتها لوظيفتها ومدى رمزياتها، وواقع محتواها في نفس الانسان الاغواط.

³² المخطط الدائم لحفظ واستصلاح القطاعات المحفوظة للقصر العتيق بالأغواط مكتب الدراسات سهلي للعمارة و التعمير ص -15

المبحث الثاني: النصب التذكارية في مدينة الأغواط.

مدخل:

تعود نشأة النصب التذكارية في مدينة الأغواط إلى مرحلتين وهي كالتالي:
 المرحلة الأولى: فترة الاستعمار الفرنسي حيث لوحظ بقاء بوابات القصر القديم للأغواط كواجهتين لتاريخ الأغواط والعمران الأغواط القديم.
 المرحلة الثانية: مرحلة ما بعد الاستقلال حيث ظهرت نصب ولوحات جدارية تمجد الثورة التحريرية وبرز عمل الفنانين والنحاتين في هذا المجال.

1. أنواع النصب التذكارية الموجودة في مدينة الأغواط:

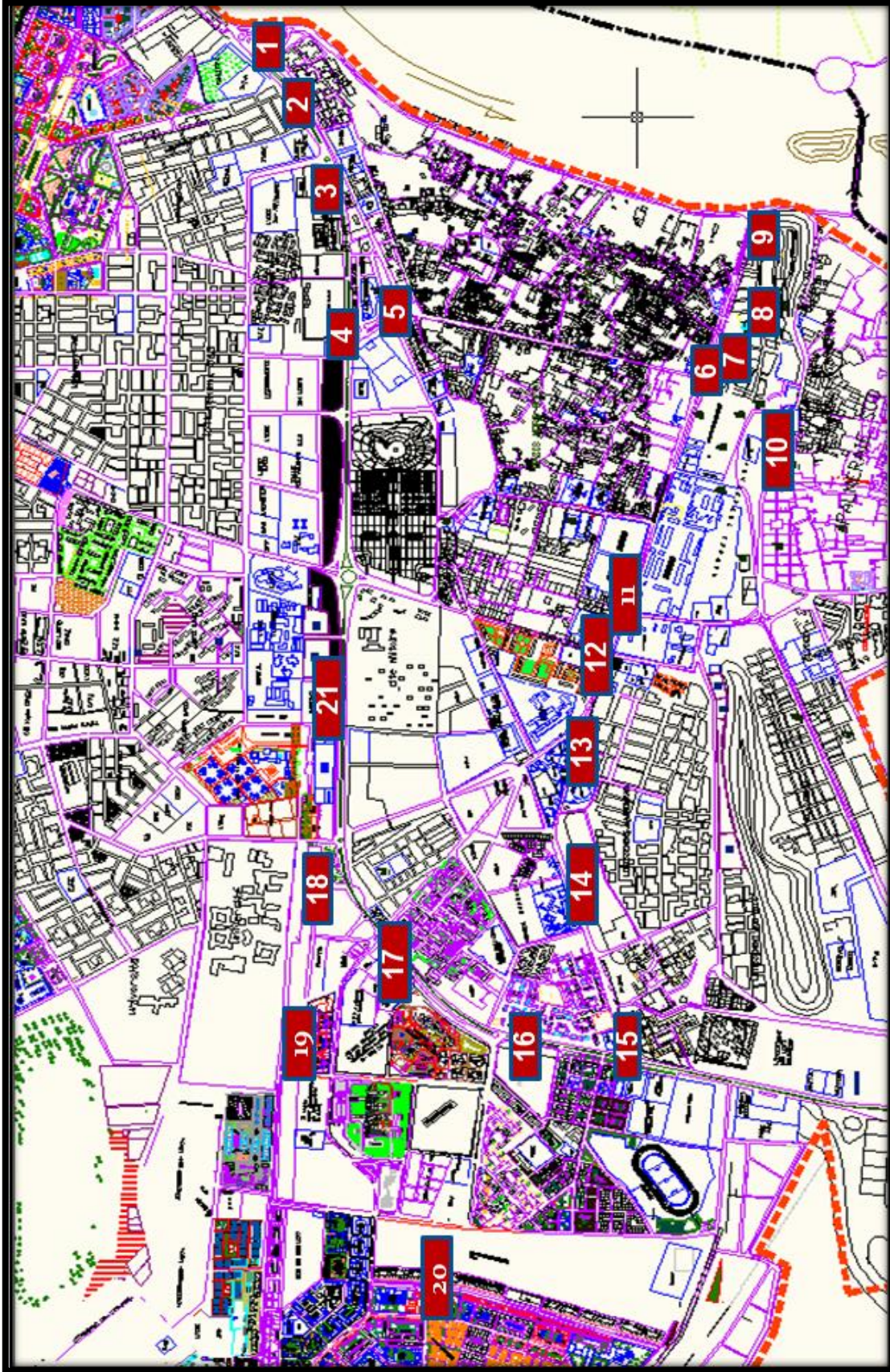
تنوعت النصب التذكارية في مدينة الأغواط، وهي مصنفة على النحو التالي:

بوابات	جداريات	معالم	نافورات	تماثيل
. 3 بوابات :بوابة اصلية (معلم تاريخي) ،ونموذجين لبوابتين قديمتين	تعددت وتنوعت حسب مقاييسها الى ثلاث (كبيرة3،متوسطة8،صغيرة25)	.9 معالم	. 6نافورات	تمثال واحد

جدول1:انواع النصب التذكارية لمدينة الأغواط
 المرجع: إنجاز الطالب

2. تموقع النصب التذكارية في مدينة الأغواط:

تم ترتيب تموقع النصب حسب ترتيبها إنطلاقا من المدخل الشمالي إلى وسط المدينة، ومن وسط المدينة وصولا إلى توزعها حسب الأحياء وهي موضحة في المخطط التالي:



شكل 23: احصاء ومواقع النصب التذكارية بمدينة الاغواط
المرجع: إنجاز الطالب

3. وصف للنصب التذكارية من ناحية دورها في النسيج العمراني لمدينة الأغواط ومواد بنائها:

1.3. البوابات:

هي عبارة عن بوابات او نموذج لبوابات للقصر القديم تبقى كشاهد حي وأثر لسور وحدود القصر بعد توسع المدينة، فبقاء هاته البوابات يعطي قيمة تاريخية ودليل على تحضر المدن ومدى عراققتها وارتباطها بماضيها ومن الملاحظ في مدينة الأغواط وجود ثلاث بوابات في مناطق مختلفة وهي موضحة في الجدول الآتي:

الوصف	البوابة	الرقم وتعيين الموقع
<p><u>الشكل</u>: ذو شكل هندسي منتظم يتوسطه ممر يعلوه قوس نصف دائري.</p> <p><u>مواد البناء</u>: الحجارة</p> <p><u>الوظيفة</u>: عنصر تنظيمي عقدة طريقين وعنصر تخليدي للقصر القديم</p>	 <p>شكل 24: صورة لباب الجزائر 1997 المصدر: تصوير الطالب</p>	<p>06.</p> <p>شارع الاستقلال</p>
<p><u>الشكل</u>: طول 10.5 وعرض 4.5 وارتفاع حوالي 7 امتار.</p> <p>ذو شكلين متناظران يربطهما قوس في الاعلى على ارتفاع 5,5 متر</p> <p><u>مواد البناء</u>: الخرسانة ، الاجر، الحجر، الحديد</p> <p><u>الوظيفة</u>: عنصر تنظيمي عقدة طريقين ونموذج لبوابة قديمة</p>	 <p>شكل 25: صورة للبوابة المجاورة للمحطة البرية المصدر: تصوير الطالب</p>	<p>05.</p> <p>بجوار المحطة البرية (حي القواطين)</p>

<p><u>الشكل:</u> ذو شكل هندسي منتظم وارتفاع معتبر ذو ممر يعلوه قوس نصف دائري</p> <p><u>مواد البناء:</u> الحجارة</p> <p><u>الوظيفة:</u> عنصر تخليدي لسور القصر القديم جزء حي وباقي من بوابة القصر القديم محافظا على شكله ومواد بنائه</p>	 <p>شكل 26: صورة لباب الواد 1859 المصدر: تصوير الطالب</p>	<p>09.</p> <p>زقاق الحجاج</p>
---	---	-------------------------------

جدول 2: جدول تصنيف البوابات حسب مواد بنائها ودورها في النسيج العمراني لمدينة الأغواط.
المرجع: إنجاز الطالب

2.3 التماثيل:

إنّ ما تمثله التماثيل من معاني أخلاقية وإبداعية وجمالية سامية وقيمة عظيمة تحمل دلالات كثيرة تجسد أصالة الفن الأغواط والاعتزاز بمبدعيها إلى جانب وقعها النفسي في شخصية المواطن الأغواط لارتباطها بحقب مختلفة من تاريخ الاغواط السياسي والاجتماعي والثقافي والفني. لذا زينت ساحة المقاومة بالأغواط بتمثال يجسد بطولات مقاومتها الشعبية.

الوصف	التمثال	الرقم وتعيين الموقع
<p><u>الشكل:</u> الحامل دائري الشكل يتوسطه صخرة عرضها 1,1 وطولها 3 متر وارتفاعها 40سم ، يعلوها تمثال حصان وفوقه فارس ارتفاعه 2.6متر</p> <p><u>مواد البناء:</u> الحامل: الحجارة</p> <p><u>التمثال:</u> خليط من الاسمنت والرمال المشكلة</p> <p><u>الوظيفة:</u> عنصر تخليدي للثورة التحريرية وتزييني لساحة عمومية تاريخية.</p>	 <p>شكل 27: صورة لتمثال ساحة 8 ماي 1945 المصدر: تصوير الطالب</p>	<p>13.</p> <p>. ساحة 08 ماي</p>

جدول 3: جدول تصنيف التماثيل حسب مواد بنائها ودورها في النسيج العمراني لمدينة الأغواط.
المرجع: إنجاز الطالب

3.3 النفورات: عمل نحتي ابداعي يضيف طابعا زخرفيا وجماليا يفسح المجال للعواطف والافكار بحرية مطلقة، ففي مدينة الاغواط نلاحظ تواجدها في تقاطع الطرقات واغلب الساحات العامة.

الوصف	النافورة	الرقم وتعيين الموقع
<p>الشكل: دائرية الشكل يتوسطها منحوتة تعلوها جرة</p> <p>مواد البناء: الخرسانة، الخزف</p> <p>الوظيفة: عنصر تجميلي لساحة عمومي</p>	 <p>شكل 28: صورة لنافورة المرجة المصدر: تصوير الطالب</p>	<p>01.</p> <p>. حي القواطين (المرجة)</p>
<p>الشكل: ذات شكل دائري وحجم صغير وهي عبارة عن منحوتة لمعصرة تقليدية للزيتون محمولة فوق كتلة اسطوانية الشكل.</p> <p>مواد البناء: الخرسانة ، الخزف</p> <p>الوظيفة: عنصر تجميلي لساحة عمومية غير ان محتواها لا يتناسب مع طبيعة المنطقة وتراثها.</p>	 <p>شكل 29: صورة لنافورة معصرة الزيتون المصدر: تصوير الطالب</p>	<p>07.</p> <p>. ساحة الجمهورية (رحبة الزيتون)</p>
<p>الشكل : شكل النافورة دائري يتوسطها منحوتة على شكل ابريق يصب المياه وجرات كانت تستعمل في تخزين المياه .</p> <p>مواد البناء: . الخرسانة ، الخزف</p> <p>الوظيفة: عنصر تعريفي للمدينة (الواني التقليدية) وعنصر تنظيمي عقدة طريقين كما انها عنصر تجميلي.</p>	 <p>شكل 30: صورة لنافورة الابريق التقليدي المصدر: اتصوير الطالب</p>	<p>12.</p> <p>بالقرب من ثانوية الغزالي</p>

<p><u>الشكل</u> : الحوض مستطيل الشكل يعلوه جزء مائل تتوسطه حجارة تحوي رسومات صخرية ذات شكل يساعد على انسيابية المياه</p> <p><u>مواد البناء</u>: الخرسانة ،الخزف. الحجر</p> <p><u>الوظيفة</u>: عنصر تجميلي يحوي منقوشات صخرية .</p>	 <p>شكل 31:صورة لنافورة الرسومات الصخرية المصدر: تصوير الطالب</p>	<p>12. 2</p> <p>بالقرب من ثانوية الغزالي</p>
<p><u>الشكل</u> : دائري محيط بكتل حجرية متناظرة تتوسطه منحوتة تتناسب منها المياه</p> <p><u>مواد البناء</u> : الخرسانة ، خليط من الرمل المشكل الخشب.</p> <p><u>الوظيفة</u>: عنصر تجميلي لساحة عمومية</p>	 <p>شكل 32: صورة لنافورة الجرة المانية المصدر: تصوير الطالب</p>	<p>15.</p> <p>. حي 250 مسكن</p>
<p><u>الشكل</u>: الحامل معين طوله 4.5متر وعرضه 2.6 وارتفاعه 2.1متر يعلوه منحوتة مكونة من جزئين كتاب مفتوح محمول على كتلة اسطوانية ومحبرة محمولة على كتابين مغلقان.</p> <p><u>مواد البناء</u>: الخرسانة والخزف</p> <p><u>الوظيفة</u>: عنصر تزيني في مساحة خضراء ونصب مخلص للعلم والعلماء</p>	 <p>شكل 33: صورة لنافورة العلم والعلماء المصدر: تصوير الطالب</p>	<p>18.</p> <p>. حي المستقبل</p>

جدول 4: جدول تصنيف النافرات حسب مواد بنائها ودورها في النسيج العمراني لمدينة الاغواط.
المرجع: إنجاز الطالب

4.3 المعالم: هي مجموعة من النصب المخلدة لعديد من الاحداث التاريخية او المعبرة عن عمق المجتمع الاغواط وثقافته ونسيجه المجتمعي، حيث نلاحظ العديد منها موزعة على ساحات عمومية او منجزة في المواقع التي جرت فيها الاحداث التاريخية في مدينة الاغواط.

الوصف	المعلم	الرقم وتعيين الموقع
<p><u>الشكل:</u> مشكل من كتلتين على شكل حرف (ا) بالفرنسة ارتفاعهما 2.8 متر تربطهما لوحة التخليد.</p> <p><u>مواد البناء:</u> الخرسانة ، الخزف</p> <p><u>الوظيفة:</u> عنصر تخليدي في ساحة عمومية.</p>	 <p>شكل 34: صورة لنصب مكان مسقط الشهداء المصدر: تصوير الطالب</p>	<p>08.</p> <p>. ساحة زقاق الحجاج.</p>
<p><u>الشكل:</u> مكون من كتلتين على شكل شبه منحرف متحاورتان علوهما 3.9م تتوسطهما لوحة التخليد محمولة فوق حامل ارتفاعه 0.5متر يعلوها مجسم لخريطة الجزائر.</p> <p><u>مواد البناء:</u> الخرسانة، الرخام</p> <p><u>الوظيفة:</u> عنصر تخليدي لشهداء تفجير مركز انتاج الكهرباء.</p>	 <p>شكل 35: صورة لنصب شهداء تفجير مركز انتاج الكهرباء المصدر: تصوير الطالب</p>	<p>10.</p> <p>. حي الشطيپ.</p>
<p><u>الشكل:</u> عبارة على منحوتين لصندوقين احدها للحلي واخر للتجهيز التقليدي بتوسطهما منحوتة محمولة على شكل خماسي</p> <p><u>مواد البناء:</u> الخرسانة ، الخزف</p> <p><u>الوظيفة:</u> عنصر تنظيمي عقدة طريقين وتعريفي بالمدينة وتخليدي للأثاث المنزلي القديم.</p>	 <p>شكل 36: صورة لنصب الاثاث التقليدي المصدر: اتصوير الطالب</p>	<p>11. 1</p> <p>. بالقرب من الثكنة العسكرية المضادة للطائرات.</p>

<p><u>الشكل</u>: عبارة عن منحوتة لمدفع المقاومة الشعبية محمول على كتلة عرضها 2.8متر وطولها 3.6متر وارتفاعها 2.2متر</p> <p><u>مواد البناء</u>: الحامل مبني من الخرسانة والاجر اما المعلم مبني من الحديد.</p> <p><u>الوظيفة</u>: عنصر تخليدي للثورة الشعبية.</p>	 <p>شكل 37: صورة مدفع المقاومة المصدر: تصوير الطالب</p>	<p>11. 2</p> <p>. بالقرب من الثكنة العسكرية المضادة للطائرات.</p>
<p><u>الشكل</u>: عبارة عن نصف اسطوانة ذات شكل وارتفاع معتبر ذات نصف قبة نصف دائرية بجانبها كتل صخرية .</p> <p><u>مواد البناء</u>: الخرسانة المسلحة</p> <p><u>الوظيفة</u>: عنصر تجميلي في ساحة عمومية.</p>	 <p>شكل 38: صورة لنصب قلمون المرأة او فلقة القمر المصدر: تصوير الطالب</p>	<p>14.</p> <p>. حي 250 مسكن.</p>
<p><u>الشكل</u>: منحوتة لمدفع محمول على كتلة طولها 4 متر وعرضها 3متر وارتفاعها 1,4 متر</p> <p><u>مواد البناء</u>: الخرسانة الخزف ،الحديد</p> <p><u>الوظيفة</u>: عنصر تخليدي للثورة التحريرية.</p>	 <p>شكل 39: صورة مدفع ساحة اول نوفمبر المصدر: تصوير الطالب</p>	<p>16. 1</p> <p>. ساحة أول نوفمبر .</p>
<p><u>الشكل</u>: منحوتة على شكل مغارة تتوسط ممران</p> <p><u>مواد البناء</u>: . الخرسانة ،الخشب</p> <p><u>الوظيفة</u>: عنصر تجميلي في ساحة عمومية،</p>	 <p>شكل 40: صورة منحوتة المنارة المصدر: تصوير الطالب</p>	<p>16. 2</p> <p>. ساحة أول نوفمبر .</p>

<p><u>الشكل:</u> مكونة من جزئين جدارية يعلوها مجسم لطائرة عسكرية وجزء مبني على شكل مؤخرة طائرة</p> <p><u>مواد البناء:</u> الخرسانة والحديد</p> <p><u>الوظيفة:</u> عنصر تخليدي لشهداء الطائرة العسكرية.</p>	 <p>شكل 41: صورة لنصب شهداء الطائرة العسكرية</p>	<p>20.</p> <p>.ساحة 257</p> <p>شهيد.</p>
--	--	--

جدول 5: تصنيف المعالم حسب مواد بنائها ودورها في النسيج العمراني لمدينة الأغواط.
المرجع: إنجاز الطالب

5.3 الجداريات:

هي عبارة عن فن مجسد في لوحات ذات أبعاد مختلفة، تأخذ طرق عديدة وإبداعية في عرض محتواها، وتنتصب في المدن لتشكل مظهرا حضاريا وثقافيا وجماليا وسياحيا، تحتوي مدينة الأغواط على عدد معتبر من الجداريات موزعة في مناطق مختلفة وهي موضحة في الجدول التالي:

الوصف	الجدارية	الرقم
<p><u>الشكل:</u> عبارة عن مستطيل طوله 3.6متر وارتفاعه 3.1متر تتوسطه لوحة .</p> <p><u>مواد البناء:</u> الخرسانة، الآجر، الخزف</p> <p><u>الوظيفة:</u> عنصر تعرفي بالمدينة القديمة منظر للقصر يظهر بابا الجزائر ومحور المسجد العتيق.</p>	 <p>شكل 42: صورة لجدارية متوسطة الحجم 1 المصدر: تصوير الطالب</p>	<p>01. 1</p> <p>.حي القواطين</p>
<p><u>الشكل:</u> عبارة عن مستطيل منتهي بقوس حذوة الفرس</p> <p><u>مواد البناء:</u> الخرسانة، الآجر، الخزف</p> <p><u>الوظيفة:</u> عنصر تعرفي بالمدينة القديمة (ازقة المدينة القديمة، المنسوجات القديمة ودور المرأة فيها</p>	 <p>شكل 43: صورة لجدارية صغيرة الحجم 1 المصدر: تصوير الطالب</p>	<p>02.</p> <p>.حي القواطين.</p>

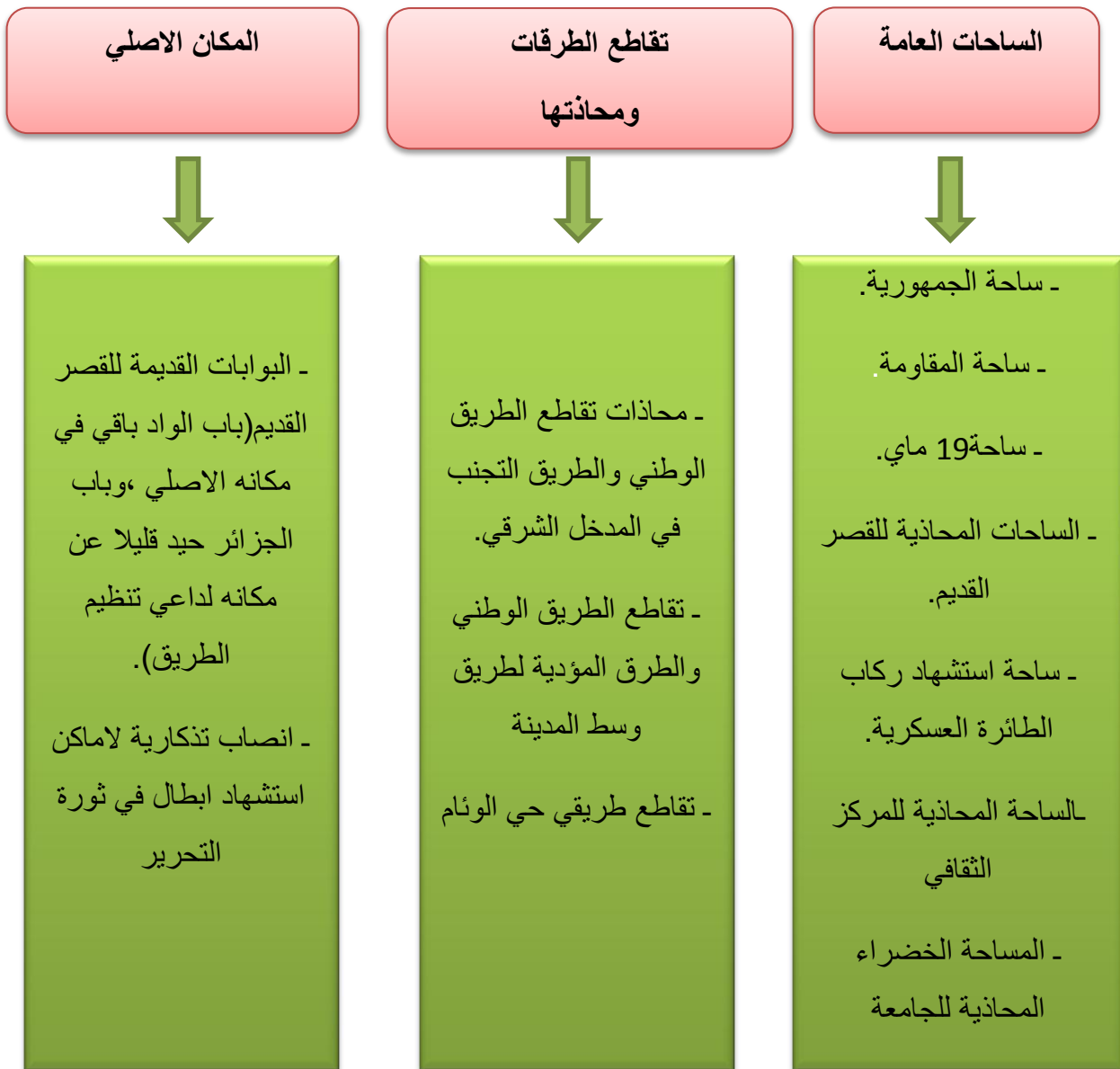
<p><u>الشكل:</u> عبارة عن مستطيل منتهي بقوس حذوة الفرس</p> <p><u>مواد البناء:</u> الخرسانة، الآجر، الخزف</p> <p><u>الوظيفة:</u> عنصر تعريفي بالمدينة القديمة (اللباس التقليدي للرجل الاغواطي والمرأة الاغواطية).</p>	 <p>شكل 44: صورة لجدارية صغيرة الحجم 2 المصدر: تصوير الطالب</p>	<p>03.</p> <p>. حي القواطين.</p>
<p><u>الشكل:</u> عبارة عن مستطيل طوله 3.6متر وارتفاعه 3.1متر توسطه لوحة .</p> <p><u>مواد البناء:</u> الخرسانة، الآجر، الخزف</p> <p><u>الوظيفة:</u> عنصر تعريفي بالمدينة القديمة منظر للقصر يظهر ازقة القصر وكيفية التنقل ومساحات السقي</p>	 <p>شكل 45: صورة لجدارية متوسطة الحجم 2 المصدر: تصوير الطالب</p>	<p>04.</p> <p>. بالقرب من المحطة البرية.</p>
<p><u>الشكل:</u> عبارة عن لوحة محمولة فوق منصة يصعد إليها بأدراج طولها 18متر وارتفاعها 5.5متر</p> <p><u>مواد البناء:</u> الخرسانة، الآجر، الخزف.</p> <p><u>الوظيفة:</u> عنصر تخليدي للثورة التحريرية وتزييني لساحة عمومية تاريخية.</p>	 <p>شكل 46: صورة لجدارية كبيرة الحجم 1 المصدر: تصوير الطالب</p>	<p>13.</p> <p>. ساحة 08 ماي.</p>
<p><u>الشكل:</u> عبارة عن مستطيل طوله 3.6متر وارتفاعه 3.1متر توسطه لوحة .</p> <p><u>مواد البناء:</u> الخرسانة، الآجر، الخزف</p> <p><u>الوظيفة:</u> عنصر تعريفي بالمدينة القديمة منظر للقصر يظهر واحات القصر القديم</p>	 <p>شكل 47: صورة لجدارية متوسطة الحجم 3 المصدر: تصوير الطالب</p>	<p>15.</p> <p>. حي 250 مسكن</p>

<p><u>الشكل:</u> عبارة عن لوحة محمولة فوق منصة يصعد اليها بأدراج</p> <p><u>مواد البناء:</u> الخرسانة، الآجر، الخزف.</p> <p><u>الوظيفة:</u> عنصر تخليدي للثورة التحريرية وتزيني لساحة عمومية تاريخية.</p>	 <p>شكل 48: صورة لجدارية كبيرة الحجم 2 المصدر: تصوير الطالب</p>	<p>16. 3</p> <p>. ساحة 01</p> <p>نوفمبر</p>
<p><u>الشكل:</u> عبارة عن مستطيل طوله 3.6 متر وارتفاعه 3.1 متر توسطه لوحة .</p> <p><u>مواد البناء:</u> الخرسانة، الآجر، الخزف</p> <p><u>الوظيفة:</u> عنصر تعريفي بالمدينة القديمة منظر للقصر محور طريق الواحات المؤدي الى الجامع العتيق.</p>	 <p>شكل 49 : صورة لجدارية متوسطة الحجم 4 المصدر: تصوير الطالب</p>	<p>17.</p> <p>. حي المقام.</p>
<p><u>الشكل:</u> عبارة عن مستطيل طوله 3.6 متر وارتفاعه 3.1 متر توسطه لوحة .</p> <p><u>مواد البناء:</u> الخرسانة، الآجر، الخزف</p> <p><u>الوظيفة:</u> عنصر تعريفي بالمدينة القديمة منظر للقصر يظهر السوق بجانب واحات القصر القديم</p>	 <p>شكل 50: صورة لجدارية متوسطة الحجم 5 المصدر: تصوير الطالب</p>	<p>19.</p> <p>. ساحة 19</p> <p>ماي</p>

جدول 6: تصنيف الجداريات حسب مواد بنائها ودورها في النسيج العمراني لمدينة الاغواط.
المرجع: إنجاز الطالب

4. تحديد تمركز النصب التذكارية في النسيج العمراني لمدينة الاغواط:

بعد احصائنا للنصب التذكارية الموجودة في مدينة الاغواط لاحظنا ان تمركز هاته النصب محدود في محيط الطريق الوطني للولاية والطريق المؤدية لقلب المدينة والساحات المجاورة لها، ومكانين لحادثتين مختلفتين في القصر القديم، وانعدامها في مختلف التوسعات العمرانية الاخرى وقد حددنا تموقعها في المخطط الاتي:



شكل 51 : مخطط يوضح تموقع النصب بالنسبة للتوزيع العمراني لمدينة الاغواط من إنجاز الطالب

5. تقييم عام وشامل للنصب التذكارية في مدينة الاغواط:

- بعد الدراسة وتحليل مختلف النصب وتصنيفها وتحديد خصائصها وفق المعايير التالية
- . دورها في الموقع المختار ، تجاوب المجتمع معها (سلبى . ايجابى) ،تأثيرها على حركة المرور .
 - . هل ابعادها متوافقة مع الموقع المختار لها والبناءات المحيطة بها، تم اعداد الجداول التالية:.

ملاحظات		ابعادها بالنسبة للموقع		المميزات في النسيج العمراني			1.5البوابات	
لا يوافق	يوافق	ارتفاع	حجم	حركة المرور	تفاعل المجتمع معها	قامت بدورها في الموقع	الرقم	البوابة
لا يوافق	يوافق	ارتفاع	حجم	حركة المرور	تفاعل المجتمع معها	قامت بدورها في الموقع	05.	باب الجزائر
المرجعية التراثية	المرجعية التراثية	يناسب	يناسب	لا	سلبى	نعم		
نعم	.	يناسب	يناسب	لا	ايجابى	نعم	06.	باب الجزائر 1997
.	نعم	يناسب	يناسب	لا	سلبى	.	09.	باب الواد
.	نعم	يناسب	لا يناسب	.	سلبى	.		

جدول 7 : جدول التقييم العام للبوابات في مدينة الاغواط من انجاز الطالب

2.5. التماثيل:

ملاحظات		ابعادها بالنسبة للموقع		المميزات في النسيج العمراني				
لا يوافق	يوافق	ارتفاع	حجم	حركة المرور	تفاعل المجتمع معه	قام بدوره في الموقع	الرقم	التمثال
لا يوافق	يوافق	ارتفاع	حجم	حركة المرور	تفاعل المجتمع معه	قام بدوره في الموقع	13.	تمثال الثورة الشعبية
المرجعية التراثية	المرجعية التراثية	يناسب	يناسب	لا	ايجابى	نعم		
.	نعم	يناسب	يناسب	لا	ايجابى	نعم		
.	نعم	يناسب	لا يناسب	.	سلبى	.		

جدول 8 : جدول التقييم العام لتمثال مدينة الاغواط من انجاز الطالب

3.5. النفورات

ملاحظات		ابعادها بالنسبة للموقع		المميزات في النسيج العمراني				
لا يوافق	يوافق	ارتفاع	حجم	حركة المرور	تفاعل المجتمع معها	قامت بدورها في الموقع	النافورة	الرقم
.	نعم	لا يناسب	يناسب	لا تعيق	سلبي	لا	نافورة المدخل الشمالي(المرجة)	01.
نعم	.	لا يناسب	لا يناسب	لا تعيق	سلبي	لا	نافورة رحبة الزيتون	07.
.	نعم	يناسب	يناسب	لا تعيق	سلبي	نعم	نافورة الرسومات الصخرية حي المعمورة	12 2
.	نعم	لا يناسب	يناسب	لا تعيق	سلبي	نعم	نافورة الجرة	15.
.	نعم	يناسب	يناسب	لا تعيق	ايجابي	نعم	نافورة نصب العلم والعلماء	19

جدول 9 : جدول التقييم العام للنافورات في مدينة الاغواط.
من إنجاز الطالب

4.5 المعالم:

ملاحظات		ابعادها بالنسبة للموقع		المميزات في النسيج العمراني				
لا يوافق	يوافق المرجعية التراثية	ارتفاع	حجم	حركة المرور	تفاعل المجتمع معها	قامت بدورها في الموقع	المعلم	الرقم
.	نعم	لا يناسب	لا يناسب	لا تعيق	سلبي	نعم	نصب مسقط الشهداء	08.
.	نعم	لا يناسب	لا يناسب	لا يعيق	سلبي	نعم	نصب شهداء تفجير مركز انتاج الكهرباء	10.
.	نعم	يناسب	لا يناسب	لا يعيق	ايجابي	نعم	معلم الاثاث التقليدي	11. 1
.	نعم	يناسب	لا يناسب	لا يعيق	ايجابي	نعم	نصب مدفع المقاومة	11. 2
.	نعم	يناسب	يناسب	لا يعيق	سلبي	نعم	نصب القلمون او فلقة القمر	14.
.	نعم	يناسب	يناسب	لا يعيق	ايجابي	نعم	مدفع اول نوفمبر	16. 1
نعم	.	يناسب	يناسب	لا تعيق	سلبي	لا	منحوتة المغارة	16. 2
.	نعم	لا يناسب	لا يناسب	لا يعيق	سلبي	لا	نصب شهداء الطائرة العسكرية	21.

جدول 10 : جدول التقييم العام لمعلم مدينة الاغواط من إنجاز الطالب

5.5 الجداريات:

ملاحظات		ابعادها بالنسبة للموقع		المميزات في النسيج العمراني				
لا يوافق	يوافق	ارتفاع	حجم	حركة المرور	تفاعل المجتمع معها	قامت بدورها في الموقع	الجدارية	الرقم
.	نعم	يناسب	يناسب	تعيق	ايجابي	نعم	جدارية متوسطة الحجم	01. 1
.	نعم	لا يناسب	لا يناسب	لا تعيق	سلبي	لا	جداريات صغيرة الحجم	02.
.	نعم	لا يناسب	لا يناسب	لا تعيق	سلبي	لا	جداريات صغيرة الحجم	03.
.	نعم	يناسب	يناسب	تعيق	سلبي	نعم	جدارية متوسطة الحجم	04.
.	نعم	يناسب	يناسب	لا تعيق	ايجابي	نعم	جدارية 8ماي 1945	13.
.	نعم	يناسب	يناسب	لا تعيق	ايجابي	نعم	جدارية متوسطة الحجم	15.
.	نعم	يناسب	يناسب	لا تعيق	ايجابي	نعم	جدارية اول نوفمبر 1954	16. 3
.	نعم	يناسب	يناسب	لا تعيق	سلبي	نعم	جدارية متوسطة الحجم	17.
.	نعم	يناسب	يناسب	لا تعيق	سلبي	نعم	جدارية متوسطة الحجم	18.

جدول 11: جدول التقييم العام لجداريات مدينة الاغواط من إنجاز الطالب

خلاصة:

يستنتج من كل ما سبق ان مدينة الاغواط ذات مكانة تاريخية بارزة وذات قيمة تؤكد على عراققتها وحضارة الشعوب التي تعاقبت عليها ، كما ان مظاهرها المعمارية تعبر عن حرمة الفرد فيها واعتزازه بقيمها الاسلامية،

فمن تحليلنا للنصب التذكارية الموجودة بها لاحظنا ارتباط بعضها بعمقها التاريخي وتخليد لعمرائها العريق متمثلا في قصرها القديم فنماذج بواباته لا تزال قائمة في وقتنا الحالي ، كما لاحظنا نصب مخددة لحقبات مرت بها المنطقة فالثورة التحريرية ومقاومتها اخذت نصيبا كبيرا في هذا الجانب ، كما ان توزع الجداريات في جانب كبير منها اعطى شاهدا حيا على عاداتها وتقاليدها وترابط نسيجها المجتمعات .

- نظرتنا العامة عليها اعطت لنا انطبعا على بعض النقائص لا ترقى لمدى اهمية هاته النصب، وخطوي بعضها من الكثير من الشروط والضوابط والكثير من الاجراءات التي يتحلى بها هذا النوع من العمران.
- لم يأخذ في عين الاعتبار تراث المنطقة والحفاظ على نمطها العمراني والمعماري في بعض النصب المنجزة.

- من الملاحظ ايضا خلوا جانب كبير من توسعات المدينة وجانبها العمراني من النصب وتمركزها في مناطق مركز المدينة ومحيطه.

- احتواء القليل من النصب على المواد المحلية للمدينة.

الفصل الثالث

دراسة تحليلية لنماذج من النصب

مدخل: نتطرق في هذا الفصل لدراسة حالات، وتتمثل دراستنا في اختيار عشر عينات من النصب التذكارية في مناطق مختلفة من مدينة الاغواط، لدراستها دراسة تحليلية نقدية ووضع مقاربة لنا لهاته النصب ، لإيجاد حلول وتوصيات يمكننا تقديمها ، وعملية تشخيص حالتها التقنية وإعطاء برنامج مهيكّل لإنجاز مثل هاته النصب التذكارية مستقبلا.

1- دراسة الحالة الاولى : البوابة المجاورة للمحطة البرية

1.1. دوافع اختيار البوابة المجاورة للمحطة البرية:

تعتبر البوابة هي الاحداث بعد التوسعات العمرانية التي جرت لمدينة الاغواط، فهي النموذج المتبقي للبوابة الاصلية التي كانت في تلك الفترة، حيث تعتبر البوابة الواجهة الاولى للمدخل الشمالي للمدينة، كم ان موقعها الاستراتيجي جعلها المعلم الاول الذي يراه الزائر في المدينة لتواجدها بالقرب من المحطة البرية القديمة للمدينة.

1-2. بطاقة تقنية:

حي القواطين	الموقع
الفن الحديث	النمط المعماري
الطول: 10.5 متر . العرض 4.5 متر . الارتفاع 7 متر	الابعاد
الحجارة والخرسانة	مواد البناء



شكل 52: صورة لباب الجزائر 1983 النموذج الحالي
المصدر: تصوير الطالب

3.1. موقع البوابة

تقع البوابة في مدينة الاغواط الجزائرية على دائرتي عرض $32^{\circ}55'$ و $33^{\circ}55'$ شمالا و خطي طول $2^{\circ}30'$ و $3^{\circ}30'$ شرقا ، وتقع في الجهة السفلية من حي القواطين بجوار مخرج المحطة البرية القديمة، حيث يعتبر الحي من التوسعات الاولى للمدينة ، من جهة محور زقاق المقطع المؤدي الى قلب المدينة .



شكل 54: موقع باب الجزائر 1983 (Google earth)

شكل 53: مخطط باب الجزائر 1983 النموذج الحالي
توظيف الطالب

1.4. نبذة تاريخية عن البوابة:

تعتبر البوابة الثانية بعد البوابة الاصلية للقصر القديم التي تأخذ نفس التسمية والتي شيدت في المدخل القديم للمدينة بعد توسعات البلدة القديمة، فهي تقع في نقطة تقاطع الطريق الرئيسية القديمة بعد تغييرها بالقرب منها بعد ان اصبحت طريق ازدواجية تمر فوق المحطة البرية لا اسفلها وطريق المحور المؤدي للقصر القديم، و شيدت سنة 1983.

5.1. الوصف المعماري للبوابة:

صممت البوابة في حدود المدينة القديمة بالقرب من الطريق الوطني رقم 1 ، و جاءت في مركز تقاطع طريقين، مكونة من جزئين متحاورين ومتدرجين طولاً وارتفاعاً يعلوها قوس لحصان في حلقة سرك، ومرتبطين بقوس طولة 3.5 متر. (الواجهة الامامية والجانبية موضحة في الملحق 1ص 52)

6.1. مواد البناء:

تم انجاز البوابة بالحجارة لتكون نموذج حيا لبوابات القصر القديم والحفاظ على طرازه المعماري.

7.1. التشخيص: الوضعية التقنية جيدة وقد استحدثت بعض الاضافات مثل مثبتات الدهان البراقة وصور

لا تمثل حقبة الباب الاصيلي.

ملاحظات : . عدم وجود لوحة تعريفية بالمعلم .

. انعدام في التهيئة .

. اناارة غير مطابقة وتلف اجهزة الانارة الموجودة.

2- دراسة الحالة الثانية : نصب شهداء مظاهرات 1961

1.2. دوافع اختيار نصب شهداء مظاهرة 1961:

قمنا باختيار هذا النصب لما له من رمزية تاريخية وذاكرة ثورية تعبر عن صورة حية لما قدمه رجال الاغواط من تضحيات سمت في استقلال الوطن.

2-2. بطاقة تقنية:

الموقع	ساحة زقاق الحجاج
النمط المعماري	الفن الحديث
الابعاد	الطول: 2 متر . الارتفاع: 2,1 متر . العرض: 0.2 متر
مواد البناء	الخرسانة الاجر . الخزف . الرخام



شكل 56: صورة لنصب شهداء مظاهرات 1961
المصدر: تصوير الطالب

3.2. موقع نصب شهداء مظاهرة 1961:

يقع النصب في اقدم ساحة تاريخية لمدينة الاغواط، والواقعة في زقاق الحجاج الذي يعتبر اعرق حي، وشاهد حي على القصر القديم لما له من رمزيات وطرز معماري يخص المنطقة .



شكل 58: موقع نصب شهداء مظاهرات 1961 (Google earth)

شكل 57: مخطط نصب شهداء مظاهرات 1961
توظيف الطالب

4.2. نبذة تاريخية عن نصب شهداء مظاهرات 1961:

شيد هذا النصب تخليدا للمظاهرات العارمة المطالبة بالاستقلال سنة 1961 والتي تعرض لهم فيها الاحتلال بالغدر والرصاص واستشهد في ذلك اليوم الشهيدين البطلين احمد الرق ومحمد زخروف.

5.2. الوصف المعماري لنصب شهداء مظاهرات 1961:

يتكون النصب من جزئين متناظران على شكل حرف ا بالفرنسية ارتفاعهما متران وتربط بينهما كتلة مبنية من الاجر في الاسفل ولوحة مستطيلة في الوسط (الواجهة الامامية والجانبية موضحة في الملحق ص55).

6.2. مواد البناء:

. المجسم مبني من الاجر والخرسانة.

. غطيت الارضية بالخرزف والمجسم بالرخام.

7.2. التشخيص: الحالة التقنية جيدة مع وجود العديد من الملاحظات نذكر منها التالي:

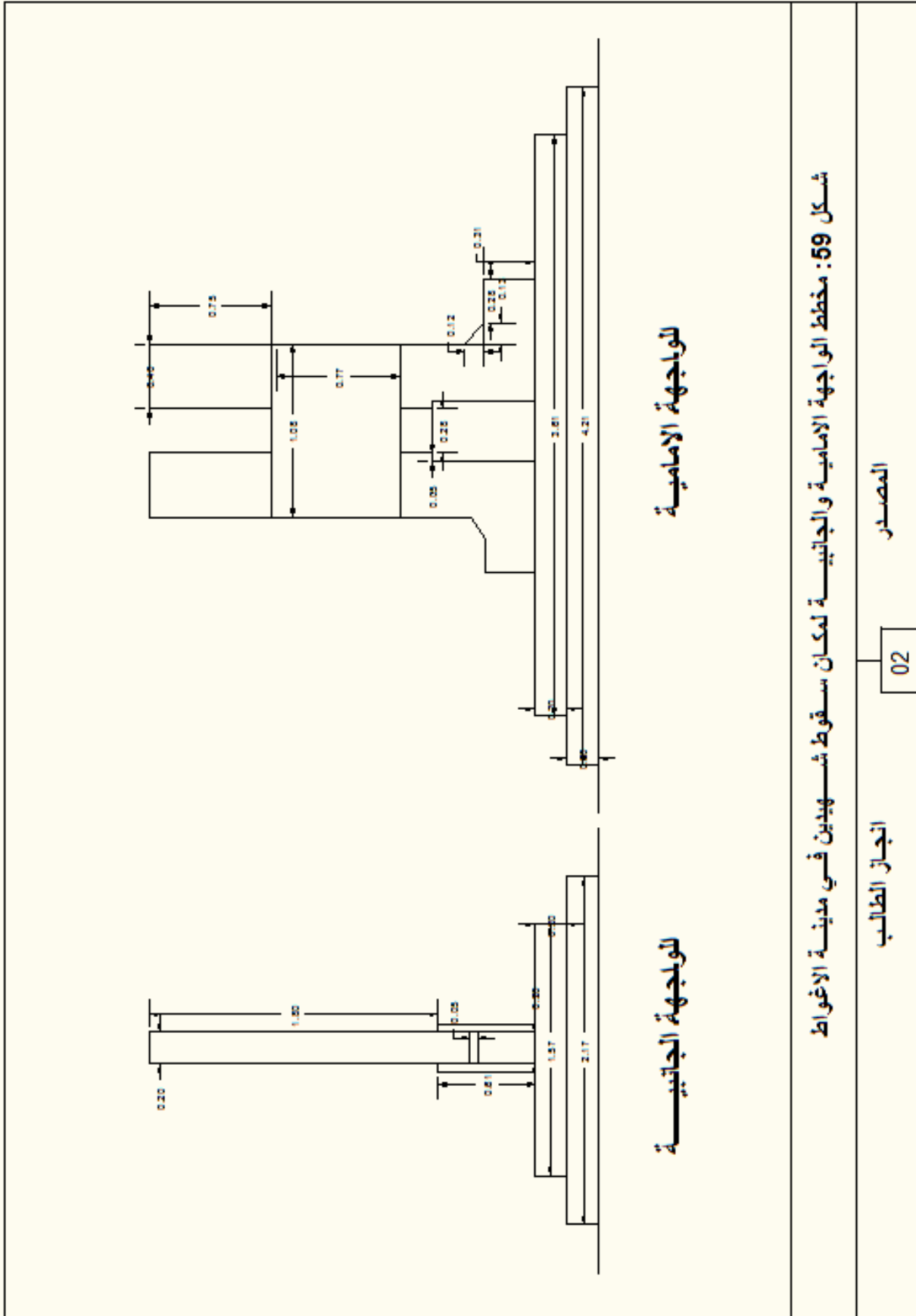
. غير مسيح مما يسمح بتدخل العوامل الخارجية.

. ارتفاع وحجم لا يتناسبان مع البنايات المحيطة به وقيمة رمزية المعلم.

. تلف بعض الخزف في الارضية.

. شكل بسيط لا يوحي بالدلالة المقصودة.

. انعدام التهيئة والانارة الجيدة.



3. الحالة الثالثة : نصب شهداء تفجير مركز توليد الكهرباء

1.3. دوافع اختيار نصب شهداء تفجير مركز توليد الكهرباء:

قمنا باختيار هذا النصب لما له من قيمة تاريخية وذاكرة حية تبرز اهم تضحيات سكان المدينة في سبيل وطنهم . وموقعه العريق المطل على زقاق الشطيط ثاني ارقى شاهد حي على طراز المدينة والقصر القديم.

2.3. بطاقة تقنية:

الموقع	حي الشطيط
النمط المعماري	الفن الحديث
الابعاد	الطول:4متر . العرض 2 متر . الارتفاع 4متر
مواد البناء	الخرسانة . الخزف



شكل 60: صورة لنصب شهداء تفجير مركز توليد الكهرباء
المصدر: تصوير الطالب

3.3. موقع نصب شهداء تفجير مركز توليد الكهرباء:

يقع النصب في حي الشطيط في الساحة المتاخمة لمركز انتاج الطاقة والمطلة جبل توزقرين التي يحتوي قلعة بوسكارين التي تعتبر احد المقومات السياحية لمدينة الاغواط.



شكل 62: موقع نصب شهداء تفجير مركز توليد الكهرباء (Google earth)



شكل 61: مخطط نصب شهداء تفجير مركز توليد الكهرباء
توظيف الطالب

4.3. نبذة تاريخية عن نصب شهداء تفجير مركز توليد الطاقة:

شيد هذا النصب تخليداً لذكرى تفجير مركز توليد الكهرباء بتاريخ 14 جويلية 1957 وقدم هذا العمل للشهداء احمد بن زيان . حشاني جاب الله . محمد التهامي اللذان استشهدا في تلك الحادثة.

5.3. الوصف المعماري لنصب شهداء تفجير مركز توليد الكهرباء:

مكون من كتلتين على شكل شبه منحرف متناظرتان علوهما 3.9م تتوسطهما لوحة التخليد محمولة فوق حامل ارتفاعه 0.5متر يعلوها مجسم لخريطة الجزائر (الواجهة الامامية والجانبية موضحة في الملحق 3ص 58).

6.3. مواد البناء:

المجسم : الخرسانة

الحامل :مبني بالخرسانة ومغطى بالخزف والرخام.

لوحة التشييد : الرخام

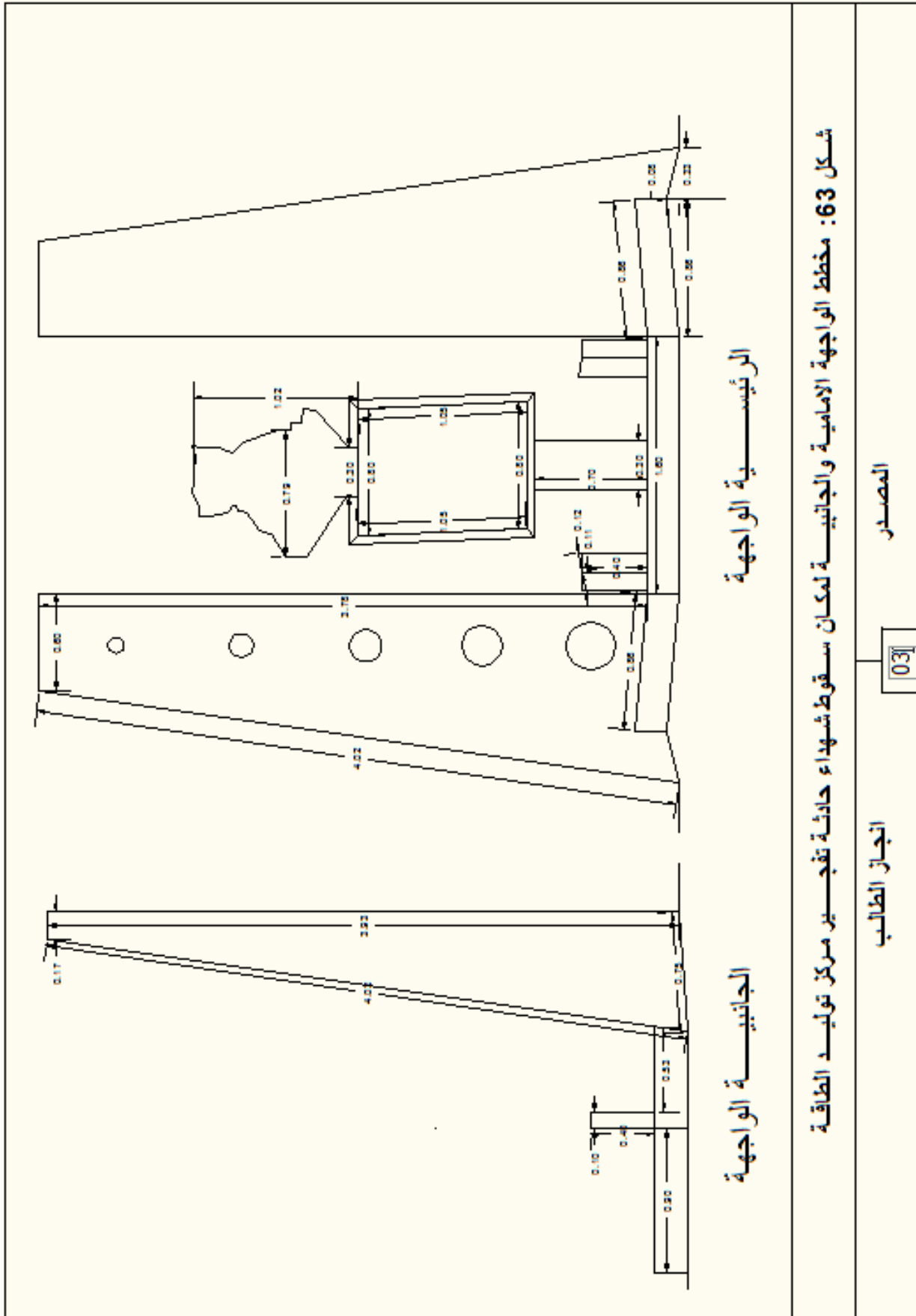
7.3: التشخيص: الحالة التقنية جيدة الا انه يعاني الكثير من الالهال و عدة نقائص نذكرها كالآتي:

. غير مسيغ مما يسمح بتدخل العوامل الخارجية.

. عدم وجود لوحات توجيهية تؤدي اليه.

. تلف في خزف الارضية .

. انعدام التهوية والإضاءة.



4. الحالة الرابعة : نصب مدفع المقاومة الشعبية

1.4. دوافع اختيار نصب مدفع المقاومة الشعبية:

قمنا باختيار هذا النصب لما له من قيمة تاريخية، فهو ذاكرة حية تبرز اثر المقاومة الشعبية في نفوس المواطنين المقيمين وتجلب الزائرين للتعرف عليها ،كما ان موقعه القريب من وسط المدينة يعتبر مركز استراتيجي بلفت نظر المارة ويجلبهم اليه.

2.4. بطاقة تقنية:

الموقع	بالقرب من الثكنة العسكرية المضادة للطائرات.
النمط المعماري	منحوتة ترمز للمقاومة
الابعاد	الطول:3.6متر . العرض 2.8 متر . الارتفاع 2.2متر
مواد البناء	الحامل : الاجر . المنحوتة : الحديد



شكل 64: صورة لنصب مدفع المقاومة الشعبية
المصدر: تصوير الطالب

3.4. موقع نصب مدفع المقاومة الشعبية:

يقع النصب بمحاذاة الثكنة العسكرية المضادة للطائرات الموجودة في وسط مدينة الاغواط بجانب محور الطريق المؤدي الى وسط المدينة .



شكل 66: موقع نصب مدفع المقاومة الشعبية (Google earth)



شكل 65: مخطط نصب مدفع المقاومة الشعبية
توظيف الطالب

4.4. نبذة تاريخية عن نصب مدفع المقاومة الشعبية:

شيد هذا النصب تخليدا للثورة الشعبية ولكون ذاكرة حية تشهد على مشاركة سكان المنطقة في المقاومة الشعبية، ودليلا حي على تاريخها الثوري الحافل بالتضحيات، ومساهمة اهلهما في الثورة الشعبية منذ انطلاقتها الاولى.

5.4. الوصف المعماري لنصب مدفع المقاومة الشعبية:

عبارة عن مجسم لمدفع ارتفاعه 1متر وطوله 1,8 متر، منحوت من الحديد لمدفع المقاومة الشعبية محمول على كتلة عرضها 2.8متر وطولها 3.6متر وارتفاعها 2.2متر مبنية من الاجر (الواجهة الامامية والجانبية موضحة في الملحق 4ص 61).

6.4. مواد البناء:

. الحامل : الخرسانة والاجر.

. المجسم : الحديد

7.4. التشخيص:

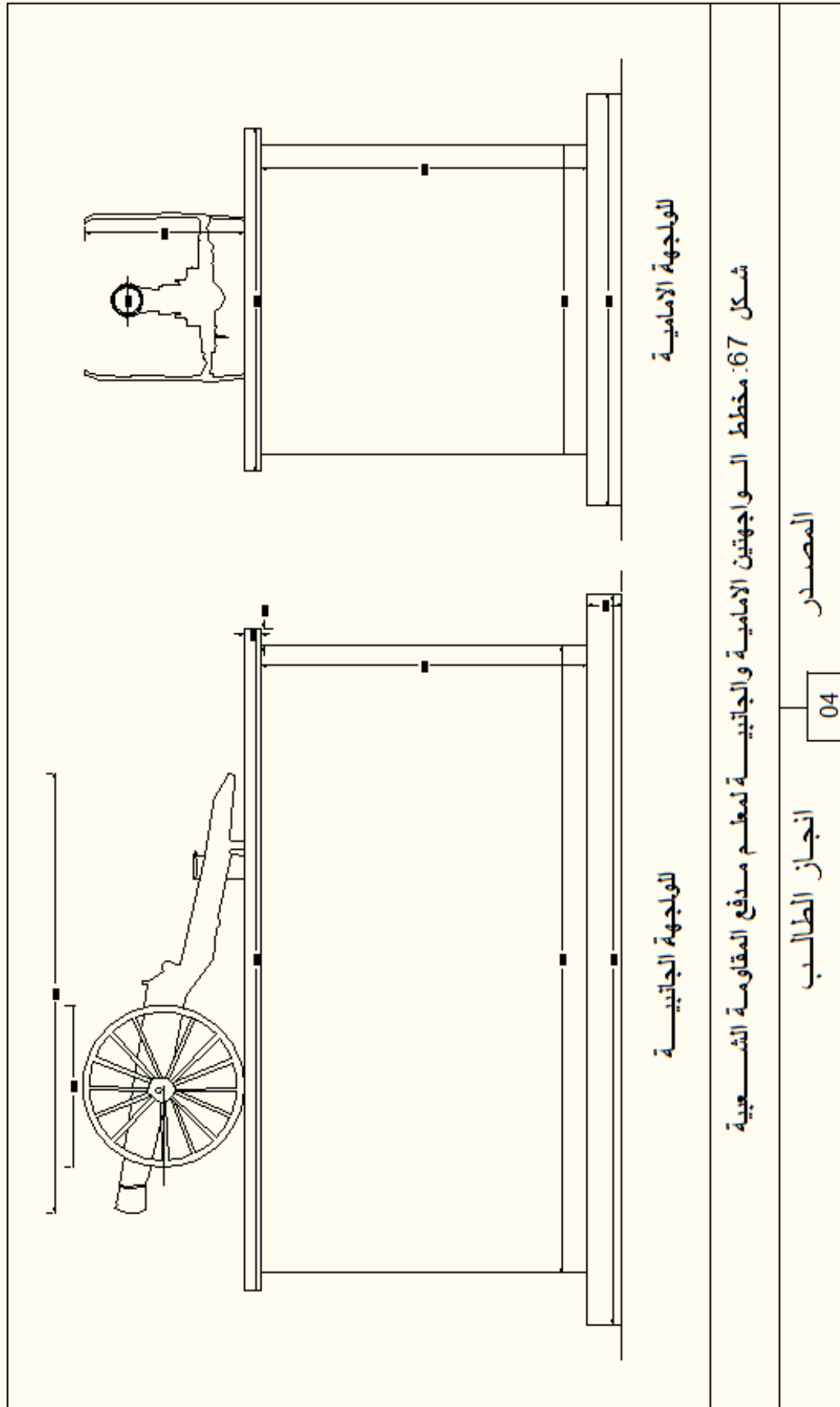
الحالة التقنية جيدة الا انه توجد بعض النقائص والملاحظات نذكرها كالتالي:

. عدم تناغم الحامل مع المحمول(الحامل اكبر من المحمول).

. انعدام الانارة وتهئية ضعيفة .

. حجم لا يناسب مع البنايات المحيطة به.

. عدم وجود لوحة تعرف بمحتوى المعلم.



5. الحالة الخامسة: تمثال المقاومة الشعبية

1.5. دوافع اختيار تمثال المقاومة الشعبية:

قمنا باختيار التمثال لأنه التمثال الوحيد الموجود في المدينة ويعتبر تحفة مزجت العمل الفني النحت والمعماري، كما انه يمثل ذاكرة حية ذات دلالات عديدة في نفس الوقت ، وتشيده في ساحة تاريخية عريقة في مدينة الاغواط جعلت منه تحفة فنية تجذب الأنظار.

2.5. بطاقة تقنية:

الموقع	ساحة 08 ماي
النمط المعماري	منحوتة فنية
الابعاد	الطول: 2.6 متر . . الارتفاع 2.6 متر
مواد البناء	. الحامل : الحجر . المنحوتة : التمثال: خليط من الاسمنت والرمال المشكلة



شكل 68: صورة لتمثال المقاومة الشعبية
المصدر: تصوير الطالب

3.5. موقع تمثال المقاومة الشعبية:

يقع التمثال في ساحة 8 ماي 1945 بمدينة الاغواط امام مقر البريد المركزي.



شكل 70: موقع تمثال المقاومة الشعبية (Google earth)



شكل 69: مخطط تمثال المقاومة الشعبية
توظيف الطالب

4.5. نبذة تاريخية عن نصب مدفع المقاومة الشعبية:

شيد هذا التمثال تخليدا للثورة الشعبية التي سبقت مظاهرات 1945 حيث يرمز لفروسية المقاومين ولباسهم الشعبي وبطولاتهم التي تبقى ذاكرة في نفوس الاجيال التي جاءت بعدهم.

5.5. الوصف المعماري لتمثال المقاومة الشعبية:

الحامل دائري الشكل يتوسطه صخرة عرضها 1,1 وطولها 3 متر وارتفاعها 40سم ، يعلوها تمثال حصان وفوقه فارس ارتفاعه 2.6 متر وطوله 2.6 متر (الواجهة الامامية والجانبية موضحة في الملحق 5ص64).

6.5. مواد البناء:

. الحامل: الحجارة

. المجسم : خليط من الاسمنت والرمال المشكلة

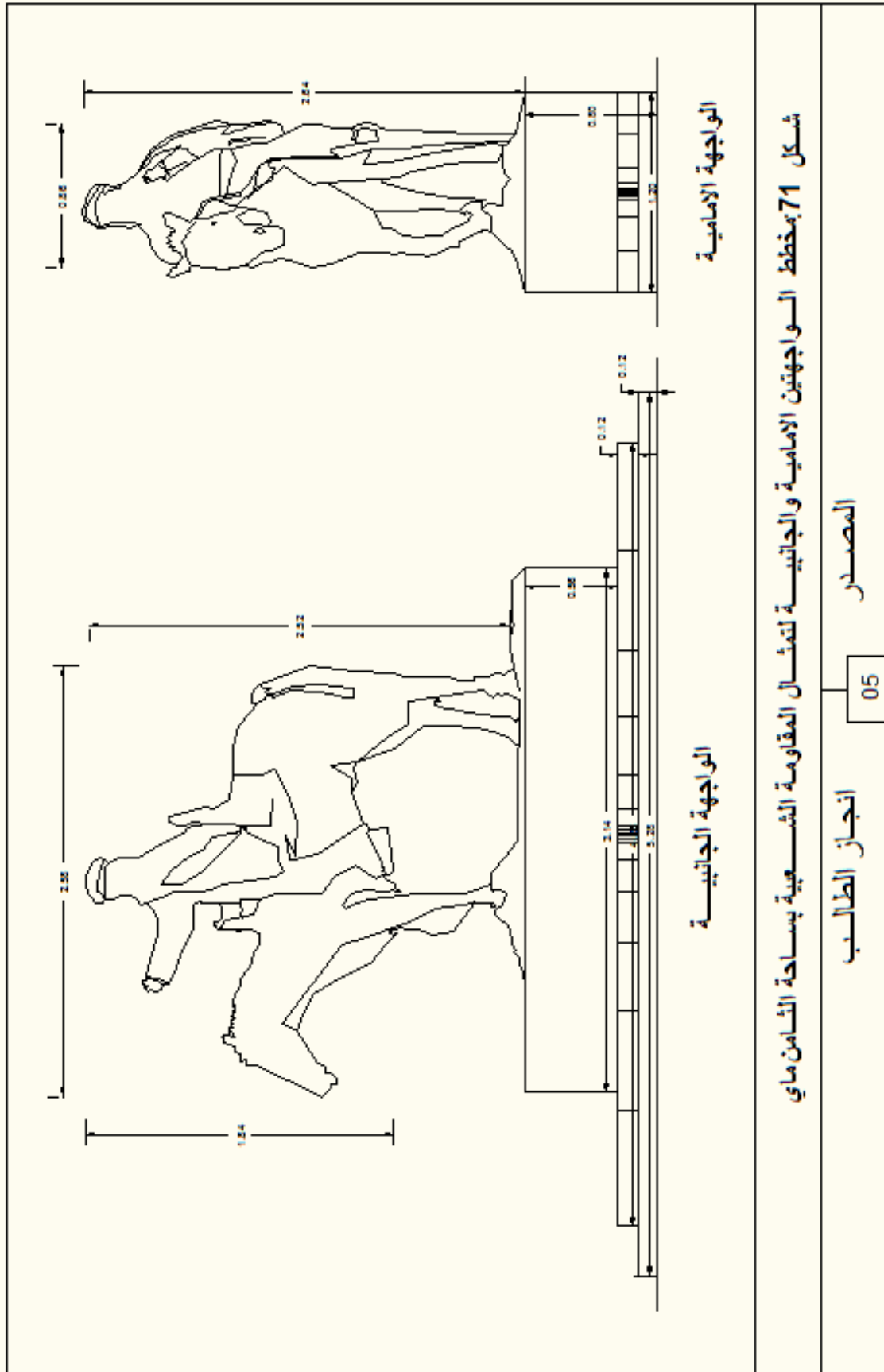
7.5. التشخيص:

الحالة التقنية جيدة توجد بعض الملاحظات نذكرها كالتالي:

. ارتفاع وحجم متوسط.

. عدم وجود لوحة تعريفية بالتمثال.

. الاضاءة والتهيئة ضعيفة.



6. الحالة السادسة: مدفع مقاومة الثورة التحريرية

1.6. دوافع اختيار مدفع مقاومة الثورة التحريرية:

قمنا باختيار هذا النصب لما له من قيمة تاريخية فهو مثال حي وذاكرة لثورتنا التحريرية المجيدة وشاهد على بطولات المنطقة ودورهم فيها، كما ان تشييده في ساحة اول نوفمبر التي يمر الطريق الوطني بجانبها يجعل منه مركز جاذب للناظرين،

2.6. بطاقة تقنية:

الموقع	ساحة اول نوفمبر
النمط المعماري	منحوتة فنية
الابعاد	الطول: 4 متر . العرض: 3 متر . الارتفاع: 1,4 متر
مواد البناء	الخرسانة . الخزف . الحديد



شكل 72: صورة لنصب مدفع مقاومة الثورة التحريرية
المصدر: تصوير الطالب

3.6. موقع مدفع مقاومة الثورة التحريرية:

يقع المدفع في ساحة اول نوفمبر بمدينة الاغواط بمحاذاة الطريق الوطني رقم 1.



شكل 74: موقع مدفع مقاومة الثورة التحريرية (Gougle earth)

شكل 73: مخطط لمدفع مقاومة الثورة التحريرية
توظيف الطالب

4.6. نبذة تاريخية عن نصب مدفع مقاومة الثورة التحريرية:

شيد هذا المعلم تخليدا للثورة التحريرية التي اندلعت اول نوفمبر 1954، ودلالة على عظمة التضحيات الجسام التي قدمها اهل المنطقة وبقاء ذاكرتها حية في قلوبهم .

5.6. الوصف المعماري لنصب مدفع مقاومة الثورة التحريرية:

منحوتة لمدفع محمول على كتلة طولها 4 متر وعرضها 3متر وارتفاعها 1,4 متر (الواجهة الامامية والجانبية موضحة في الملحق 6ص 67).

6.6. مواد البناء:

. الحامل: مبني من الاجر والاسمنت والارضية والجدران غطيت بالخزف .
. المجسم : الحديد والخشب

7.6. التشخيص: الحالة التقنية جيدة وقد استحدثت اضافات كمشببات الدهان اللماعة.

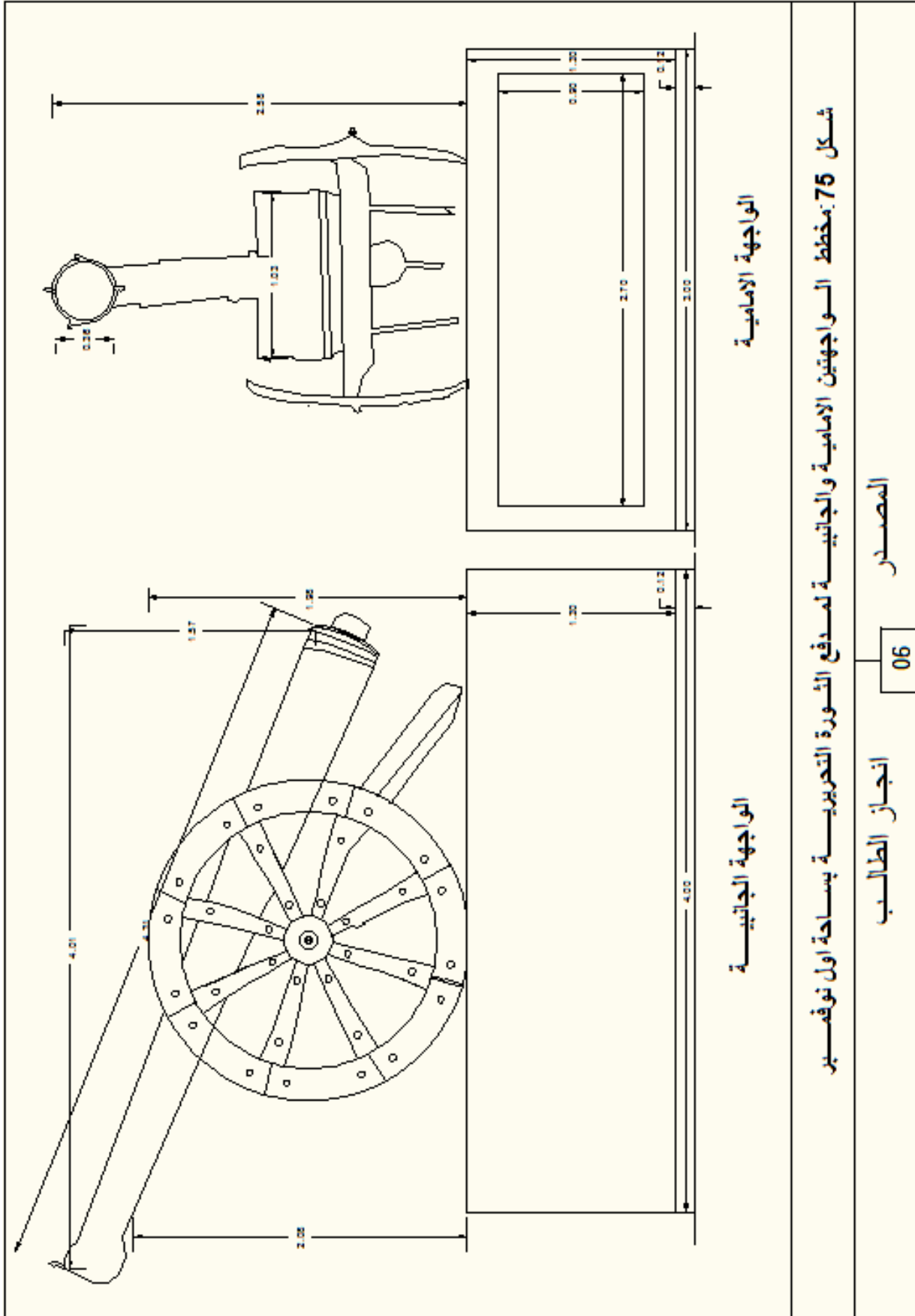
الملاحظات:

. غير ميسر يسمح بتدخل العوامل الخارجية.

. عدم وجود لوحة تعريفية بالمحتوى.

. تلف في خزف الارضية.

. انعدام الانارة وضعف في التهئية.



7. الحالة السابعة: نافورة العلم والعلماء

1.7. دوافع اختيار نافورة العلم والعلماء:

قمنا باختيار هاته النافورة لما لها من رمزيات كبيرة ،وذاكرة حية تخلد العلم والعلماء ودورهم في حضارة هاته المدينة ودلالاتها القوية المؤثرة على نفوس الناظرين، وموقعها المحاذي للجامعة المدينة المركزية وعراقتها على ما اعطت من علم وخرجت من متعلمين.

2.7. بطاقة تقنية:

الموقع	(حي المستقبل)
النمط المعماري	منحوتة فنية
الابعاد	. الطول 4.5 متر . العرض 2.6 متر . ارتفاع: 4.9
مواد البناء	الخرسانة والخزف



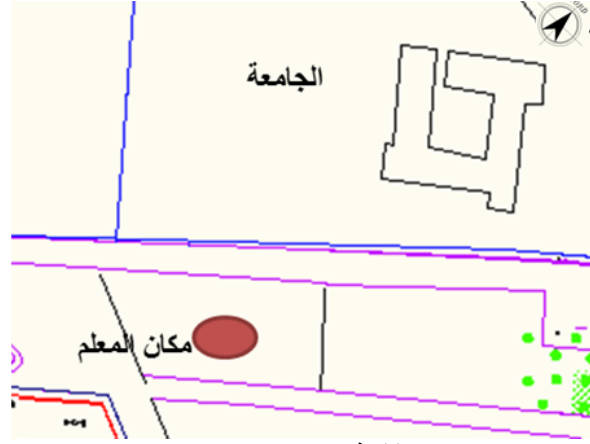
شكل 76: صورة لنافورة العلم والعلماء
المصدر: تصوير الطالب

3.7. موقع نافورة العلم والعلماء:

تقع النافورة في المساحة الخضراء المحاذية للجامعة المركزية في حي المستقبل بمدينة الاغواط



شكل 78: موقع نافورة العلم والعلماء (Google earth)

شكل 77: مخطط نافورة العلم والعلماء
توظيف الطالب

4.7. نبذة تاريخية عن نافورة العلم والعلماء:

شيدت النافورة تخليدا للعلم والعلماء واحتوت على عبارتين بارزتين هما "ليس للعلم وطن" و"حبر العلماء غال على دم الشهداء"، كما انها تعتبر عنصر تجملي لمساحة خضراء وجمعت دور النافورة ومعلم تخليدي في آن واحد.

5.7. الوصف المعماري لنافورة العلم والعلماء:

الحامل معين طوله 4.5 متر وعرضه 2.6 وارتفاعه 2.1 متر يعلوه منحوتة مكونة من جزئين كتاب مفتوح محمول على كتلة اسطوانية، ومحبرة محمولة على كتابين مغلقان ويبلغ ارتفاع المجسم 2.8 متر (الواجهة الامامية والجانبية موضحة في الملحق 7 ص 70).

6.7. مواد البناء:

. الحامل: مبني بالأجر والخرسانة ومغطى بالخزف

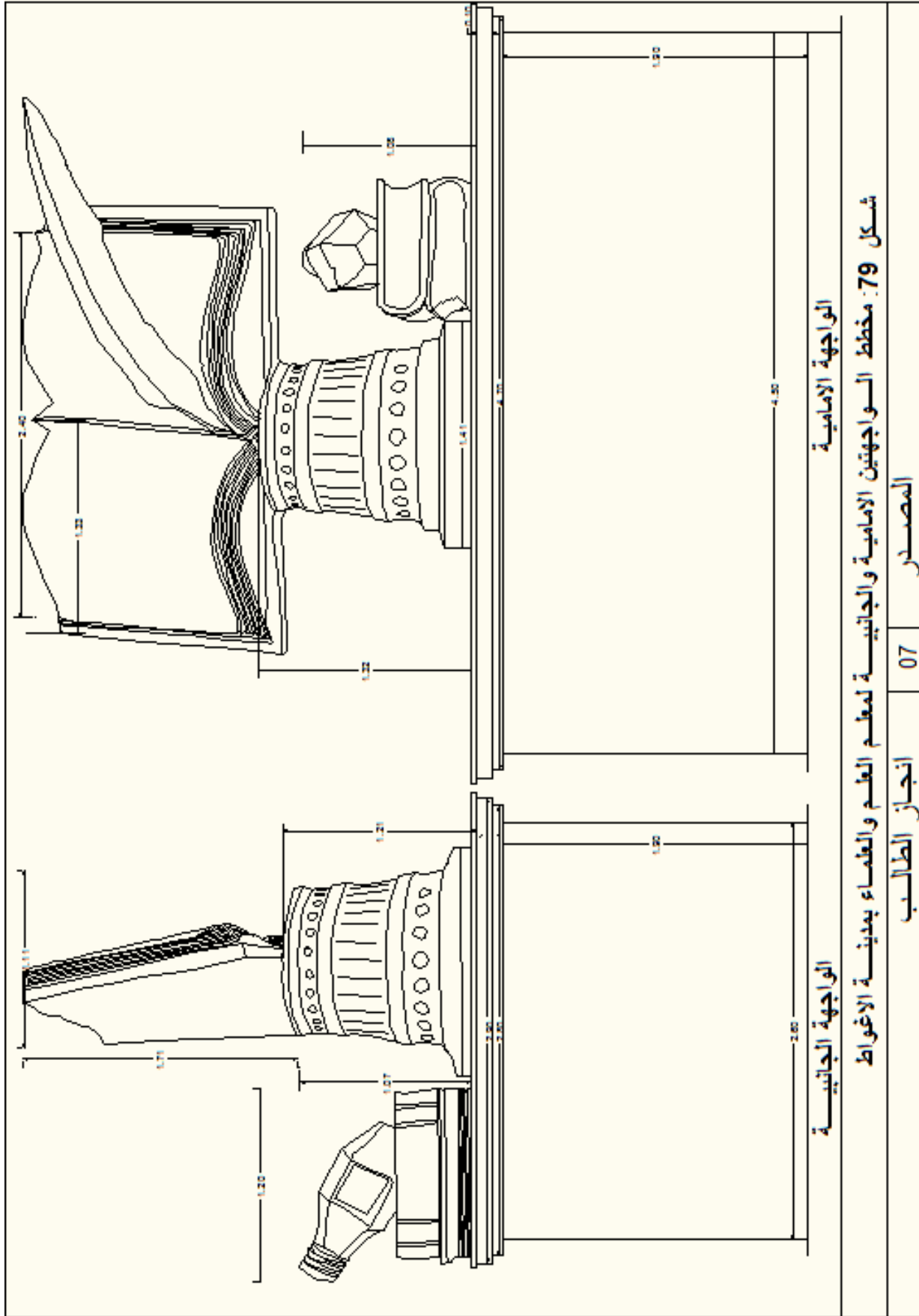
. المجسم: خليط بين الاسمنت والرمل المشكل

7.7. التشخيص: الحالة التقنية جيدة توجد بعض الملاحظات نذكرها كالآتي:

. عدم التسييج معرض للعوامل الخارجية.

. تلف في الخزف الذي يغطي الحامل.

. ضعف في الانارة .



8. الحالة الثامنة: جدارية صغيرة الحجم بمدينة الاغواط

1.8. دوافع اختيار جدارية صغيرة الحجم بمدينة الاغواط:

قمنا باختيار الجدارية لدورها الكبير في التعريف بالمدينة عن طريق الصور المجسدة فيها، التي تحتوي دلالات عديدة معبرة ومختلفة، والتي تشمل العادات والتقاليد . المدينة القديمة . النسيج الاجتماعي، وكل ما هو ذكرى في مدينة الاغواط ، حيث احصينا العديد منها ، كما تم اختيارها لانها عنصر جاذب للسياح

2.8. بطاقة تقنية:

الموقع	حي القواطين
النمط المعماري	الرسم على الخزف
الابعاد	. الطول 1.66 متر . العرض 1متر
مواد البناء	الخرسانة، الاجر، والخزف



شكل 80: صورة لجدارية صغيرة الحجم
المصدر: تصوير الطالب

3.8. موقع الجدارية الصغيرة:

تقع الجداريات الصغيرة في حي القواطين بمحاذاة الطريق الوطني رقم 1 من جهة المدخل الشمالي لمدينة الاغواط.



شكل 82: موقع الجداريات صغيرة الحجم (Google earth)

شكل 81: مخطط جداريات صغيرة الحجم
توظيف الطالب

4.8. نبذة تاريخية عن الجداريات صغيرة الحجم:

شيدت هاته الجداريات لتكون عنصر تعريفي بمدينة الاغواط ، لاحتوائها على صور مجسدة لحقب زمنية مختلفة تدل على عراقة المنطقة وواصلتها وتاريخها المتجذر .

5.8. الوصف المعماري للجدارية صغيرة الحجم:

عبارة عن مستطيل طوله 1.66 متر وعرضه 1متر منتهي بقوس حذوة الفرس، ملتصقة بجدار سمكه 30سم وموزعة على امتداد الصور المحاذي للطرق الوطني رقم واحد من جهة المدخل الشمالي للمدينة (الواجهة الامامية والجانبية موضحة في الملحق 8ص73).

6.8. مواد البناء:

الجدار مبني من ا الآجر والخرسانة ،والجدارية مشكلة من حبات الخزف

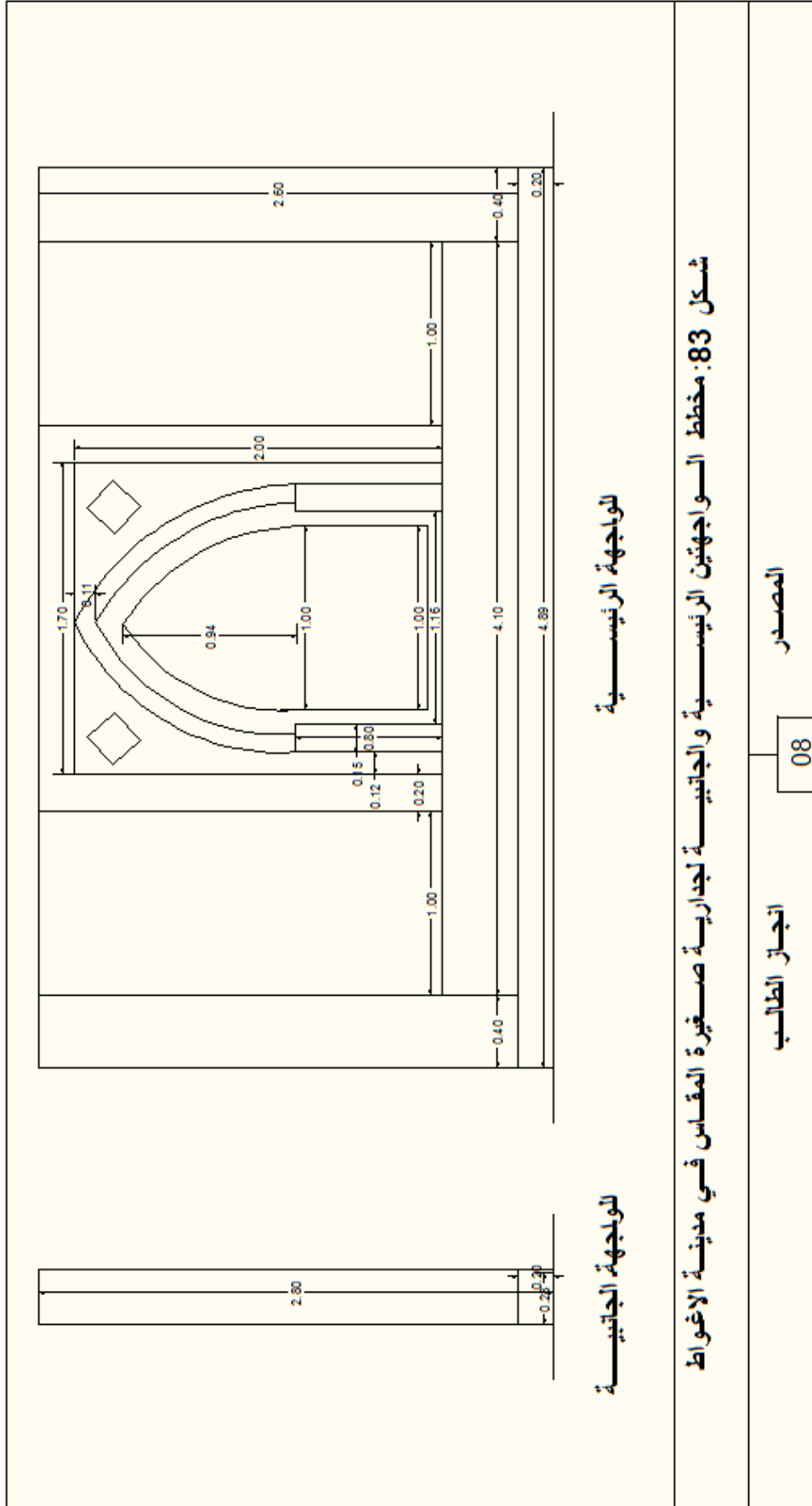
7.8. التشخيص: الحالة التقنية جيدة الا انه يوجد بعض النقائص والملاحظات نذكرها كالتالي:

. ذات وجه واحد .

. ارتفاع وحجم لا يتناسبان مع البنايات المحيطة بها.

. تحاذي الطريق من جهة واحدة.

. انعدام الانارة وعدم وجود لوحة تعريفية بالمحتوى.



9. الحالة التاسعة: جدارية متوسطة الحجم (جدارية المدخل الشمالي) .

1.9. دوافع اختيار جدارية متوسطة الحجم (جدارية المدخل الشمالي):

قمنا باختيار هذا النوع من الجداريات لتواجدها في الكثير من تقاطع طرقات المدينة ، واحتوائها على صور تعتبر ذاكرة حية لتاريخ المدينة ونسيجها الاجتماعي وعاداتها وتقاليدها تعطي لها دور فعال للتعريف بها.

2.9. بطاقة تقنية:

الموقع	حي القواطين
النمط المعماري	الرسم على الخزف
الابعاد	. الطول 1.66 متر . العرض 1متر
مواد البناء	الخرسانة، الاجر، والخزف



شكل 84: صورة لجدارية متوسطة الحجم
المصدر: تصوير الطالب

3.9. موقع الجدارية متوسطة الحجم:

تقع الجدارية في المدخل الشمالي لمدينة الاغواط في حدود حي القواطين في تقاطع الطريقين الوطني رقم 1 ومحور طريق المرجة.



شكل 86: موقع الجدارية متوسطة الحجم (Google earth)

شكل 85: مخطط جداريات صغيرة الحجم
توظيف الطالب

4.9. نبذة تاريخية عن الجدارية متوسطة الحجم:

شيدت هاته الجداريات لتكون عنصر تعريفي بمدينة الاغواط ، لاحتوائها على صور مجسدة لحقب زمنية مختلفة تدل على عراقة المنطقة وتاريخها المتجذر .

5.9. الوصف المعماري للجدارية متوسطة الحجم:

عبارة عن مستطيل طوله 2,6 متر وعرضه 1,5 متر تتوسط جدار طوله 3متر وعرضه 2.6 سمكه 30سم (الواجهة الامامية والجانبية موضحة في الملحق 9ص76).

6.9. مواد البناء:

الجدار مبني من الاجر والخرسانة ، والجدارية مشكلة من حبات الخزف

7.9. التشخيص: الحالة التقنية جيدة الا انه يوجد ملاحظات نذكرها كالتالي:

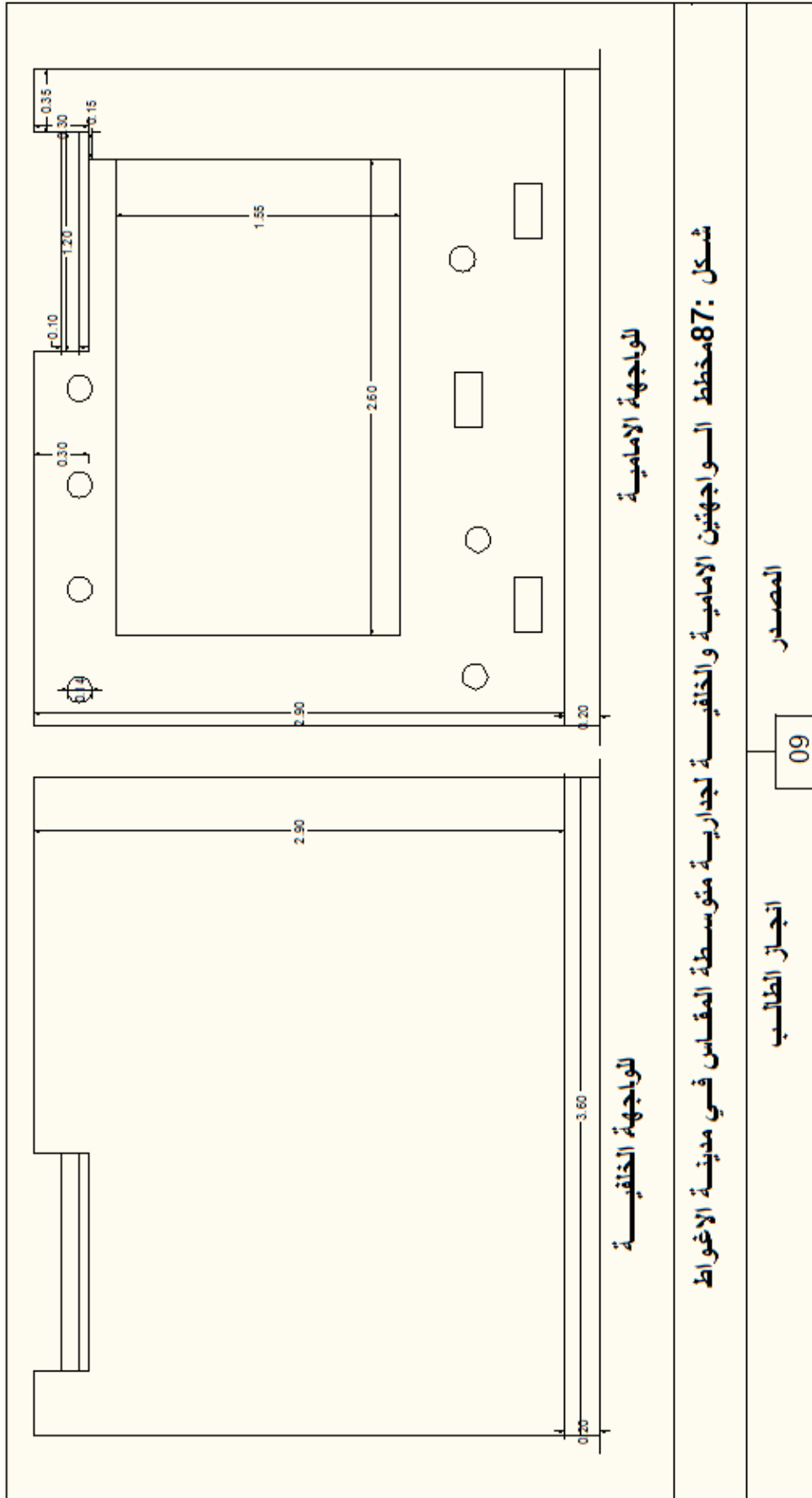
. ذات وجه واحد .

. ارتفاع وحجم لا يتناسبان مع البنايات المحيطة به وقيمة رمزية محتواها.

. تحاذي الطريق صعوبة النظر اليها.

. خطورة الطريق تعيق زاوية النظر للسائقين.

. انعدام الانارة وعدم وجود لوحة تعريفية بالمحتوى.



10. الحالة العاشرة: جدارية كبيرة الحجم (ساحة 08 ماي).

1.10. دوافع اختيار جدارية كبيرة الحجم (جدارية ساحة 08 ماي):

قمنا باختيار هذا النوع من الجداريات لملاحظتنا تواجدها في عدة ساحات المدينة العمومية ، واحتوائها على صور تعتبر ذاكرة حية لتاريخ المدينة والشاهد على مقاومتها وتضحيات اهلها في ثورتنا التحريرية ، كما لدور الفعال للتعريف بالأحداث التاريخية التي جرت بها.

2.10. بطاقة تقنية:

الموقع	مدينة الاغواط (ساحة 08 ماي 1945)
النمط المعماري	الرسم على الخزف
الابعاد	. الطول 18 متر . العرض 7 متر
مواد البناء	الخرسانة، الاجر، والخزف، الرخام.



شكل 88: صورة لجدارية كبيرة الحجم
المصدر: تصوير الطالب

3.10. موقع الجدارية كبيرة الحجم:

تقع الجدارية في ساحة 08 ماي 1945 بمدينة الاغواط بجوار البريد المركزي للمدينة



شكل 90: موقع الجدارية كبيرة الحجم (Google earth)



شكل 89: مخطط الجدارية كبيرة الحجم
توظيف الطالب

4.10. نبذة تاريخية عن الجدارية كبيرة الحجم (ساحة 08 ماي):

شيدت هاته الجدارية لتكون عنصر تخليدي لحدث تاريخي بقى حيا في ذاكرة المواطن الجزائري ، لاحتوائها على صورة تجسد المقاومة الشعبية بالاغواط سنة 1852، انجزت من طرف العربي دهسي ومحمد فيصل قني سنة 2001.

5.10. الوصف المعماري للجدارية كبيرة الحجم (ساحة 08 ماي):

عبارة عن مستطيل طوله 16,5 متر وعرضه 4,5متر تتوسط جدار طوله 18متر وعرضه 7 مترسكه 30سم تتقدمها منصة ارتفاعها 1,3 متر يصعد اليها بأدراج على جانبي المنصة (الواجهة الامامية والجانبية موضحة في الملحق 9ص76).

6.10. مواد البناء:

الجدار مبني من الاجر والخرسانة ،والجدارية مشكلة من حبات الخزف، المنصة وارضيتها مغطات بالرخام.

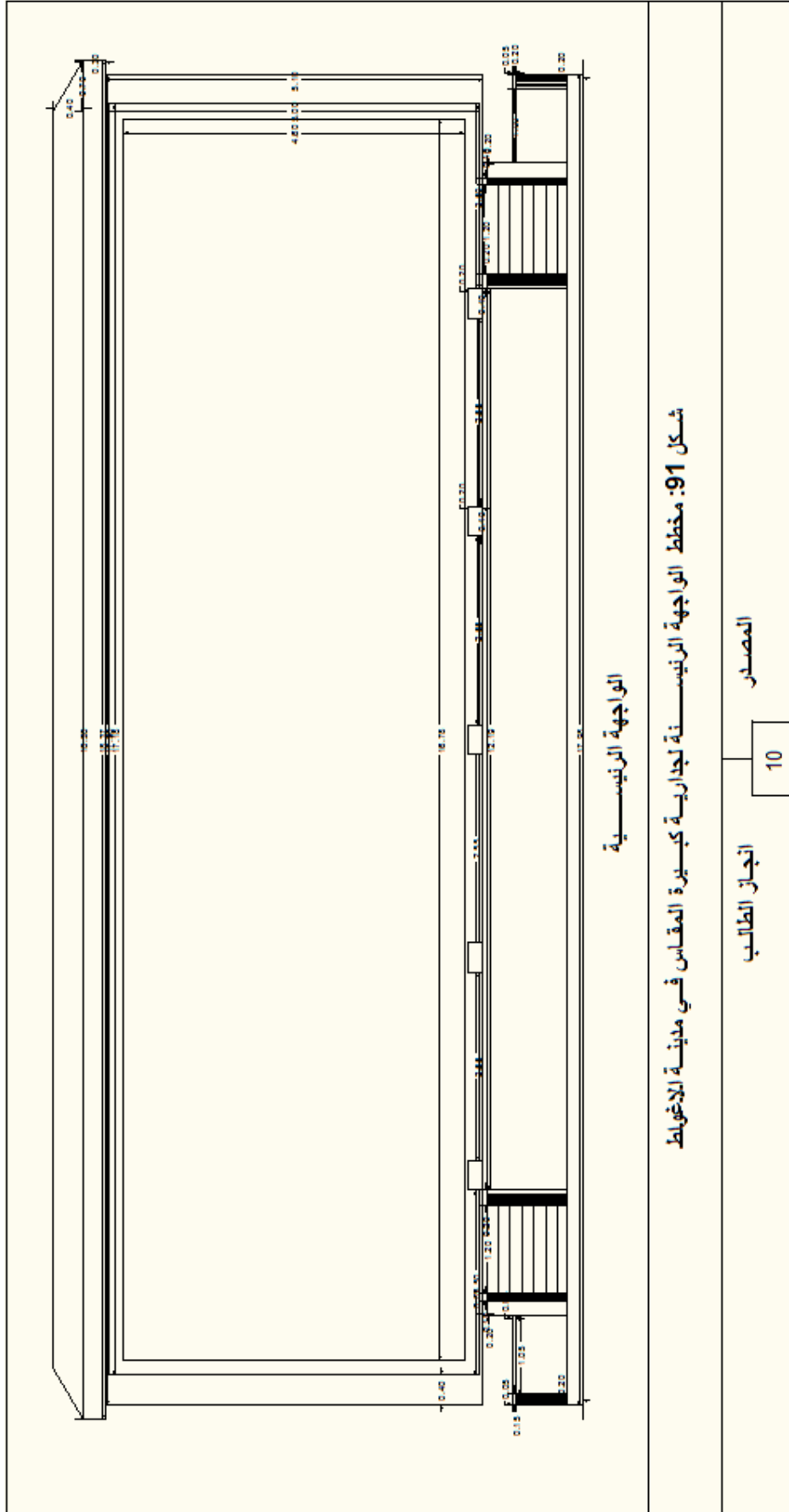
7.10. التشخيص: الحالة التقنية جيدة الا انه توجد بعض النقائص والملاحظات نذكرها كالتالي:

. غير مسيجة تسمح بتدخل العوامل الخارجية.

. تلف بعض خزف الجدارية.

. تلف رخام جزء من ارضية المنصة .

. انعدام الانارة في الجدارية وتلف الاجهزة التي كانت موجودة لإضاءة بها.



الخاتمة والتوصيات

الخاتمة والتوصيات:

أ. الخاتمة:

- بعد تحليلنا ودراسنا التتميطية المتعلقة بالنصب التذكارية لمدينة الاغواط من ناحية تاريخها ومواقعها وجانبها المعماري والعمراني، وقراءة دلالاتها ومحتواها، واحصائها تم استنتاج ما يلي:
 - الكثير من النصب التذكارية لمدينة الاغواط لا تأخذ اهميتها التي شيدت من اجلها.
 - لاحظنا ان النصب في ساحات وشوارع وميادين مدينة الاغواط تعاني إهمالاً واضحاً ، فهي في حالٍ يُرثى لها وتشير ملامحها إلى ان الجهات الوصية لم تهتم بصيانتها منذُ وقتٍ طويل.
 - لا تعبر جميع النصب الموجودة في مدينة الاغواط على روحها وعمقها التاريخي والاجتماعي الا ان بعضها يحمل دلالات كثيرة تجسد أصالة تراث وتاريخ المنطقة، لارتباطها بحقب مختلفة من تاريخها السياسي والثقافي والاجتماعي والفني.
 - لا تعكس هذه النصب تاريخ هذه المدينة ومكانة أبنائها المثقفين من الشعراء ، والادباء والمؤرخين ، والكتاب ، وتخليد حوادثها التاريخية المهمة التي شهدتها.
 - كما انه بعض النصب لا تأخذ الدقة اللازمة من ناحية محتواها واختيار موقعها في الوقت الحاضر فكرة واعدادا.
 - لا تحترم نقاط رؤية السير في تقاطع الطرقات و وضع بعض النصب تعيق الرؤية او تعرض الناس للخطر .
 - بالنسبة للجداريات الموجودة في مكان مفتوح لم يتم اعطائها اكثر من واجهة لفتح زاوية النظر اليها من كل الجهات كما ان بعضها يعيق حركة المرور
 - الإضاءة عنصر ضروري في النصب لذى وجب ايجاد الية لتوفيرها وصيانة التالفة منها ووضعها في اماكن مميزة في المنشأة ، هذه الإضاءة تساهم في ابرازها اكثر في الليل وتضفي عليها منظرا جماليا كبيرا
 - الاخذ بعين الاعتبار التوصيات التي تم التوصل اليها واحترام كل الشروط والضوابط والاجراءات الخاصة بتصميم وانجاز واختيار مواقع النصب التذكارية في المشاريع المماثلة القادمة.

ب . التوصيات :

- أن تكون ذات شكل جمالي يتناسب مع الشكل العام للمنطقة المحيطة، وأن يكون الهدف منها التجميل وليس الدعاية والإعلان، وأن تخصص بالميادين العامة والساحات، ضمن أراض ملك الدولة، مع مراعاة زوايا الرؤيا لمستخدمي الطرق المحيطة
- ان تختار هذه النصب وفق معايير تتعلق بخصائص النسيج العمراني.
- الا تزيد ارتفاعات النصب التذكارية على حد يعيق حركة المرور ويغطي البنايات.
- ان تقوم الجهة المختصة بالصيانة الدورية للنصب التذكارية ، والمحافظة عليها بالشكل اللائق، مع المحافظة والصيانة الزراعية للنواحي التجميلية المحيطة بالنصب(البلدية ، مديرية الثقافة ، مديرية السياحة).
- يتم ازالة النصب غير موافقة للمعايير والتي تعيق المرور.
- يجب مراعاة تراث مدينة الاغواط من خلال مضامين النصب المنشأة وعدم اعطاء مضامين لا تمثل طابع وهوية منطقة الاغواط المادي وغير المادي.
- يجب انجاز النصب بمواد محلية تتطابق والنمط المعماري المحلي.
- كل الاشكال والمنحوتات يجب ان تقتبس مع تراث وتاريخ منطقة الاغواط.
- يجب على المهندسين المعماريين الاهتمام بهذه المنشآت وتوظيفها في ابراز القيمة المعمارية والعمرانية والتراثية لهذه النصب والتقيد بشروط انجازها مستقبلا.
- يجب ادراج مخططات النصب في المخطط التوجيهي للمدينة بعد الدراسة الدقيقة والعمل الجماعي المنسجم بين المهندسين والنحاتين والفنانين والاداريين ذوي الاختصاص.
- وجوب القيام بالحملات التحسيسية التوعوية العامة لفائدة المواطنين بهدف التعريف بهذه النصب وتوضيح محتواها و الحفاظ عليها واعطائها مكانتها التي تستحقها و حمايتها من العوامل الخارجية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

الكتب:

- 1- دكتور خلف الله بوجمعة، العمران والمدينة، المكتبة الوطنية دار الهدى للنشر عين مليلة، - 2005
- 2- د سيف الدين أحمد فرج دراسة التقييم الاقتصادي للحفاظ على التراث المعماري مجلد2 ابحاث وتراث - الدمام1434هـ
- 3- دكتور عباس الطيب سجل الابحاث لملتقي التراث العمراني الوطني الثقافي - الدمام ديسمبر 2018
- 4- المالكي، د. قبيلة فارس: التراث العمراني والمعماري في الوطن العربي. الطبعة الاولى. عمان: الوراق للنشر والتوزيع 2004،
- 5- النصوص القانونية المتعلقة بالتراث الثقافي الجزائري. بلحاج حموا عبد الله
- 6- ابن خلدون دوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاشرهم من ذوي الشأن الاكبر المجلد2004

الاطروحات والمذكرات:

- 1- بن حبيب عبد العزيز ، شاكري عادل مذكرة تخرج بعنوان " اعادة توظيف دار سيدي بن عمر بعين ماضي- الاغواط- 2011-2012.
- 2- محي الدين العنسي، مذكرة ماجستير "توظيف خصائص ومفردات العمارة التراثية في العمارة المعاصرة لمدينة شبام كوكبان".
- 3- محمد نجدي ناجي المصري، الدراسات العليا في جامعة النجاح قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في هندسة العمارة بكلية الوطنية في نابلس/ فلسطين - 2010

المقالات العلمية:

- 1- أحمد الأحمد، لنصب التذكار ومكانته في حضارة الشعوب. مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية، المجلد 21، العدد الأول 2005
- 2- مقال الاستاذ سمير الخليل " الفن و الابتذال والمسؤولية في العراق" في الجريدة الكويتية (02-06-2007)
- 3- مقال الاستاذة فتيحة زماموش المجلة الالكترونية (كونا)الجزائر العدد، 27
- 4- LEGO ARCHITECTURE -21036-P-1

الآليات والنصوص القانونية

- 1- الجريدة الرسمية الجزائرية - التراث الثقافي، التراث الثقافي الجزائري ، عبد الحميد مرسلي
- 2- الجريدة الرسمية/العدد44/القانون04/98

- 3- مسودة حقوق الانسان عمليات تخليد الذكرى البند 3ص5- 23جانفي 2014
4- المخطط الدائم لحفظ واستصلاح القطاعات المحفوظة للقصر العتيق بالأغواط مكتب الدراسات سهلي للعمارة و التعمير

المواقع الإلكترونية:

- 1- منتدى المغرب العربي الكبير الالكتروني
2 - <https://www.kuna.net>
3- Image: <https://upload.wikimedia>
4 - www.paris_arc_triomphe.fr
5- موقع ويكيبيديا الموسوعة العلمية خريطة الجزائر
6- WWW.laghout.COM
7- <http://www.infoclimat.fr/clima/annee/2016/laghout>
8- <https://www.google.dz/laghout+carte+algerie>